



جامعة القدس المفتوحة
فلسطين

المجلة الفلسطينية
للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني



مجلة علمية محكمة سنوية
تصدر عن عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
العدد الخامس عشر - كانون ثاني 2020



E - ISSN 2520 - 5692
P - ISSN 2074 - 5656

العدد 15
للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني

العدد 15

Palestinian Journal
for Open Learning & e-Learning



E - ISSN 2520 - 5692
P - ISSN 2074 - 5656



Al-Quds Open University
Palestine

Palestinian Journal
for Open Learning & e-Learning



Annual Scientific Refereed Journal
Published by Deanship of Graduate Studies & Scientific Research

No. 15 - 2020

المجلة الفلسطينية
للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني

المشرف العام

أ. د. يونس مرشد عمرو
رئيس الجامعة

الهيئة الاستشارية:

رئيس الهيئة الاستشارية

أ. د. محمد عبدالاله عناز الطيبي

أعضاء الهيئة الاستشارية

د. عصام عبد العزيز أحمد خليل
د. إسماعيل صالح الفرا
د. معين جبـر
د. جابر أبو جابر
د. محمد دـبـوس
د. أحمد حامد المجالي
أ.د. محمود أبو سمرة
أ.د. عمر الهمشري
أ.د. عصام نجيب الفقهاء
أ.د. يحيى محمد مسلم ندى

هيئة تحرير المجلة:

رئيس هيئة التحرير

أ. د. يوسف ذياب إبراهيم عواد

مشرف التحرير

أ. د. حسني محمد عوض
عميد الدراسات العليا البحث العلمي

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. معتصم محمد عزيز نمر مصلح
د. ماجد سالم سليمان تربان
أ. د. عايد حمدان سليمان الهرش
د. يوسف صـبـاح
د. عزمي أبو الحج
د. زياد الطنونة
د. مجدي "محمدرشيد" حلمي حناوي
د. سائد محمد أحمد ربابعة
د. ماجد حمايل
أ.د. رندة النجدي
د. أنور نصّار

المدقق اللغوي لأبحاث اللغة العربية

د. أحمد بشارات

المدقق اللغوي لأبحاث اللغة الإنجليزية

مركز عادل زعيتر للترجمة واللغات

رؤية الجامعة

الريادة والتميز والإبداع في مجالات التعليم الجامعي المفتوح، وخدمة المجتمع، والبحث العلمي، وترسيخ مكانتها القيادية في بناء مجتمع فلسطيني قائم على العلم والمعرفة.

رسالة الجامعة

إعداد خريجين مؤهلين لتلبية حاجات المجتمع، قادرين على المنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي، والإسهام الفاعل والتميز في مجال البحث العلمي، وبناء القدرات التقنية والبشرية، من خلال تقديم برامج تعليمية وتدريبية على وفق أفضل ممارسات التعليم المفتوح وأساليب التعليم المدمج، وتعزيز بيئة البحث العلمي في إطار من التفاعل المجتمعي والتعاون والشراكة وتبادل الخبرات مع الأطراف المعنية كافة، مع مراعاة أحدث معايير الجودة والتميز.

القيم التي تؤمن بها الجامعة

لتحقيق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها، تعمل الجامعة على تطبيق وترسيخ الإيمان بالقيم الآتية:

- الريادة والتميز.
- الانتماء الوطني والقومي.
- ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص.
- الحرية الأكاديمية والفكرية.
- احترام الأنظمة والقوانين.
- الشراكة المجتمعية.
- الإدارة بالمشاركة.
- الإيمان بدور المرأة الريادي.
- النزاهة والشفافية.
- التنافسية.

المجلة

مجلة علمية محكمة سنوية تصدر عن عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، وقد صدر العدد الأول منها في كانون ثاني/ عام 2007 م. وتُنشر المجلة البحوث والدراسات الأصلية المرتبطة بالتخصصات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية والباحثين في جامعة القدس المفتوحة وغيرها من الجامعات المحلية والعربية والدولية، مع اهتمام خاص بالبحوث المتعلقة بالتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، والمراجعات والتقارير العلمية وترجمات البحوث شريطة أن لا تكون الورقة منشورة في مجلد المؤتمر أو أية مجلة أخرى.

وقد حصلت على معامل التأثير العربي، وتحمل الرقم المعياري الدولي للنسخة الإلكترونية (E- ISSN: 2520-5692)، وللنسخة المطبوعة (P- ISSN: 2074-5656).

قواعد النشر والتوثيق

أولاً - متطلبات إعداد البحث:

يجب أن تتضمن مسودة البحث الآتي:

1. صفحة منفصلة عليها: اسم الباحث/ الباحثين وعنوانه/ هم بعد عنوان البحث مباشرة باللغتين العربية والإنجليزية، ويذكر بريده/هم الإلكتروني.
2. ملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر بالإنجليزية في حدود (150 - 200) كلمة لكل منهما، يتضمنان كلمات مفتاحية لا يزيد عددها عن ست كلمات.
3. مسودة البحث وتتكون من الأجزاء الآتية:
 - مقدمة: وتتضمن الإطار النظري للبحث، وتكون الدراسات السابقة جزء منها ومندرجة في جسم المقدمة (أي بدون عنوان مستقل).
 - مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها و/أو فرضياتها.
 - أهمية الدراسة وحدودها ومحدداتها.
 - تعريف المصطلحات وتتضمن التعريفات النظرية والإجرائية.
 - إجراءات الدراسة: وتتضمن منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة، وأدوات الدراسة، وصدق الأداة وثباتها، وطريقة تحليل البيانات.
 - النتائج والمناقشة: ويشتمل هذا القسم على نتائج التحليل والجداول والأشكال البيانية والتعليق عليها.
 - التوصيات
 - الهوامش.
 - المصادر والمراجع، وتصنيفها إلى عربية وأجنبية.
 - الملاحق، إن وجدت.
4. تدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في النص، وترقم ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها وعناوينها والملاحظات التوضيحية تحتها.
5. تدرج الجداول في النص وترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب عناوينها فوقها. أما الملاحظات التوضيحية فتكتب تحت الجداول.

ثانياً - شروط تسليم البحث:

- 1 . رسالة موجهة من الباحث إلى رئيس هيئة التحرير تتضمن رغبته في نشر بحثه في المجلة ويحدد فيها التخصص الدقيق للبحث .
- 2 . تعهد خطي من الباحث بأن بحثه لم ينشر ، أو لم يقدم للنشر في دورية أخرى ، وأنه ليس فصلاً أو جزءاً من كتاب منشور .
- 3 . سيرة ذاتية مقتضبة للباحث تتضمن : اسمه الرباعي ، ومكان عمله ، والدرجة العلمية ، ورتبته الأكاديمية ، وتخصصه الدقيق ، إضافة إلى بريده الإلكتروني ورقمي هاتفه الثابت والنقال .
- 4 . نسخة كاملة من أداة جمع البيانات (الاستبانة أو غيرها) ، إذا لم تكن قد وردت في صلب البحث أو في ملاحقه .
- 5 . أن يتجنب الباحث أية إشارة قد تدل على شخصيته في أي موقع من صفحات البحث ، وذلك لضمان السرية التامة في عملية التحكيم .

ثالثاً - شروط النشر:

- تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بشروط النشر بشكل كامل ، إذ إن البحوث التي لا تلتزم بشروط النشر سوف لن ينظر فيها ، وتعاد الملاحظات بشأنها لأصحابها مباشرة حتى يتم التقيد بشروط النشر .
- 1 . تقبل الأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية على أن تكون مكتوبة بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية واللغوية .
 - 2 . تقدم طلبات نشر الأبحاث من خلال الموقع الإلكتروني للمجلة على الرابط الآتي : <http://journals.qou.edu/index.php/jropenres> بصيغة (Word) ، مع مراعاة الآتي :
 - الأبحاث المكتوبة باللغة العربية يستخدم الخط *Simplified Arabic* بحجم (16) غامق للعنوان الرئيس ، و (14) غامق للعناوين الفرعية ، و (12) عادي لباقى النصوص ، و (11) عادي للجداول والأشكال .
 - الأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية يستخدم الخط *Times New Roman* بحجم (14) غامق للعنوان الرئيس ، و (13) غامق للعناوين الفرعية ، و (12) عادي لباقى النصوص ، و (11) عادي للجداول والأشكال .
 - المسافة بين الأسطر : مفردة .
 - الهوامش للأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية :
 - (2) سم للأعلى و (2.5) للأسفل ، و (1.5) سم للجانبين الأيمن والأيسر .
 - 3 . ألا يزيد عدد كلمات البحث عن (7000) كلمة ، وبما لا يزيد عن (25) صفحة حجم (A 4) ، بما في ذلك الأشكال والرسوم والجداول والهوامش والمراجع . علماً بأن الملاحق لا تنشر ، إنما توضع لغايات التحكيم فحسب .
 - 4 . أن يتسم البحث بالجدة والأصالة والموضوعية ، ويمثل إضافة جديدة إلى المعرفة في ميدانه .
 - 5 . أن لا يكون منشوراً أو قدم للنشر في مجلة أخرى ، وأن يتعهد الباحث خطياً ، وعدم تقديم بحثه للنشر إلى أية جهة أخرى إلى حين الانتهاء من إجراءات التحكيم

المجلة الفلسطينية

للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني

واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن، ويتعهد الباحث الرئيس بأنه أطلع على شروط النشر في المجلة والتزم بها. أن يتسم البحث بالجددة والأصالة والموضوعية، ويمثل إضافة جديدة إلى المعرفة في ميدانه.

6. أن لا يكون البحث فصلاً أو جزءاً من كتاب منشور.

7. لا يجوز نشر البحث أو أجزاء منه في مكان آخر، بعد إقرار نشره في المجلة، إلا بعد الحصول على كتاب خطي من عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة.

8. تحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من الباحث أن يعيد صياغة بحثه، أو أي جزء منه بما يتناسب وسياستها في النشر، وللمجلة إجراء أية تعديلات شكلية تناسب وطبيعة المجلة.

9. الأبحاث المكتوبة باللغة العربية، على الباحث أن يرفق قائمة المصادر والمراجع مترجمة إلى اللغة الإنجليزية، إضافة إلى قائمة المصادر والمراجع المكتوبة باللغة العربية.

10. يجب أن يرفق مع البحث ملخصان أحدهما باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، في حدود (150-200) كلمة لكل منهما، ويراعى أن يتضمن الملخص أهداف البحث ومشكلته ومنهجه وأبرز النتائج التي توصل إليها، ويثبت الباحث في نهاية الملخص ست كلمات مفتاحية (Key Words) كحد أقصى ليتمكن الآخرون من الوصول إلى البحث من قواعد البيانات.

11. أن يشير الباحث إلى أنه استل بحثه من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه إذا فعل ذلك، في هامش صفحة العنوان.

12. لا تعاد البحوث التي ترد إلى المجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.

13. تعتذر المجلة عن عدم النظر في البحوث المخالفة للتعليمات وقواعد النشر.

14. يلتزم الباحث بدفع النفقات المترتبة على إجراءات التحكيم حال طلبه سحب البحث ورغبته في عدم المضي في إجراءات التقييم.

15. يبلغ الباحث بالقرار النهائي لهيئة التحرير بقبول بحثه أو رفضه في غضون ثلاثة إلى ستة أشهر من تاريخ استلام البحث.

رابعاً - التوثيق:

1. على الباحث استخدام نمط "Style APA" في توثيق الأبحاث العلمية والتطبيقية، كالاتي:

- يشار إلى المرجع في المتن بعد فقرة الاقتباس مباشرة وفق الترتيب الآتي: "اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة".
- ترتب قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث وفق الترتيب الألف بائي (الأبتي) لكيفية/ لقب المؤلف، ثم يليها اسم المؤلف، عنوان الكتاب أو البحث، (مكان النشر، الناشر، الطبعة، سنة النشر)، الجزء أو المجلد، ويجب أن لا تحتوي القائمة على أي مصدر أو مرجع لم يذكر في متن البحث.

- في حالة عدم وجود طبعة يضع الباحث (د. ط).

- في حالة عدم وجود دار النشر يضع الباحث (د. د).

- في حالة عدم وجود مؤلف يضع الباحث (م).
 - في حالة عدم وجود سنة أو تاريخ نشر يضع الباحث (د.ت).
2. يستطيع الباحث تفسير ما يراه غامضاً من كلمات أو مصطلحات باستخدام طريقة الحواشي في المتن، حيث يشار إلى المصطلح المراد توضيحه برقم في أعلى المصطلح، ثم يشار لهذه الهوامش في قائمة منفصلة قبل قائمة المصادر والمراجع.
- ملاحظة: لمزيد من المعلومات حول آلية التوثيق بنظام APA، يمكنك الاطلاع على المعلومات المتوفرة على الصفحة الإلكترونية لعامة الدراسات العليا والبحث العلمي: <http://journals.qou.edu/resources/pdf/apa.pdf>

خامساً - إجراءات التحكيم والنشر:

- ترسل البحوث المقدمة للنشر إلى متخصصين لتحكيمها حسب الأصول العلمية، ويلقى البحث القبول النهائي بعد أن يجري الباحث التعديلات التي يطلبها المحكمون، والباحثون مسؤولون عن محتويات أبحاثهم، فالبحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر معدنها وليس عن وجهة نظر المجلة. كما أن البحوث المرسله إلى المجلة تخضع لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير، لتقرير أهليتها للتحكيم والتزامها بقواعد النشر، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث دون إبداء الأسباب. وتتم إجراءات التحكيم والنشر وفق الآتي:
1. تقوم هيئة التحرير بمراجعة البحوث المرسله إلى المجلة للتأكد من استيفائها لمعايير النشر في المجلة، ولتقرير أهليتها للتحكيم.
 2. ترسل البحوث المستوفية لمعايير النشر إلى اثنين من المحكمين من ذوي الاختصاص، تختارهم هيئة التحرير بسرية تامة، من بين أساتذة متخصصين في الجامعات ومراكز البحوث داخل فلسطين وخارجها، على الأقل رتبة المحكم عن رتبة صاحب البحث.
 3. يقدم كل محكم تقريراً عن مدى صلاحية البحث للنشر.
 4. إذا اختلفت نتيجة المحكمين (أحدهما مقبول والآخر مرفوض)، يرسل البحث لمحكم ثالث لترجيح الحكم، وبعد حكمه نهائياً.
 5. يبلغ الباحثون بقرار هيئة التحرير بقبول بحثه أو رفضه في غضون ثلاثة إلى ستة أشهر من تاريخ استلام البحث، وبعد إجراء التعديلات عليه إن وجدت.
 6. يزود الباحث بنسخة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ويتم إرسال نسخة من العدد إلى مكتب الجامعة في الأردن للباحثين من خارج فلسطين، ويتحمل الباحث تكلفة النقل من الأردن إلى مكان إقامته.

سادساً - أخلاقيات البحث العلمي:

1. الالتزام بمستوى أكاديمي ومهني عالٍ في جميع مراحل البحث، ابتداءً من مرحلة تقديم مقترح البحث، ومروراً بإجراء البحث، وجمع البيانات، وحفظها، وتحليلها، ومناقشة النتائج، وانتهاءً بنشرها بكل أمانة ودون تحريف أو انتقائية أو إغفال للمنهج العلمي الصحيح.
2. الالتزام بالاعتراف الكامل بجهود كل الذين شاركوا في البحث من زملاء وطلبة بإدراجهم ضمن قائمة المؤلفين، وكذلك الاعتراف بمصادر الدعم المادي والمعنوي الذي استخدم لإجراءات البحث.

3. الالتزام بإسناد أية معلومات مستعملة في البحث لمصدرها الأصلي، وكذلك الالتزام بعدم النقل الحرفي لأية نصوص من مصادر أخرى دون إسنادها للمصدر أو المرجع الذي أخذت منه.
4. الالتزام بعدم إجراء أية أبحاث قد تضر بالإنسان أو البيئة، والالتزام بأخذ موافقة مسبقة من الجامعة (أو من لجنة أخلاقيات البحث إن وجدت) حين إجراء أية أبحاث على الإنسان أو البيئة، والالتزام بأخذ موافقة مسبقة من الجامعة أو المركز البحثي أو المؤسسة التي يعمل فيها الباحث أو من لجنة أخلاقيات البحث العلمي إن وجدت.
5. الالتزام بأخذ موافقة خطية من كل فرد من الأفراد الذين يستخدمون كموضوع للبحث بعد إعلامهم بكل ما يترتب على اشتراكهم من عواقب، وكذلك الالتزام بعدم نشر نتائج البحث في مثل هذه الحالات إلا بشكل تحليل إحصائي يضمن سرية المعلومات الفردية التي جمعت حول هؤلاء الأفراد.

سابعاً - حقوق الملكية الفكرية:

1. تلتزم المجلة باحترام حقوق الملكية الفكرية.
2. على الباحثين احترام حقوق الملكية الفكرية.
3. تؤول حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول مجته للنشر، وإذا رغب الباحث/ الباحثين في إعادة نشر البحث فإنه يتوجب الحصول على موافقة خطية من عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة.
4. لا يجوز نشر أو إعادة نشر البحوث إلا بعد أخذ موافقة خطية من عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي.
5. حق المؤلف في أن ينسب البحث إليه، وذكر اسمه على كل النسخ التي تنتج للجمهور بأي شكل كانت، وفي كل نسخة أو طبعة من المصنف.
6. حق المؤلف في طلب أن تنسب مؤلفاته إليه باسمه الشخصي.

المحتوى

الأبحاث:

الترقيم	الباحث/ الباحثون	عنوان البحث	الصفحة
1	د. دلال مصطفى عبدالله هواش	إجاءات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية	1
2	د. أشرف محمد أبو خيران أ.د. محمد عبد الاله الطيطي أ. لميس يوسف الزير	دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم	16
3	د. حمزة محمود درادكه	درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج Microsoft Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة	33
4	د. فاطمة نعمان عابد	فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل ومهارات التعلم الذاتي في تدريس مساق وسائل تعليمية لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة في ضوء الأزمات	45
5	د. همام سمير حمادنه	إجاءات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)	59

المجلة الفلسطينية

للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني

العدد (15)

Research

<i>No.</i>	<i>Research Title</i>	<i>Researcher / Researchers</i>	<i>Page No.</i>
1	<i>Students' Engagement in English as a Foreign Language Course: Literature Review of Flipped Learning</i>	<i>Eng. Abedelaziz Khalil</i>	1

اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية

Attitudes of the Faculty of Medicine at the University of Jordan Towards Employing Blended Learning in Teaching University Courses

Dalal Mustafa Hawwash

Lecturer/University of Jordan/ Jordan

Hawwash.dalal@yahoo.com

دلال مصطفى عبدالله هوش

محاضر/ الجامعة الأردنية /الأردن

Received: 11/ 7/ 2018, Accepted: 27/ 4/ 2019

DOI: 10.33977/0280-009-015-001

http: <https://journals.qou.edu/index.php/jropenres>

تاريخ الاستلام: 11 / 7 / 2018م، تاريخ القبول: 27 / 4 / 2019م.

E- ISSN: 2520 - 5692

P- ISSN: 2074 - 5656

its positive impact on the educational learning process.

Keywords: Blended Learning, University Courses, Attitudes, The Source of the Secondary Certificate, Type of University Admission, University of Jordan

المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو توظيف التعلم المدمج (Blended learning) في تدريس المساقات الجامعية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثالثة من كلية الطب وبلغ عددهم (400) طالب وطالبة، وبلغت عينة الدراسة من (148) مئة وثمانية وأربعين طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أما أداة الدراسة فقد تمثلت بالاستبانة التي أعدتها الباحثة بالاعتماد على عدد من الأبحاث والدراسات التربوية ذات العلاقة، وضمت (33) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها. طبقت الدراسة وأجريت المعالجات الإحصائية اللازمة التي أظهرت الدراسة اتجاهها إيجابياً لدى الطلبة نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو توظيف التعلم المدمج يعزى لمتغير مصدر الشهادة الثانوية أو متغير نوع القبول الجامعي، أو صحت الدراسة على التأكيد على أهمية التعلم المدمج، وقابليته للتطبيق في العملية التعليمية كونه يجمع بين أكثر من أسلوب في التدريس، ويحقق متطلبات الموقف التعليمي.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج، المساقات الجامعية، الاتجاهات، مصدر الشهادة الثانوية، نوع القبول الجامعي، الجامعة الأردنية.

Abstract:

The study aimed to know the attitudes of the Faculty of Medicine at the University of Jordan towards employing blended learning in university courses. The researcher followed the descriptive survey method. The study population consisted of 400 male and female third-year students at the Faculty of Medicine. The study sample consisted of 148 male and female students, who were chosen in a simple random way. The study tool was represented by the researcher's questionnaire, relying on a number of relevant educational studies and research. The questionnaire included 33 items after verifying their credibility and reliability. The study was applied and the necessary statistical analyses were conducted, which showed positive students' attitudes towards employing the blended learning strategy in teaching university courses. The study results also showed no statistically significant difference at the level of significance $\alpha \leq 0.05$ in students' attitudes towards employing blended learning attributable to the variable of the secondary certificate source or the variable type of university admission. The study recommended emphasizing the importance of expanding blended learning because of

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيراً وتقدماً تكنولوجياً سريعاً في مجالي العلم والتكنولوجيا، إذ تخطو الدول المتقدمة خطوات سريعة في هذا المجال. وقد أدى التطور العلمي والتكنولوجي إلى إعادة النظر في أساليب وطرائق التدريس، وتشجيع مبادرات الطلبة، وتنمية التفكير العلمي، وتجنب الاعتماد على الحفظ والتلقين، واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم؛ وذلك انطلاقاً من هدف التربية والمتمثل بالوصول إلى متعلم قادر على التكيف مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، ومُلبياً لمتطلبات سوق العمل، وقد يتحقق هذا الهدف من خلال اللجوء إلى استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم.

يعد التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب والأمم وتطورها، إذ يعتمد في كثير من مراحلها على التعليم التقليدي والذي يقع الدور الأكبر منه على المدرس، والمحور الرئيس في التعليم، ودور الطالب متلقٍ سلبي إلى حد كبير، لذلك تسعى المؤسسات العلمية والتربوية إلى إيجاد طرق حديثة للتدريس، وجيدة تهدف إلى أن يكون الطالب نشيطاً وإيجابياً، والمدرس موجهاً ومرشداً من أجل تحقيق مخرجات التعليم، ويتم ذلك من خلال دمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني بأنماطه المتعددة، ومستحدثاته التكنولوجية والإلكترونية داخل قاعات الدراسة وخارجها، ولذلك فهو يتركز على نوعين من التعليم وهما: التقليدي والإلكتروني في آن واحد (غوادرة، 2017).

يعتبر التعلم الجامعي الحلقة المكتملة للتعليم المدرسي بكل تخصصاته، وأهدافه الساعية إلى تنمية المجتمع وتطويره وفق معايير وقواعد سليمة، فهو السبيل إلى إنتاج المعرفة وتوظيفها من خلال البحث والتدريس والتدريب في مجالات العلوم المختلفة، فالطرق التقليدية لم تعد قادرة على مواجهة مستجدات الحياة، وأصبح من الضروري اتباع كافة الطرق الحديثة، بمشاركة كافة أطراف العملية التعليمية، ضمن برامج هادفة تتسم بالأداء النوعي، والتعامل مع التكنولوجيا بروح من المناقشة والحوار الشريف، وتعدد مصادر التعلم، وتعكس الرؤى المستقبلية للتعليم، الأمر الذي يتطلب تفعيل دور الطالب واتجاهاته نحو العملية التعليمية، فلا يكون متلقياً سلبياً للمعلومات، بل مشاركاً فعالاً ونشطاً، وصانعاً للخبرة والمعرفة بشتى الوسائل الممكنة، مستخدماً مجموعة من الإجراءات العلمية كالملاحظة والفهم والتحليل والتركيب وتحت إشراف مدرسه وتوجيهه وتقييمه (سليم، 2018).

ظهر التعلم الإلكتروني (E-Learning) كتطور طبيعي لجذوره الأولى المتمثلة في التعلم عن بعد (Distance Learning)، والتعلم المبرم (Programmed Learning)، ثم التعلم المعزز بالحاسوب (Computer-Assisted Instruction)، ومع البدء بتوظيف شبكات

بشكل متكامل معها" (ص255). ويعرفه (Alexander 2006) على أنه أسلوب في التعليم يعتمد على مزج الأساليب الاعتيادية للمعلم مع التعلم الإلكتروني ووسائل الإيضاح السمعية والبصرية، والتعليم عن طريق الشبكة بهدف تحسين عملية التعلم والتعليم وتجويدها. كما عرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير (ASTD) بأنه الدمج المخطط لأي مما يلي: التفاعل الحي وجهاً لوجه، والتفاعل المتزامن أو غير المتزامن، والتعليم الذاتي والأدوات المساعدة على سسين الأداء (عطار، 2011). ويعرفه (Akkoyunly and Soy-، 2006) بأنه بيئة تعليمية تجمع بين التكنولوجيا والتعلم عبر الإنترنت والتعليم وجهاً لوجه في الفصل الدراسي التقليدي لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

اتفقت معظم المفاهيم التي وردت حول التعلم المدمج على أنه أسلوب يدمج بين استراتيجيات عدة أو طرق أو أدوات أو نظريات لتحسين نواتج التعلم، ولكنها اختلفت في مستوى الدمج فركز جزء على دمج نمطين من التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني، وركز القسم الآخر على دمج عدة استراتيجيات مثل التعلم التعاوني والتعلم الذاتي بالتعلم الإلكتروني (الحياري، 2019). وركزت هذه الدراسة على الدمج بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

ويشير عوض وأبو بكر (2010) إلى كثير من المزايا لدمج التقنية في العملية التعليمية ومنها: الجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي، وتدريب الطلاب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني أثناء التعليم، وتدعيم طرق التدريس التقليدية التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية بالوسائل التكنولوجية المختلفة، وتوفير الإمكانات المادية المتاحة للتعليم في قاعات تدريسية وأجهزة، وتحقيق نسب استيعاب أعلى من التعلم التقليدي، حيث يقلل من فترة تواجد الطلاب في القاعات الدراسية مما يتيح الفرصة لهم للتواجد داخل القاعات الدراسية، وسهولة التواصل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب بعضهم لبعض من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة، تعمل على تزويد الطلاب بالمادة التعليمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، وتمكنهم من التعبير عن أفكارهم، والمشاركة الفعالة في المناقشات الصفية.

ويبين كل من شعبان وجعفر (2017) إلى استراتيجيات ونماذج التعلم المدمج وهي:

- نموذج التعلم وجهاً لوجه: وفيه يقوم المعلم ما يقوم به في الفصول الدراسية مع توظيف الأدوات الإلكترونية والإنترنت.
- نموذج الدوار: وفيه يتبادل الطلبة التعلم من خلال الإنترنت والفصل التقليدي.
- نموذج المرن: وفيه يتم توصيل المنهج بشكل مبدئي من خلال الإنترنت مع تقديم الدعم مع المعلم.
- نموذج المختبر الشبكي: وفيه يختار الطلاب بانفسهم المقررات التي تدرس عن طريق الإنترنت لما تتطلبه دراستهم.
- نموذج التعلم عن طريق الإنترنت: حيث تقدم المقررات عبر الإنترنت بصفة أساسية مع تقديم بعض الممارسات الأخرى غير المرتبطة بالإنترنت مثل الأنشطة اللاصفية.

الكمبيوتر في التعلم ومنها شبكة الإنترنت (Computer network) ظهرت معالم التعلم الإلكتروني كاستراتيجية متكاملة. والتعلم الإلكتروني هو طريقة للتعليم يستخدم فيه وسائط تكنولوجية كالوسائط المتعددة أو الوسائط الفائقة، والأقمار الصناعية، وشبكة الإنترنت والمعلومات الدولية، حيث يتفاعل طرفا العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة (ريحان، 2019). وعلى الرغم من تعدد مزايا وإيجابيات التعلم الإلكتروني إلا أنه كغيره من أنظمة التعلم، لا يخلو من السلبيات التي تحد من فاعليته، وصاحبه صعوبات واعتراضات عدة تمحورت حول الإفتقار إلى النواحي الإنسانية بين المعلم والطالب، وما يزيد عليها من انطوائية بعض الطلبة لعدم تواجدهم في المواقف التعليمية الحقيقية والتي تحدث فيها المواجهة الحقيقية (الحياري، 2019).

وأدى القصور في التعلم الإلكتروني إلى ظهور فكرة استراتيجية التعلم المدمج، والتي تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة والتي بدأ الاهتمام بإدخالها في الأنظمة التعليمية، على اعتبار أنه شكل من أشكال التعلم الإلكتروني، ونمطا تعليمياً فريداً مكملاً لعملية التعليم، يدعو إلى مزج وسائل التقنية الحديثة مع الأساليب التعليمية الاعتيادية وتفاعلها معاً، لتقديم نوع جديد من التعليم، ينسجم مع خصائص واحتياجات المتعلمين ومقرراتهم الدراسية، بأقل التكاليف، وبصورة تمكن ضبط العملية التعليمية التعليمية وإدارتها وقياسها وتقييم أداء الطلبة (جبر والعنوسي، 2014). وقد بذل التربويون جهوداً كبيرة للدمج بين مزايا والفوائد التي يحققها التعلم التقليدي، مثل: التفاعل الاجتماعي بين المعلم وطلوبته وبين الفوائد التي يحققها التعلم الإلكتروني، مثل: المرونة فيما يتعلق في وقت ومكان حدوث التعلم (والي، 2015).

إن التعلم المدمج ليس مفهوماً جديداً بل هو مفهوم جديد قديم، إذ له جذور قديمة تشير معظمها إلى مزج طرق التعلم واستراتيجياته مع الأساليب المتنوعة، وتستخدم له مصطلحات كثيرة مثل: التعلم المتمازج، والتعلم الهجين (Hybrid Learning)، والتعلم المختلط (Mixed Learning)، إن حدوث التعلم من خلال التعليم المدمج يعتمد على عناصر متعددة منها: الخبرة، والسياق، والطلبة، وأهداف التعلم والمصادر. والتعلم المدمج مثل وصفه طهي ناجحة أو معروفة سيمفونية ناجحة، فيكون التعلم المدمج بمقدار ما يتم خلط مكونات مكملة ومدعمة لعناصر مختلفة بشكل متلائم وعملي (أبو موسى والصوص، 2014).

إن التعلم المدمج ما هو إلا أسلوب تدريسي يمزج ما بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، ويكون هذا المزج عن طريق توظيف أدوات التعلم التقليدي، وطرائقه مع أدوات التعلم الإلكتروني توظيفاً صحيحاً، وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي ليتكون ما يسمى بالتعليم المتمازج، أو المدمج الذي يحقق كثيراً من المزايا للعملية التعليمية (المرشدي، الربيعي، الجبوري، 2017). ويعرفه زيتون (2006) بأنه «إحدى صيغ التعليم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفّي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف فيها الحواسيب وشبكات الإنترنت والاتصالات، ويلتقي فيها المعلم مع الطالب وجهاً لوجهه» (ص148). ويعرفه عطيه (2005) بأنه «صيغة للتكامل تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، حيث يستخدم مصادر التعلم الإلكتروني ضمن المحاضرات والدروس التقليدية

حول التعلم المدمج، وأدركت ضرورة تطوير بيئات التعلم بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة، وتحقيق حاجات الطلاب، حيث عقدت الجامعة الأردنية ندوة تعريفية بعنوان (التعلم المدمج... الخيار الأفضل)، وأشارت الندوة إلى اعتماد أساليب التعلم الجديدة بإنشاء مركز للتعلم الإلكتروني ومصادر التعلم الحديثة، يقوم على إتاحة مصادر التعلم المفتوح، ويحول التعليم والتدريس في الجامعة الأردنية عبر وسائل الاتصال المتعددة، مع اعتماد حزمة متطلبات الجامعة الجديدة، وإقرار نظام التعلم المدمج لمواكبة التطورات الجديدة، وللحاق بركب التقدم والحداثة. والانتقال من التعليم إلى التعلم أو المزج والدمج بينهما من خلال وضع خطة زمنية محددة تمتد على مدار الفصل الدراسي لتحقيق نتائج تعلم محددة، وكذلك العمل الجاد على تغيير دور المتعلم/ الطالب، بإكسابه مهارة الاعتماد على ذاته في التعلم وليس على المعلم، والاعتماد على مصادر معرفة متعددة ليكون قادراً على استخلاص المعلومة بالبحث عنها، وليس تلقيها جاهزة، كل هذا يستدعي تغييراً في دور المعلم، يتمثل في التخطيط والتوجيه والتقويم، وليس التلقين، وهذا يتطلب أيضاً تغييراً في مكان وزمان التعلم، وتغييراً في محتواه، وتغييراً في خريطة التقويم. وتم توضيح مفهوم التعلم المدمج ومكوناته، وأنه مزج بين لقاءات صفية تفاعلية قوامها النقاش، وطرح الأسئلة، وتقديم العروض، يتخللها تدريبات واختبارات قصيرة، وتعلم إلكتروني خارج الغرفة الصفية كمشاهدة المحتوى من خلال فيديوهات قصيرة والإجابة عن أسئلة حولها، أو بعض المشاريع الفردية والجماعية أو نقاشات على منابر إلكترونية، على أن يكون ثمة لقاء صفوي أسبوعي واحد ولقاء إلكترونيان، أو لقاءان صفيان أسبوعياً ولقاء إلكتروني، والخيار الثالث لقاء صفوي أسبوعي ولقاء إلكتروني (الجامعة الأردنية، 2017).

بدأت الجامعة الأردنية بتنفيذ الخطة الاستراتيجية والتي وضعت للاعوام (2017 - 2022)، حيث بدأت بتدريس (70) مساقاً جامعياً وفقاً لنظام التعليم المدمج، والذي يجمع بين اللقاء الصفوي، والتعلم الإلكتروني بحسب تقارير صفية، أخضعت الجامعة (150) عضو هيئة التدريس لدورات متخصصة ومكثفة يقدمها خبراء في الجامعة ذاتها على أساليب التعليم المدمج، إذ اختارت (30) عضو هيئة تدريس للمباشرة بهذا النوع من التعليم في هذا الفصل، وأرفقت التجربة عقد ورش عمل وندوات ودورات في التعلم المدمج نظماً للاعتماد وضمان الجودة (الرأي، 2017).

ونظراً لتطبيق استراتيجيات التعلم المدمج كأسلوب تدريسي حديث في تدريس المساقات الجامعية على طلبة الجامعة الأردنية، وبما أن الطلبة هم الفئة المستهدفة من هذا النوع من التعلم المدمج، ورغبة في إثراء المكتبة العربية بالدراسات التربوية، فقد جاءت هذه الدراسة للتقصي والتعرف على اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية ومدى تقبلهم له ورغبتهم في استخدامه، وجاءت الدراسة للتعرف على أثر كل من المتغيرات مصدر الشهادة الثانوية، ونوع القبول الجامعي في هذه الاتجاهات، وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس

يجب ألا يقتصر إدخال التعليم المدمج إلى التعليم الجامعي على المعدات أو المصادر التعليمية، بل لا بد أن يوافق ذلك التركيز على جوانب إنسانية مهمة، وعلى رأسها اتجاهات المتعلمين نحو التعلم المدمج. وتكمن أهمية معرفة اتجاهات الطلبة نحو موضوع معين في التنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به الفرد نحو هذا الموضوع فاتجاه الطالب نحو المادة الدراسية التي يتعلمها يؤثر على مدى تقبله ورغبته لمفاهيم وخبرات تلك المادة وتوظيفه لها، ومن ثم يتأثر تحصيله الدراسي في هذه المادة، فالطالب الذي لديه اتجاه إيجابي نحو مادة دراسية معينة، يستطيع أن يحقق نجاحاً أكبر مما لو كان لديه اتجاه سلبي نحوها، فالإتجاهات نحو التعلم المدمج هي مقدار الشدة الإيجابية التي يبديها الأفراد نحو التعلم المدمج بالرفض أو القبول أو التردد (الشناق، دومي، 2010).

فاتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج، تكشف إلى حد ما عن رغبتهم وميولهم، وتعزز من أساليب تواصلهم وتقدمهم في التعليم، فتتاح لهم الفرصة من المشاركة والإستماع والتفكير، وبالتالي تحقق نمواً متزايداً عند الطلبة في مختلف المجالات المعرفية والمهارية والعاطفية، من أجل بناء الذات، وقدرة الطالب على أداء الدور المناط به بصورة نشطة وفاعلة وبدرجة من الدقة والإتقان تواكب متطلبات العصر (الديك، 2010).

وفي ضوء ما سبق، يُلاحظ أن التعلم المدمج هو الخيار الأهم الذي يمكن للجامعات أن تسلكه في سبيل تطوير أساليب التعليم الحديثة التي تهدف أساساً إلى إحداث نقلة نوعية في المخرجات التعليمية للطلاب، والأكثر توافقاً مع متطلبات التعلم الفعال. ونظراً لأهمية التعلم المدمج في التعليم الجامعي، جاءت فكرة هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية.

إن اهتمام مؤسسات التعليم العالي الأردنية نحو تجربة إدخال هذا النوع من التعليم انطلق من فلسفة التجديدات التربوية المتمركزة على فلسفة التعلم الإلكتروني، وذلك من خلال إدخال عناصر التطور المعتمدة على الأساليب الحديثة وحوسبة التعليم، فقد سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تطوير برامجها ومشاريعها وذلك بالإيعاز لمؤسساتها على تبني برامج وخطط واستراتيجيات التعلم الإلكتروني، فقد عملت الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة على توسيع أهدافها وبرامجها وأنشئت برامج التعلم عن بعد والتعلم المفتوح، والفصول الافتراضية، وتجهيز المختبرات المحوسبة، وإدخال وسائل الإتصال الحديثة من أجل دمج هذه البرامج في منظومتها التقليدية لتحسين مخرجات التعلم، حيث تم إعطاء نسبة (60%) للتعلم التقليدي، و (40%) للتعلم المتزامن وغير المتزامن، مما شكل تحدياً حقيقياً لدمج هذا النوع من التعليم في واقعها المؤسسي، فمعظم الجامعات الأردنية بدأت بتحديث أنظمتها وتطوير البنية التحتية لهذا الغرض، فأصبح التعلم المدمج حاضراً في قاعات الدرس، ومرافقاً لكل من المدرس والطالب ليسهل عملية التعلم (الذبابات، 2013).

تعتبر الجامعة الأردنية من المؤسسات التعليمية التي اعتمدت على أساليب التعلم الجديدة التي تمكن الجامعة من الإنتقال من ثقافة التعليم بأساليبه وطرائقه التقليدية، إلى ثقافة التعلم بمكوناتها وأدواتها العصرية. قامت الجامعة بالعديد من المؤتمرات والندوات

الأنشطة والإجراءات التعليمية المحددة في تسلسل مناسب لتحقيق أهداف تعليمية معينة في فترة زمنية محددة، وبما يتناسب مع طبيعة المادة العلمية وخصائص المتعلمين (الديرشوي، 2019).

تُعرفه الباحثة إجرائياً: هي الإجراءات المخططة والمنظمة والمتسلسلة والموجهة والتي أتبع من خلال استخدام أحدث التقنيات والوسائل وطرق التدريس الفعّالة، واختيار أساليب التخطيط، والتنفيذ المناسبة في ضوء الإمكانيات المتوفرة، وبما يتناسب مع المادة العلمية واهتمامات وخصائص الطلبة لتحقيق الأهداف المرجوة.

التعليم والتعلم: إن التعليم بشكل عام هو مجموعة من المتطلبات سواء كانت مادية أو وجدانية، هدفها الأساسي تقديم أكبر قدر من المساعدة للمتعلم، لتجعله عنصراً نشطاً، فاعلاً، متفاعلاً مع كل ما يحيط به، فينتج من هذا التفاعل النشاط متعلماً يمتلك الأدوات اللازمة لتنمية ذاته في مختلف الجوانب المعرفية، والوجدانية، والحركية. والتعلم هي حصلة عملية التعليم ونتيجتها، وتتصل بالمتعلم بحد ذاته، والمنعكس على سلوكياته بشكل مباشر(مرعي والحيلة، 2016).

التعلم المدمج (Blended Learning): هو التعلم الذي يستخدم من خلاله مجموعة فعّالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم التي تسهل عملية التعلم، ويبني على أساس الدمج ما بين الأساليب الاعتيادية والتي يلتقي فيها الطلبة وجها لوجه (Face-to-Face) وبين أساليب التعلم الإلكتروني (E-learning) (الذيابات، 2013).

ويعرفه عوض وأبو بكر (2010) على أنه مجموعة من الوسائط المصممة يتم بعضها بعضاً، والتي تعزز التعلم وتطبيقاته، وبرنامج التعلم المدمج يشمل عدداً من أدوات التعلم، مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، يمزج التعليم المدمج كذلك بين أنماط عدة من التعليم، وفيه يمزج بين التعلم المترامز وغير المترامز.

تُعرفه الباحثة إجرائياً: هو التعلم الذي يجمع ما بين اللقاء الصفي الاعتيادي وبين أساليب التعلم الإلكتروني والمعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنية الحديثة، بحيث تتكامل هذه الأساليب وتتفاعل مع الطلبة والمدرسين بصورة فردية أو جماعية، وخدمة للأهداف التعليمية، وتحقيقاً لمصلحة الطالب، ودون التخلي عن الواقع التعليمي في القاعات الدراسية من أجل الوصول الى تعلم فعال.

الاتجاهات نحو التعلم المدمج: هي حالة من الاستعداد العقلي والعاطفي والتي تكونت من التجارب والخبرات السابقة، وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير اهتمامه (سليم، 2018). تُعرفه الباحثة إجرائياً: هي المشاعر والميول والأفكار والتحيزات لدى الطلبة نحو توظيف التعلم المدمج في العملية التعليمية وتقدير قيمته وتقبله، ويتم قياس درجة استجابة الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو التعلم المدمج المعد لهذه الغاية.

الشهادة الثانوية: تعد الشهادة الثانوية هي الشهادة التي

المساقات الجامعية ؟

◀ السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية تعزى إلى متغير مصدر الشهادة الثانوية ؟

◀ السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج تعزى إلى متغير نوع القبول الجامعي ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي:

1. التعرف على اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية.
2. التعرف على اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية.
3. رصدت الدراسة اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج في ضوء بعض المتغيرات.

أهمية الموضوع:

تتلخص أهمية الدراسة في التالي:

الأهمية النظرية :

تبرز أهمية هذه الدراسة للاستفادة منها من أجل تعزيز اتجاهات الطلبة الايجابية والتعامل مع الاتجاهات السلبية وتعديلها وتكييف هذا النوع من التعليم ليتلاءم مع ميولهم ورغباتهم من أجل انجاح هذا التعلم وتعميم استخدامه في المساقات الدراسية المتنوعة، والتعرف على العلاقات الارتباطية إن وجدت بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيقات التعلم المدمج، وكل من المتغيرات مصدر الشهادة الثانوية، ونوع القبول الجامعي.

الأهمية العملية:

تنبع أهمية هذه الدراسة كونها تناولت موضوعاً حيوياً وجديداً قد يهم القائمين على العملية التعليمية في الجامعات ووزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، وصانعي القرارات التربوية من أجل رفع مستوى التربوي بشكل عام، وتسهم أيضاً في تقديم معلومات حقيقية لمتخذي القرار في الجامعة، ومركز تطوير التعليم الجامعي عن درجة توظيف التعلم المدمج فيمكنهم من الأخذ بها في الخطط التطويرية لعضو هيئة التدريس، وللبرامج الدراسية، وللبحث العلمي وفق نتائج الدراسة وتوصياتها، كما أنها ستكون مرجعاً إضافياً للباحثين في الأردن وللباحثين في العالم العربي، مما يثري المكتبة العربية من المراجع حول هذا الموضوع وباللغة العربية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

ورد في الدراسة مصطلحات خاصة تم تعريفها على النحو

التالي:

الاستراتيجية: هي خطة عامة ومنظمة تتكون من مجموعة من

إجراءات الدراسة من حيث تصميم الأدوات ومدى صدقها وثباتها والخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لتلك الدراسات متسلسلة من الأحدث للأقدم. قام سليم (2018) بدراسة هدفت الى التعرف الى اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج في أكاديمية البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة العشوائية من (500) طالباً وطالبة، أما أداة الدراسة فتمثلت بالاستبانة التي أعدها الباحث بالاعتماد على الأبحاث والدراسات ذات العلاقة، وضمت (24) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية ولصالح الطلبة الذكور، وكذلك للطلبة الذين درسوا مادة الحاسوب، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للتفاعل بين متغيري الجنس والمادة الدراسية، وأوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية التعلم المدمج وفاعليته في العملية التعليمية كونه يجمع بين أسلوب تعليمي، ويحقق متطلبات العصر.

وأجرى الباحثان شعبان وجعفر (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر تدريس الإقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل والاتجاه لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، وقد اتبع الباحثان المنهج الشبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى تجريبية (35) طالبة، والثانية ضابطة بلغت (35) طالبة، استخدم اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج، أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر طرق التدريس الإقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) وفاعليته في تنمية الاتجاه نحوها لدى طالبات عينة البحث، كما توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات في اختبار التحصيل ودرجاتهن في مقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج .

وقام غوادرة (2017) بدراسة هدفت الى تقصي أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل، وقد اتبع الباحث المنهج الشبه التجريبي، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً لتحقيق أغراض الدراسة، وبلغ مجتمع الدراسة من (119) طالباً وطالبة في مادة مناهج البحث العلمي، أما عينة الدراسة بلغت (40) طالباً وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، قام الباحث بتطبيق اختبار مناهج البحث العلمي على عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها والخصائص السيكومترية للاختبار، وبعد التطبيق توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود فروق دالة إحصائية في القياس القبلي على اختبار التحصيل بين الذكور والإناث، وهذا يعني تكافؤ الذكور والإناث في المجموعة الواحدة والتي تعزى الى متغير التحصيل، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الطلاب (الذكور) الذين تعلموا بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي ومتوسط درجات المجموعة من الطلاب نفسها على القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي

يحصل عليها الطالب بعد إتمامه مرحلة التعليم الثانوي وهي المرحلة الاخيرة بعد التعليم الأساسي والتي تؤهله للتعليم الجامعي.

مصدر الشهادة الثانوية: أما مصدر الشهادة الثانوية فتضم خريجي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم منها الحكومية: وهي المدارس التي يكون فيها التعليم الثانوي مجاناً غير إلزامي، ومنها الخاصة وهي التي يكون فيها التعليم الثانوي على نفقة الطالب الخاصة. <https://ar.wikipedia.org/wiki>

نوع القبول الجامعي: يضم نظام القبول الجامعي الأردني بعد حصول الطلبة على الشهادة الثانوية على أنواع القبول التالية: البرنامج العادي هو (البرنامج التنافسي) ويتم قبول الطلبة فيه عن طريق وحدة تنسيق القبول الموحد للجامعات ويقبل في هذا البرنامج الطلبة الأردنيون فقط الذين يحملون أرقاماً وطنية أردنية، ويخضع القبول في هذا البرنامج لأسس القبول التي تصدر سنوياً عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية والتي تعمل لجنة تنسيق القبول الموحد بناء عليها. البرنامج الموازي: اذا رغب الطالب في دراسة تخصص معين ولم يكن معدله يتيح له دراسة هذا التخصص من خلال البرنامج العادي، فيستطيع ان يقدم طلباً عن طريق البرنامج الموازي، ولكن سعر الساعات والرسوم يكون ضعف البرنامج العادي وأكثر. البرنامج الموازي الدولي: برنامج خاص بالطلبة الذين لا يحملون جنسية اردنية ، حيث يستطيع الطالب الذي لا يحمل جنسية أردنية أن يدرس في الجامعات الحكومية عن طريق هذا البرنامج ، سعر الساعة مرتفع جدا ويكون الدفع فيه بالدولار .

الجامعة الأردنية: هي جامعة حكومية رسمية تقع في العاصمة الأردنية عمان في منطقة الجبيهة، تُعتبر الجامعة الأولى التي تم إنشاؤها في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث كان ذلك عام 1962 عندما تم إصدار إرادة ملكية بإنشاء الجامعة في شمال عمان، بعد أن حضر وفد عسكري بريطاني للبحث في الدعم للقوات المسلحة الأردنية، وحينها تمت المطالبة بإنشاء الجامعة. حالياً المنطقة المحيطة بالجامعة هي واحدة من المناطق الحضرية في عمان والتي تمتاز بعدد السكان وارتفاع المستوى التعليمي والثقافي ويسمى لواء الجامعة.

يبلغ عدد المعاهد والمراكز في الجامعة (19)، وعدد برامج الكليات لمرحلة البكالوريوس (78)، وعدد برامج الكليات لمرحلة الدراسات العليا (109) لدرجة الماجستير، و(33) لدرجة الدكتوراة. (<https://ar.wikipedia.org>)

حدود الدراسة ومحدداتها:

- قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة ضمن حدود متنوعة تحد من عملية تعميمها وهي:
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على الجامعة الأردنية بعمان- الأردن.
 - الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018 / 2019).
 - الحدود البشرية: طلبة كلية الطب السنة الثالثة في الجامعة الأردنية والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني (2018 / 2019).
 - المحددات الموضوعية: تحددت نتائج هذه الدراسة بطبيعة

الدراسة تم استخدام اداة المقابلة المقننة بعد التأكد من صدقها، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس المساقات الجامعية كانت اتجاهات ايجابية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لاستراتيجية التعليم المتمازج أثناء تدريسهم للمساقات الجامعية.

أما دراسة ميلتون (Melton, 2013) فقد هدفت إلى تقييم تحصيل الطلاب ورضاهم في مساق الرياضيات خلال دراستهم بطريقة التعلم المختلط مقارنة بالطريقة التقليدية، في الجامعة العامة المتوسطة بجنوب شرق جورجيا، وتم اختيار أربعة صفوف عشوائياً، ثلاثة منها تدرس بطريقة التعلم المختلط، وواحدة منها تدرس بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد الطلاب في هذه المجموعات (251) طالباً من طلاب الفصل الصيفي من العام الدراسي 2009، ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة قام الباحثون بتطوير استبانة بالاعتماد على الأدب النظري المتعلق بالتعلم المختلط، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى الطلاب تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعلم المختلط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لدى الطلاب تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعلم المختلط.

وهدف دراسة عياد وصالحه (2013) الكشف عن فاعلية التعلم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة تخصص التكنولوجيا بجامعة الأقصى بفلسطين. وتمثلت أدوات البحث في بطاقة الملاحظة ومقياس الدافعية، وتكونت عينة الدراسة من طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم جميعهم والبالغ عددهم (64) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة المجموعة التجريبية، وفروقاً في درجتي تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها بين طلبة المجموعة التجريبية من ذوي الدافعية المعرفية المرتفعة وطلبة المجموعة نفسها من ذوي الدافعية المعرفية المنخفضة لصالح طلبة الدافعية المعرفية المرتفعة.

أما دراسة الدغدي ونوبي (El-Deghaidy & Nouby, 2013) فقد هدفت إلى تقييم فاعلية مدخل التعلم التعاوني الإلكتروني المختلط في برامج تعليم المعلم المصري. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي والنوعي لتحقيق أغراضها، وطبقت على (26) معلماً درسوا في جامعة القاهرة في برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة. وتم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبقت أدوات الدراسة التي طورت بناءً على مراجعة الأدب النظري المتعلق بالتعلم المختلط قبل وبعد تطبيق البرنامج التأهيلي على المجموعتين. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إنجاز الطلاب في المجموعة التجريبية كان مرتفعاً بعد تطبيق برنامج التأهيل القائم على منهج التعلم الإلكتروني المختلط التعاوني.

وقام القحطاني (2012) بدراسة ميدانية هدفت الى البحث عن أثر التعلم الإلكتروني، والتعلم المدمج، وتعلم الفصل الدراسي على تحصيل الطلاب في جامعة أم القرى في المملكة السعودية، وقد اتبع الباحث المنهج الشبة التجريبي، حيث تم تحديد مجموعتين تجريبيتين من مجموعة المراقبة بشكل عشوائي، تم استخدام

لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دالة احصائياً بين متوسط درجات مجموعة الطالبات (الإناث) اللواتي تعلمن بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي ومتوسط درجات المجموعة نفسها من الطالبات على القياس البعدي على اختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات مجموعة الطلاب (الذكور) الذين تعلموا بطريقة التعليم المتمازج على القياس البعدي ومتوسط درجات مجموعة الطالبات (الإناث) اللواتي تعلمن بطريقة التعليم المتمازج على القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي.

وأجرى الباحثون العمري والعياصرة والجبالي (2016) دراسة هدفت الى الكشف عن تأثير برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تطوير مهارات التفكير الإبداعي بين الطلاب المهويين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز (KASD). وقد اتبع الباحثون المنهج الشبة التجريبي. تكونت عينة الدراسة من من ستة وخمسين طالباً من الصف العاشر تم اختيارهم من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز (KASD) للبنين في محافظة إربد. تم تعيين العينة عشوائياً إلى مجموعتين: التجريبية (26 طالباً) والضابطة (30 طالباً). لتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحثون مقياس التفكير الإبداعي في (تورانس - النموذج أ)، والذي يحتوي على ثلاث مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة). بعد إثبات موثوقية هذه الأدوات وصلاحياتها. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات كبيرة في متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي بسبب البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج لصالح المجموعة التجريبية. وتوصي الدراسة الى تشجيع المعلمين على استخدام التعلم المدمج أكثر في التعليم.

وأجرى الذيابات (2013) دراسة هدفت الى الكشف عن استقصاء فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية، وقد اتبع الباحث المنهج الشبة التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (58) طالباً. تم اختيار الطريقة العشوائية من طلبة تخصصي: تربية الطفل ومعلم الصف والمسجلين في طرائق التدريس للصفوف الأولى، ولأغراض الدراسة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (45) فقرة من الاختبار المتعدد، كما استخدم الباحث مقياس كأداة دراسة لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعلم المدمج على حساب الطريقة التقليدية، ووجود اتجاهات ايجابية لطلبة كلية العلوم التربوية نحو التعلم المدمج، وأوصت الدراسة الباحث بضرورة تبني أسلوب التعلم المدمج واستخدامه في تدريس مساقات اخرى مختلفة وتخصصات مختلفة.

وقام الصوالحة، ومحاسنة، وآخرون (2013) بدراسة هدفت الى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس المساقات الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة المتوافرة ومن الذين درسوا باستراتيجية التعليم المتمازج، ولجمع المعلومات الميدانية لهذه

المجموعة الضابطة (المحاضرة) باستخدام الورقة والقلم، تزويد طلبة المجموعة التجريبية بـ(CDs) يتضمن ملفات فيديو للعديد من المهارات المتقدمة، اختبار نهائي (وزن الاختبار 50% من العلامة الكلية) باستخدام الورقة والقلم لكلا المجموعتين وهو اختبار موحد من مركز الجامعة في الكويت، استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية التدريسية القائمة على التعلم المزيح. وقد تم بناء الاستبانة بالرجوع إلى الأدب السابق المتعلق بدراسة الاتجاهات؛ أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≤ α) بين تحصيل الطلبة الذين درسوا باستراتيجية التعلم المزيح، والطلبة الذي درسوا بطريقة المحاضرة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≤ α) في اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية أيضا. وأوصت الدراسة بأن تعمم استراتيجية التعلم المزيح في تدريس المساقات الجامعية في الجامعة العربية المفتوحة.

وفي دراسة جونز وجونز (Jones & Jones, 2010) التي هدفت إلى تقييم فعالية برنامج إدارة التعلم الإلكتروني باستعمال نظام (WebCT) في جامعة جنوب كاليفورنيا الأمريكية، فقد أظهرت نتائج تحليل استبانة وزعت (971) طالباً و(44) مدرساً جامعياً ممن استعملوا البرنامج ان كلاً من المدرسين والطلاب يرون أن برنامج (WebCT)، مفيد في التعلم، ويرى المدرسون الجامعيون أن البرنامج يساعد في زيادة التواصل بين المدرس والطالب أو الطالب مع زميله في الدراسة، بالإضافة إلى أنه سهل عملية التعلم ولا سيما إمكانية الدخول إلى مصادر إثرائية للمادة الدراسية من خلال الموقع الإلكتروني. وأكد (33%) من المدرسين على أن أكبر فائدة لهم من استخدامهم للتعلم الإلكتروني إتقانهم لمهارات الحاسوب الضرورية.

وعند إجراء دراسة عن آراء الطلاب في بيئة التعلم المخلوطة التي أجريت على 64 طالباً من قسم تعليم الحاسوب والتقنيات التعليمية في فصل الخريف 2005/2006 في التصميم التعليمي ولغات التأليف في بيئة الكمبيوتر بجامعة (Hacettepe)، أظهرت النتائج أن الطلاب استمتعوا بالمشاركة في بيئة التعلم المختلطة. أثرت مستويات تحصيل الطلاب وتواتر مشاركتهم في المنتدى على وجهات نظرهم حول بيئة التعلم المختلطة. وكان التفاعل وجهاً لوجه في تطبيق التعلم المختلط أعلى الدرجات. أظهرت هذه النتيجة أهمية التفاعل والتواصل لنجاح التعلم عبر الإنترنت. (Akkoyunlu and soylu, 2013).

التعليق على الدراسات السابقة

يتبين للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة، واستقراء المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وأهدافها ونتائجها ما يلي: فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كما في دراسة سليم (2018)، ودراسة الشناق وبنبي دومي (2010)، ودراسة أكونلا وسولا (Akkoyunlu and soylu, 2006). كما لاحظت الباحثة أن متغيري التحصيل والاتجاه نحو التعلم المدمج قد حظيا بالإهتمام الكبير من العديد من الباحثين نظراً لأهميتهما في تغيير الأساليب المتبعة في الواقع التدريسي وانعكاسها بصورة أفضل

اختبارات ما قبل الاختبار وبعده، أظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطرق الثلاث من حيث تحصيل الطلاب لصالح طريقة التعلم المدمج وبلغ عددهم (55) طالباً مع حجم تأثير كبير بلغ (1.34)، ولم يتم العثور على اختلاف كبير بين التعلم الإلكتروني وعددهم (43) طالباً، ومجموعات التعلم التقليدي وعددهم (50) طالباً، من حيث انجاز الطلاب ومع حجم تأثير ضئيل بلغ (0.02).

وقام الشناق وبنبي دومي (2010) بدراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم في المدارس الثانوية الأردنية. وتكونت عينة المعلمين من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) ومجموعة ضابطة تعلمت بوساطة (الطريقة الاعتيادية). ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام عدد من الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها وهي: مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المصاحب، واختبار (ت) واختبار شفية للمقارنات البعدية. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (76.3) من أصل (100.5) حدوث تغير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (78.3) أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (33.3).

وفي دراسة ميدانية قام بها أبو موسى (2008) هدفت إلى تقصي أثر استخدام استراتيجيات التعلم المزيح في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، والمسجلين في الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي (2006/2007) في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب، حيث بلغ عددهم (35) طالباً وطالبة. درست إحدى الشعبتين بالاختيار العشوائي باستراتيجية التعلم المدمج (المجموعة التجريبية) وبلغ عددهم (20) طالباً وطالبة، ودرست المجموعة الثانية باستراتيجية المحاضرة (المجموعة الضابطة): وبلغ عددهم (15) طالباً وطالبة. وظفت الدراسة الأدوات التالية، المادة التعليمية لمقرر التدريس بمساعدة الحاسوب، تعيين دراسي واحد ينجزه الطلاب (كلا المجموعتين)، اختبارين قصيرين (وزن كل اختبار 15% من العلامة الكلية) حيث اختبر طلبة المجموعة التجريبية (التعلم المزيح) إلكترونياً من خلال موقع إدارة التعلم؛ موقع إدارة التعلم منشأ باستخدام برمجية (Moodle) والذي يمكن المدرس من بناء فقرات اختبارية توزع عشوائياً على الطلبة. في حين اختبر طلبة

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات (مصدر الشهادة الثانوية، ونوع القبول الجامعي)

النسبة	المجموع	نوع القبول الجامعي		مصدر الشهادة
		برنامج وطني	برنامج دولي	
39.9%	59	36	23	حكومي
60.1	89	65	24	خاص
	148	101	47	المجموع
100%		68.2%	31.8%	النسبة

أداة الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة فقد تم تطوير استبانة من الباحثة تقيس اتجاهات وميول الطلبة نحو التعلم المدمج، حيث تم مراجعة العديد من الدراسات في الأدب النظري والتربوي والمتعلق في هذا المجال، كدراسة محمد والمطري (2008) ودراسة سليم (2018)، وقد تكونت الاستبانة من (33) فقرة حيث أعطى لكل فقرة مقياساً متدرجاً من خمس درجات، وفقاً لمقياس (ليكرت الخماسي). إذ يقوم المستجيب بتقدير مستوى الاتجاه لديه على كل فقرة على النحو التالي: الدرجة (5) تعني أن الطالب موافق بشدة، والدرجة (4) تعني أن الطالب موافق، والدرجة (3) تعني أن الطالب محايد، والدرجة (2) تعني أن الطالب غير موافق، والدرجة (1) تعني أن الطالب غير موافق بشدة. وجرى تقسيم الاتجاهات إلى ثلاثة مستويات: (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض) وذلك بتقسيم مدى الأعداد من (1 - 5) في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي (1.33) وعليه تكون المستويات كالتالي: مستوى منخفض في الاتجاه نحو التعلم المدمج (1 - 2.33)، ومستوى متوسط في الاتجاه نحو التعلم المدمج (2.34 - 3.67)، ومستوى عال في الاتجاه نحو التعلم المدمج (3.68 - 5).

صدق مقياس الاتجاهات

تم التأكد من الصدق لمقياس الاتجاهات نحو التعلم المدمج عن طريق عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في مجال المناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم في الجامعة. وفي ضوء ملاحظات المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات واستبعاد بعض العبارات الغامضة، حيث أبدى المحكمون مقترحاتهم فيما له علاقة بطبيعة الفقرات ولغتها وملاءمتها في القياس. وبناء عليه فقد تم تقليص عدد الفقرات ليكون (33) فقرة بدلاً من (45) فقرة، يضاف إلى ذلك حذف الفقرات المتشابهة.

ثبات مقياس الاتجاهات

استخرجت الباحثة ثبات مقياس الاتجاهات بطريقتين:

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) وذلك بتطبيقه على عينة من خارج الدراسة بلغت (20) طالباً وطالبة بفارق زمني مدته أسبوعان، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط (بيرسون). وبلغ معامل الثبات للمقياس

على تحصيل الطلبة وقدراتهم واتجاهاتهم نحو تعليم مرغوب فيه، ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة أثر التحصيل الإيجابي عند الطلبة نحو التعلم المدمج كما في دراسة شعبان وجعفر (2017)، ودراسة غوادرة (2017)، ودراسة القحطاني (2012)، ودراسة أبي موسى (2008). باستثناء دراسة فو (Fu, 2006) التي لم تدل على وجود أثر في تحصيل الطلبة لطريقة التعلم المدمج. كما كشفت الدراسات بوجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم المدمج كما في دراسة سليم (2018)، ودراسة شعبان وجعفر (2017)، ودراسة الذيابات (2013)، ودراسة الصوالحة وآخرون (2013)، ودراسة أكونلا وسولا (2013). وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أمور عدة منها: تناولها موضوع استراتيجية التعلم المدمج كأسلوب تعليمي يتناسب مع متطلبات العصر، ولكنها تختلف عن دراسة سليم (2018)، ودراسة الصوالحة وآخرون (2013) في الأمور التالية: تناولها اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو توظيف التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وهو ما لم يجر في الدراسات السابقة إلا بشكل قليل. وجاءت هذه الدراسة مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ومكملت لها من حيث المستجدات التكنولوجية المتسارعة، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية والتعرف على أهمية الخصائص المنهجية والطرق اللازمة لدراسة هذا الموضوع.

منهج البحث:

يشتمل هذا الجزء على وصف للمنهجية المتبعة في الدراسة ووصف لأفرادها، وطريقة إختيار العينة، وخطوات تطوير أدوات الدراسة، والطرق المستخدمة للتحقق من صدق هذه الأدوات وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

منهجية الدراسة

تم في هذه الدراسة اتباع المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادثة ما أو شيء ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف إلى الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها، من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه (عبيدات وعبد الحق وعدس، 2016).

مجتمع الدراسة وعينتها

- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الطب السنة الثالثة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019، والذي بلغ عددهم (400) طالباً وطالبة، لعلم الباحثة بتطبيق استراتيجية التعلم المدمج على مساقات العلمية للكلية.

- عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (148) طالباً وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ويبين جدول (1) توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات (مصدر الشهادة الثانوية، ونوع القبول الجامعي)

في القاعة الدراسية أو استكمالاً له من خلال الإنترنت بعد الدوام الجامعي، فيطلع الطلبة عليه وبقدر ما يريدون وفي أي وقت يختارونه. حيث تم إعطاء نسبة (60%) للتعلم التقليدي، ونسبة (40%) للتعلم الإلكتروني من العملية التعليمية.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- مصدر الشهادة الثانوية: ولها مستويان:

1. مدارس حكومية
2. مدارس خاصة

- نوع القبول الجامعي: وله مستويان:

1. البرنامج الوطني
2. البرنامج الدولي والموازي

ثانياً: المتغير التابع

اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، واستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث تم حساب - المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

- استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين (Independent T-Test).

- واستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لاستخراج معامل الثبات لأداة .

النتائج:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ومناقشتها، بعد تطبيق أداة الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج (Blended learning) في تدريس المساقات الجامعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما حددت الرتب والدور لفقرات أداة الدراسة، ويوضح الجدول (2) هذه النتائج

جدول(2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدور لفقرات اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاتجاهات
17	أفضل التعلم من خلال التعلم المدمج لأنه يمكنني من ممارسته في أي وقت أو أي مكان أريد	3.939	1.1202	1	مرتفع

ككل (89). ويعد مناسباً لأغراض الدراسة.

- طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا): تم حساب معامل الاتساق الداخلي، وفق معادلة (كرونباخ ألفا)، وكان معامل الثبات (0.89)، عند مستوى الدلالة (0.01)، بذلك يتمتع الاختبار بدلالة ثبات مرتفعة.

إجراءات الدراسة

1. إعداد استبانة الدراسة بالاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة واستطلاعات الرأي على الشبكة العالمية.

2. عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين لتحكيمها.

3. الحصول على أعداد طلبة كلية الطب للعام (2018/2019) من الموقع الإلكتروني للجامعة الأردنية

4. توزيع الاستبانة على عينة خارج عينة الدراسة وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على العينة نفسها.

5. قامت الباحثة بتصميم الاستبانة على الموقع الإلكتروني (Google Drive)

6. تم توزيع الإستمابنة على طلبة السنة الثالثة لكلية الطب بالطريقة العشوائية البسيطة.

7. تحديد اتجاهات طلبة الطب نحو توظيف التعلم المدمج في المساقات الجامعية في ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) وذلك وفقاً للمعادلة الآتية

درجة اتجاهات الطلبة = القيمة العليا للبدل - القيمة الدنيا للبدل

عدد المستويات

$$- 5 \ 1 / 3 = 3 / 4 = 1.33$$

وبذلك تكون درجة اتجاهات الطلبة على النحو الآتي: المستوى المنخفض: (1.33 - 2.33)، والمستوى المتوسط: (2.34 - 3.67)، والمستوى المرتفع: (3.68 - 5.00).

1. جمعت الاستبانات وفرغت بياناتها وأدخلت إلى الحاسوب ورصدت لتحليل النتائج وأجريت المعالجات الإحصائية اللازمة والمناسبة.

2. تم تدريس الطلبة باستخدام نمط الصف المعكوس في العملية التعليمية حيث يتناوب الطلبة ضمن المساق الواحد ووفق جدول زمني محدد، و بناءً على توجيه عضو هيئة التدريس بين التعليم الصفّي وجهاً لوجه (اللقاء الصفّي والمحاضرات) في حرم المؤسسة التعليمية، والتعلم الإلكتروني عبر تسليم المحتوى التعليمي والذي يقدم على شكل مقاطع فيديو في موضوع المحاضرة نفسها

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاتجاهات
9	لا أعتقد أن التعلم المدمج مضيعة للوقت والجهد	3.939	1.0250	2	مرتفع
24	أعتقد أن تنظيم المحاضرات بشكل فعال من المدرس لتحقيق أهداف المساق باستخدام التعلم المدمج يشعرني بالسعادة	3.872	1.0254	3	مرتفع
4	أعتقد أن التعلم المدمج يوفر الوقت والجهد علي	3.818	1.2833	4	مرتفع
8	أرى ضرورة لانتشار التعلم المدمج	3.784	1.1037	5	مرتفع
25	أعتقد أن التنوع في أساليب التدريس ودمج التقنية بالتعليم من المدرس يشعرني بالارتياح	3.770	1.0823	6	مرتفع
18	أعتقد أن التعلم المدمج ساهم بشكل كبير في عملية البحث عن المعرفة الإلكترونية	3.723	1.0421	7	مرتفع
20	أعتقد أن الفيديوهات المستخدمة في التعلم المدمج ساعدت على فهم المادة النظرية	3.642	1.1369	8	متوسط
19	أرى ضرورة تعميم تجربة التعلم المدمج لما له من مزايا عديدة في عملية التعليم	3.622	1.1213	9	متوسط
1	أعتقد أن استراتيجيات التعلم المدمج غيرت التعليم نحو الأفضل	3.608	1.0144	10	متوسط
7	أشعر أن التعلم المدمج يحد من التفكير العلمي لدي	3.588	9684.	11	متوسط
10	أشعر أنني لن أتمكن من التحكم بأدوات التعلم المدمج بشكل جيد	3.581	1.1128	12	متوسط
14	لا أشعر بالإحراج عند ارتكاب الأخطاء في التعلم المدمج مقارنة بالتعلم الاعتيادي	3.554	9779.	13	متوسط
23	أعتقد أن مستوى استيعابي للمحاضرة باستخدام التعلم المدمج أعلى من المحاضرات العادية	3.547	1.1742	14	متوسط
27	أشعر أن استخدام التعلم المدمج يساعدني على التغلب على بعض المشاكل التعليمية	3.527	1.0970	15	متوسط
21	أشعر بالثقة عند استخدام أساليب التعلم المدمج	3.459	1.0392	16	متوسط
15	أعتقد أنه يمكن تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير من خلال التعلم المدمج	3.439	1.1262	17	متوسط
33	أرى أن التعلم المدمج يساعدني على تطوير مهاراتي في استخدام الوسائل الإلكترونية	3.432	1.1557	18	متوسط
32	أرى أن استخدام التعلم المدمج في التدريس يجعل المادة أكثر مللاً	3.426	1.0696	19	متوسط
3	أعتقد أن استخدام التعلم المدمج يساعدني على التمكن من المادة التي أدرسها	3.412	1.1305	20	متوسط
13	أرى أن التعلم المدمج يلبي احتياجات المتعلمين	3.324	1.1079	21	متوسط
2	أعتقد أن التعلم المدمج ساهم في تحديد مدى إدراكي للمفاهيم المعروضة في المقرر	3.230	1.0633	22	متوسط
11	أرى أن التعلم المدمج يزيد من دافعية المتعلم للتعلم	3.216	1.1637	23	متوسط
16	أشعر أن التعلم من خلال التعلم المدمج سهل النسيان على عكس التعلم الاعتيادي	3.189	1.1087	24	متوسط
12	أعتقد أن التعلم المدمج يساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة	3.169	1.0060	25	متوسط
28	أرى أن التعلم المدمج يضيف عبئاً جديداً علي	3.149	1.2364	26	متوسط
6	لا أشعر أن التعلم المدمج أضاف مهارات جيدة لدي	2.919	1.1280	27	متوسط
29	أعتقد أن استخدم وسائل وطرائق التدريس الاعتيادية كالكاتب أو المحاضرات التقليدية في الجامعة أفضل من التقنية المدمجة	2.750	1.1119	28	متوسط
22	يتولد لدي يومياً الرغبة لحضور المحاضرات في الجامعة	2.730	1.2756	29	متوسط
30	أرى أن التدريس بالطريقة الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التقنية المدمجة في التعليم	2.709	1.1142	30	متوسط
31	أعتقد أن التعلم المدمج زاد من تواصلتي مع زملائي لمواضيع دراسية	2.615	1.0204	31	متوسط
5	أشعر أن تطبيقات التعلم المدمج صعبة التعلم	2.446	1.0386	32	متوسط
26	يزعجني ضعف مهارات بعض المدرسين في التعامل مع الحاسوب وتوابعه	2.14	1.030	33	منخفض
	المجموع	3.341	1.097		متوسط

تمكنه من الحضور للمحاضرة ، إذ إنه يستطيع تعلم ما لم يتمكن من حضوره في الوقت نفسه والذي يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم.

وقد يعزى السبب أيضاً أن الطلبة قد وجدوا ملاذاً لهم في تطبيقات التعلم المدمج من الطريقة للعتيادية والتي تعتبر أن المتعلم متلقٍ سلبي للمعلومة وأن المعلم هو المحور الرئيس في عملية التعلم. وتعزى الباحثة إنخفاض مستوى الفقرة الأخيرة إلى ضعف قدرة ومهارة عضو التدريس في استخدام الأجهزة والمواد التعليمية والتقنيات التكنولوجية والإتصال بأشكالها، وإنتاج الوسائط المتعددة والكفايات التكنولوجية التعليمية، وإلى قلة فرص التدريب لاستخدام التعلم المدمج، وقلة توافر الفنيين للحاسب الآلي وأجهزته في مكاتب الهيئة التدريسية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من شعبان وجعفر (2017) حيث أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر طرق التدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) وفاعليته في تنمية الاتجاه نحوه لدى طالبات عينة البحث، كما توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات في اختبار التحصيل ودرجاتهن في مقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج، ودراسة العمري والعياصرة والجبالي (2016) أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات كبيرة في متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الابداعي بسبب البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة الذيابات (2013) أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات ايجابية لطلبة كلية العلوم التربوية نحو التعلم المدمج، وأوصت الدراسة الباحث بضرورة تبني أسلوب التعلم المدمج واستخدامه في تدريس مساقات أخرى مختلفة وتخصصات مختلفة، ودراسة الصوالحة، ومحاسنة، وآخرين (2013) أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس المساقات الجامعية كانت اتجاهات ايجابية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لاستراتيجية التعليم المتمازج أثناء تدريسهم للمساقات الجامعية، ودراسة القحطاني (2012) أظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطرق الثلاث من حيث تحصيل الطلاب لصالح طريقة التعلم المدمج وبلغ عددهم (55) طالباً مع حجم تأثير كبير بلغ (1.34)، ودراسة الشناق وبنو دومي (2010) توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (76.3) من أصل (5)، ودراسة أبي موسى (2008) أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تحصيل الطلبة الذين درسوا باستراتيجية التعلم المزيج، والطلبة الذي درسوا بطريقة المحاضرة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية أيضاً. وأوصت الدراسة بأن تعمم استراتيجية التعلم المزيج في تدريس المساقات الجامعية في الجامعة العربية المفتوحة.

يتبين من الجدول (2) أن متوسط استجابات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية والخاصة لفقرات اتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية تراوحت بين (1.838 – 3.939)، وبلغت الدرجة الكلية لمتوسطات فقراته (3.341) وبانحراف معياري (1.097) وبدرجة متوسطة من المستوى وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة. وهذا يشير إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية كان متوسطاً وبشكل ايجابي. وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (17) وهي "أفضل التعلم من خلال التعلم المدمج؛ لأنه يمكنني من ممارسته في أي وقت ومكان أريد" بمتوسط حسابي (3.939) وانحراف معياري (1.1202) وبدرجة مرتفعة من المستوى، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (9) وهي "لا أعتقد أن التعلم المدمج يضيع الوقت والجهد" بمتوسط حسابي (3.939)، وانحراف معياري (1.0250) وبدرجة مرتفعة من المستوى. وجاء في الرتبة الثالثة الفقرة (24) والتي تنص "أعتقد أن تنظيم المحاضرات بشكل فعال من المدرس لتحقيق أهداف المساق باستخدام التعلم المدمج يشعري بالسعادة" بمتوسط حسابي (3.872)، وانحراف معياري (1.0254)، ويلاحظ من الجدول السابق أن فقراته جميعها تتراوح على تقديرات مرتفعة ومتوسطة لاتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية باستثناء الفقرة الأخيرة حصلت على تقدير منخفض، حيث جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (26) والتي تنص على "يزعجني ضعف مهارات بعض المدرسين في التعامل مع الحاسوب وتوابعه" بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (1.030) وبمستوى منخفض.

وقد يعود السبب إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج تراوحت على تقديرات مرتفعة ومتوسطة إلى أن المقررات الدراسية تتضمن كثيراً من المعلومات والحقائق والمفاهيم العلمية والتي تحتاج إلى تنظيم دقيق. ولذلك يتطلب أن يحقق التعلم المدمج المرونة في التعليم باختيار الوقت والزمان المناسب للتعلم، كما أن استراتيجية التعلم المدمج تمكن الطلبة من تلقي المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته بالطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة، أي توفر بيئة تعليمية تفاعلية مستمرة بعكس الطريقة التقليدية التي تركز على التلقين السلبي للمعلومات، ويؤكد علماء التربية بأنه كلما تعلم الفرد أكثر من حاسة زاد فهمه للمواضيع التعليمية، كما أنها توفر المادة التعليمية بطرق مختلفة وعديدة، بحيث تتيح للمدرس اختيار الأفكار المهمة أثناء تجهيز المحاضرات، وهذا يساعد الطالب على فهم المادة وتحليلها، كما أن التعلم المدمج يساعد الطلبة على تكرار المعلومات والمحتوى ومراجعتها، وهذا يعزز احتفاظهم بها، ويساعد على التعلم مدى الحياة، وبقاء أثر التعلم، ويساعد على دعم تحصيلهم، ويؤدي إلى اتجاهات ايجابية ، وليست سلبية نحو التعلم المدمج والذي يجمع بين التعلم الإلكتروني واللقاء الصفّي مع عضو التدريس، كما أنها تساهم في زيادة التفاعل أثناء عملية التعلم، وتغزز الجوانب الإنسانية والعلاقات الإجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين عضو التدريس، كما أن التعلم المدمج يولد شعوراً من الثقة والإرتياح ويوفر الوقت والجهد لهم من خلال عملية البحث والتقصي عن المعلومات من مصادر التعلم الإلكترونية كافة. كما أنه يمكن الطالب من التعلم حال عدم

وتشير هذه النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدریس المساقات الجامعية لا تختلف باختلاف نوع القبول الجامعي، وقد يعزى السبب إلى أن الطلبة جميعهم قد درسوا نفس المساقات الإلكترونية، وتعرضوا للخبرات التعليمية الإلكترونية نفسها بغض النظر عن نوع القبول الجامعي (وطني أو دولي). الطلبة جميعهم لديهم اتجاهات ايجابية نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج بغض النظر عن نوع القبول الجامعي .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وبناء على ذلك تقدم الباحثة التوصيات التالية:

1. التأكيد على أهمية التعلم المدمج وقابليته للتطبيق في العملية التعليمية كونه يجمع بين أكثر من أسلوب في التدريس، ويحقق متطلبات الموقف التعليمي.

2. عقد دورات تدريبية بشكل مكثف في التعلم الإلكتروني بكافة أشكالها لأعضاء الهيئة التدريسية ضمن إطار منظومة التعليم العالي باعتباره من الاتجاهات الحديثة في التدريس والمطلوبة في ظل عصر المعلوماتية.

3. ضرورة تبني منظومة التعلم المدمج ضمن منظومة تعليمية تعليمية أساسية، يشرف عليها الباحثون أو مراقبون فنيون وخبراء في التعلم الإلكتروني بكافة أشكالها والإيعاز لهم بتقديم توصيات باحتياجات أعضاء هيئة التدريس من خلال تقييم مواطن القوة والضعف في قدراتهم، وما يمتلكونه من مهارات تقنية وكفايات تكنولوجية تعليمية.

4. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول استخدام وتوظيف أعضاء هيئة التدريس والطلبة للتعلم المدمج في الجامعات الأردنية الأخرى، وتناول متغيرات أخرى مثل الجنس ونوع الكلية.

5. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الصعوبات والمعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية أو الطلبة في تطبيق استراتيجيات التعلم المدمج.

قائمة المصادر والمراجع/العربية:

- أخبار الجامعة الأردنية» الأردنية نقلة نوعية نحو نظام التعلم المدمج. تاريخ النشر « 10 May, 2017، تم الرجوع إليها في أبريل 2019 من الموقع الإلكتروني http://ujnews2.ju.edu.jo/Lists/News/Disp_FormNews1.aspx?ID=8454
- الجابري (2011). اتجاهات طلبة وأساتذة الجامعة نحو التعلم الإلكتروني. مجلة الطفولة والتربية، 19- 53، issue6، vol.3.
- جبر، سعيد والعرنوسي، ضياء (2014). التعلم المزيغ وضمان الجودة في التدريس الجامعي (دراسة نظرية). مجلة كلية التربية الاساسية. 17(3)، 152 - 177.
- جريدة الرأي ” (الأردنية) تدرس 70 مساقاً وفق نظام «التعلم المدمج» . تاريخ النشر: 25/10/2017، تم الرجوع إليها في ابريل 2019 من الموقع الإلكتروني <http://alrai.com/article/10390134>
- الحيارى، ليلى (2019). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المدمج على

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدریس المساقات الجامعية تعزى إلى متغير مصدر الشهادة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاتجاهات طلبة كلية الطب نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدریس المساقات الجامعية تعزى إلى متغير مصدر الشهادة الثانوية

مصدر الشهادة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	اختبار ت	مستوى الدلالة
حكومي	59	3.32	0.597	0.078	-0.169	626.
خاص	89	3.34	0.657	0.070	-0.172	

*دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (3) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدریس المساقات الجامعية تعزى إلى متغير مصدر الشهادة الثانوية، حيث كانت مستوى الدلالة (0.626) وهذه القيمة ليست دالة إحصائية وتشير هذه النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدریس المساقات الجامعية لا تختلف باختلاف مصدر الشهادة (حكومي، خاص)، وقد يعزى السبب إلى أن الطلبة جميعهم قد درسوا نفس المساقات الإلكترونية، وتعرضوا للخبرات التعليمية الإلكترونية نفسها بغض النظر عن مصدر الشهادة (حكومي أو خاص).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة كلية الطب نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدریس المساقات الجامعية تعزى إلى متغير نوع القبول الجامعي؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"، كما هو موضح بالجدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاتجاهات طلبة كلية الطب نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدریس المساقات الجامعية تعزى إلى متغير نوع القبول الجامعي

نوع القبول	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	اختبار ت	مستوى الدلالة
برنامج وطني	101	3.39	.587	.058	1.701	.112
موازي أودولي	47	3.20	.707	.103	1.590	

*دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (4) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدریس المساقات الجامعية تعزى إلى متغير نوع القبول الجامعي، حيث كانت مستوى الدلالة (112.) وهذه القيمة ليست دالة إحصائية

- فلسطين التقنية للأبحاث، 1(5)، 81-91، الخليل- فلسطين.
- قرواني، ماهر نظمي (2010). اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة- منطقة سلفيت التعليمية- نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم الرياضيات، دراسات العلوم التربوية، المجلد (46)، العدد (1)، ملحق 1.
 - محمد، جبرين عطية والمطري، ريم عمر (2010). تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني. مؤتمر التربية في عالم متغير المنعقد في الزرقاء-الأردن.
 - مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2016). المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها-عناصرها-أسسها-عملياتها. ط 13، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
 - المرشدي، عماد حسين وآخرون (2017). أثر استخدام التعليم المزيج في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهن نحو مادة علم الحياة جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
 - الموقع الإلكتروني <https://ar.wikipedia.org/wiki>، وتم الرجوع إليه في شباط 2020.
 - والي، محمد (2015). الاستعداد لتطبيق التعلم المدمج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية. 1 - 33.
- ### ترجمة المصادر والمراجع العربية:
- *The University of Jordan News, The Jordanian University "qualitative shift towards a blended learning system" (May 10, 2017). Referenced April 2019, from http://ujnews2.ju.edu.jo/Lists/News/Disp_FormNews1.aspx?ID=8454*
 - Al-Jabri (2011). *The attitudes of university students and professors towards e-learning. Childhood and Education Journal, vol. 3 issue6, pp. 19-53*
 - Jabr, Saeed and Al-Arnousi, Diaa (2014). *Blended learning and quality assurance in university teaching (theoretical study). Journal of the College of Basic Education. 17 (3), 152-177*
 - Al-Rai Newspaper "(The University of Jordan) is studying 70 courses according to the system of "blended learning" Publication Date: 10/25/2017, Referenced in April 2019 from the website <http://alrai.com/article/10390134>
 - Alhayari, Lina (2019). *The effect of using the blended learning strategy on the achievement of the University of Jordan students in the English language subject. Journal of Educational Sciences Studies, Volume (46), No. (2), Amman - Jordan.*
 - Aldershoy, Abdel-Muhaimen Abdel-Hakim (2019). *The effect of the blended learning strategy on academic achievement and information retention for eleventh literary students in the subject of geography in Duhok Governorate Center / Iraq.*
 - Thiabat, Bilal (2013). *Effectiveness of programmed learning based on the use of combined blended learning method and the traditional method in the achievement of Tafila Technical University students in the subject teaching methods for the first grades and their attitudes towards it, An-Najah Research Journal, Volume 27 (1), 200-182, Tafila Technical University - Jordan*
 - Rayhan, Mousaad Almasah (2019). *E-learning its use, uses, features, applications, and obstacles. The Comprehensive Multidisciplinary Electronic Journal, 10th Issue.*
 - Zaitoun (2006). *E-learning, concept, issues, application, evaluation, Riyadh: Al-Saltieh Educational House.*
 - Abu Al Riesh, Elham Harb (2013), *the effectiveness of a*
- تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة اللغة الانجليزية. مجلة الدراسات العلوم التربوية، المجلد (46)، العدد (2)، عمان - الاردن
 - الديرشوي، عبد المهيم عبد الحكيم (2019). اثر استراتيجية التعلم المدمج على التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مادة الجغرافية بمركز محافظة دهوك/العراق.
 - الذيابات، بلال (2013). فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الاولى واتجاهاتهم نحوه، مجلة النجاح للأبحاث، مجلد 27(1)، 182-200، جامعة الطفيلة التقنية- الاردن.
 - ربحان، مساعد الماسدة (2019). التعليم الإلكتروني توظيفه واستخداماته وسماته وتطبيقاته ومعوقاته. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد العاشر .
 - زيتون (2006). التعلم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم، الرياض: الدار الصولتية للتربية.
 - أبو الريش، إلهام حرب (2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة- فلسطين
 - سليم، تيسير إنداوس (2018). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج- الاردن، مجلة الدراسات العلوم التربوية، المجلد (45)، العدد 4، ملحق (4)، عمان- الأردن.
 - شعبان، فاطمة عاشور وجعفر، انجي (2017). فاعلية التعليم المدمج في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، البحث مدعم من عمادة للبحث العلمي بجامعة نجران، المجلد (6)، العدد (7)، برقم NuisHE-DIS/114
 - الشناق، وبني دومي (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة جامعة دمشق، مجلد (26)، العدد (1+2)، عمان، الأردن.
 - الصوالحة، علي سليمان مفلح ومحاسنة، عمر موسى خليف والمومني، مفضي محمد والعويمر، يسري راشد عبد العزيز (2013). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس المساقات الجامعية. مجلة بحوث التربية النوعية - عدد - 28
 - عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (2016). البحث العلمي (مفهومه - أدواته - أساليبه). الطبعة: 18، مجلد: 1، عدد الصفحات: 312، دار الفكر للنشر والتوزيع.
 - عوض، حسني وأبو بكر، إيباد (2010). أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة- فلسطين.
 - عياد، فؤاد وصالحة، ياسر (2013). فاعلية التعلم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 7 (2)، 29 - 64.
 - غوادر، نضال (2017). أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل، مجلة جامعة

قائمة المراجع والصادر/الأجنبية :

- (Akkoyunlu, Buket and Soylu, Meryem Y.(2013). Astudy On Student's Views On Blended Learning Environment, Turkish Online Journal Of Distance Education, TOJDE, July 2006, ISSN 1302-6488, Volume:7 Number:3 Article :3.
- Alexander, D.(2006). Ciso Learning Institute For Blending Learning, <http://www.Cisco.com/Learning Institute>
- El Omari, Abdallah.H ; Ayasrah, Mohammad.N; Al-Jabali, Mohammad.A (2016). The Effect of Blended Learning Based Training Program on Developing Creative Thinking among Talented Students at King Abdullah II Schools for Distinction. Journal of Educational and Social Research MCSEER Publishing, Rome-Italy, Vol. 6 No.3.
- El-Deghaidy, H. & Nouby, A. (2013). Effectiveness of a Blended E-Learning Cooperative Approach in an Egyptian Teacher Education Programme. Computers & Education, 51(3), P. 988-1006.
- Jones, G. & Jones, B. (2010). A comparison of Teacher and Student attitudes concerning use and effectiveness of Web-based course management software. Educational Technology and Society, 8 (2) 125-135.
- Melton, S. (2013). Evaluating students' achievement and satisfaction in the course of mathematics during their studies in a mixed learning method compared to the traditional method. Journal of Distance Education. 13, (1), 21-39
- program based on blended education in the achievement of 10th grade female students in grammar and attitude towards it in Gaza, Unpublished Master thesis, Gaza-Palestine.
- Salim, Tayseer Induos (2018). Al-Balqa Applied University Students' Attitudes Towards Blended Learning - Jordan, Journal of Educational Sciences Studies, Volume (45), No. 4, Supplement (4), Amman - Jordan.
- Shaban, Fatima Ashour and Jaafar, Angie (2017). Effectiveness of blended education in teaching the course of methods of teaching home economics to improve achievement and the direction towards it among students of the College of Education at the University of Najran, the research is supported by the Deanship of Scientific Research at the University of Najran, Volume (6), No. (7), No. NuisHEDIS / 114.
- Al-Shannaq, and Bani Doumi (2010). Attitudes of teachers and students towards the use of e-learning in Jordanian high schools. Damascus University Journal, Volume (26), Issue (1+ 2), Amman, Jordan.
- Al-Sawalha, Ali Suleiman Mufleh and Mahasana, Omar Musa Khalif and Al-Momani, Mufdi Muhammad and Al-Aweimer, Youstri Rashid Abdul Aziz (2013). Attitudes of students of Al-Balqa Applied University towards the Faculty staff use of the strategy of blended education in teaching university courses. Quality Education Research Journal - No. 28.
- Obaidat, Touqan and Adass, Abdel-Rahman and Abdel-Haq, Kayed (2016). Scientific research (its concept - tools - methods). Edition: 18, Volume: 1, Number of Pages: 312, Dar Al- Fikr for Publishing and Distribution.
- Awad, Hosni and Abu Bakr, Iyad (2010). The effect of using blended education method on the achievement of students at Al-Quds Open University - Palestine.
- Ayyad, Fouad and Salih, Yasser (2013). The effectiveness of integrated learning and the drive towards knowledge in developing skills for the use and production of high-media programs among students of the Technology Department at Al-Aqsa University. University of Sharjah Journal for Humanities and Social Sciences. 7 (2), 29-64.
- Gawadra, Nidal (2017). The effect of using blended education on the achievement of students of scientific research curricula at the College of Education at Hebron University, Palestine Technical University Journal for Research, 1 (5), 91-81, Hebron - Palestine.
- Karouani, Maher Nazmi (2010). Attitudes of students of Mathematics and Computer at Al-Quds Open University - Salfit Educational District - towards the use of e-learning in learning mathematics. Educational Sciences Studies, Volume (46), No. (1), Appendix 1.
- Muhammad, Jibreen Atiya and Al-Matari, Reem Omar (2010). Analyzing the attitudes of graduate students in the Hashemite University towards e-learning applications.
- Education conference in a changing world held in Zarqa - Jordan.
- Marie, Tawfiq Ahmed and Al-Hailah, Muhammad Mahmoud (2016). Modern educational curricula, concepts - elements - foundations - operations. 13th floor, Amman: Al Masirah House for Publishing and Distribution.
- Al-Morshedi, Imad Hussain and others (2017). The effect of using blended education on the achievement of second intermediate female students and their motivation towards the subject of biology, University of Babylon / College of Basic Education Retrieved February 2020, from <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- Wali, Muhammad (2015). Preparation to apply blended learning for graduate students at the College of Education, Journal of the College of Education. 1-33 .

دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم

The Role of Electronic Management in Improving the Performance of Bethlehem Public School Principals

Ashraf Mohammad Abu Khayran
Assistant professor/ Al-Quds University/Palestine
akhayran@staff.alquds.edu

أشرف محمد أبو خيران
أستاذ مساعد/ جامعة القدس/ فلسطين

Mohammad Abdullah Al-Taiti
Professor/ Al-Quds Open University/ Palestine
mohammedtiti@gmail.com

محمد عبد الاله الطيطي
أستاذ دكتور /جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

Lamis Yousef Al-Zeer
Instructor/ Al-Quds University/Palestine
lamis_sharkawi@yahoo.com

لميس يوسف الزير
مدرس/ جامعة القدس/ فلسطين

Received: 26/ 1/ 2020, Accepted: 15/ 5/ 2020

تاريخ الاستلام: 26 /1 /2020م، تاريخ القبول: 15 /5 /2020م.

DOI: 10.33977/0280-009-015-002

E- ISSN: 2520 - 5692

http: <https://journals.qou.edu/index.php/jropenres>

P- ISSN: 2074 - 5656

Keywords: E-Management, Performance Improvement, Public Schools.

مقدمة

أسهم التطور التكنولوجي الكبير، وما رافقه من ثورة المعلومات والاتصالات، ودخول الأدوات والمفاهيم التكنولوجية الحديثة جميع مجالات العمل باختلاف أنواعه وقطاعاته في تطوير العمل الإداري على نطاق واسع، مما أدى إلى تغيرات جوهرية في أساليب العمل الإداري، فلم تعد تصلح الأدوات القديمة والطرائق التقليدية لتنفيذ الأعمال والنشاطات بالشكل المطلوب لتحقيق الأهداف المنشودة من أي نشاط إداري كما ينبغي. مما شكل تحدياً حقيقياً على المنظمات والحكومات على حد سواء لضرورة مواكبة هذا التطور كعنصر جوهري، أو كمحور أساسي لضمان استمرار عمل هذه المنظمات (الزعبي، 2014).

ومن هنا فإن الإدارة المدرسية ليست بعيدة عن هذا التطور، وعن الثورة التكنولوجية والمعرفية، وحتى تكون فاعلة ومواكبة لهذه التطورات؛ كان لزاماً عليها أن تستجيب لها وتتفاعل معها بشكل يمكنها من تنفيذ المهام المنوطة بها بشكل فعال وناجح، وأن تتسم كذلك بالمرونة والرشاقة لتتمكن من الاستفادة القصوى من هذا التطور.

أصبح التحدي يكمن في تحول الإدارة المدرسية من إدارة تقليدية تعتمد على الأعمال الورقية والإجراءات اليدوية والروتينية في اتخاذ القرار، وتبادل البريد والمعلومات، والاتصال في تنفيذ أنشطتها ومهامها المتنوعة، سواء على صعيد العمل الإداري أو على صعيد العملية التعليمية إلى المدرسة الإلكترونية التي تعتمد على الأساليب الحديثة في استخدام التكنولوجيا ومنتجاتها المعرفية، من برامج وأدوات ووسائل اتصال ومفاهيم وتطويرها لتنفيذ المهام والأنشطة بشكل فعال (المسعود، 2008).

وخلال السنوات الأخيرة بدأ اتساع تطبيقات الشبكة الدولية، بالتزامن مع ثورة المعلوماتية والاتصالات والذي أدى لظهور مفاهيم علمية جديدة كالإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية، والتسويق الإلكتروني والنفود الإلكترونية والتعليم الإلكتروني، وعليه بدأ الدارسون والباحثون في البحث عن الإدارة الإلكترونية التي تساعدهم في مواجهة تحديات العصر، وإيجاد الحلول السليمة والمناسبة للمشاكل (شلبي، 2011، خروف، 2010).

وتسلط هذه الدراسة الضوء على الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين الأداء بشكل عام وأداء مديري المدارس الحكومية موضوع هذه الدراسة بشكل خاص، حيث تبرز الحاجة إلى الإدارة الإلكترونية والتي تعني الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية بما فيها شبكات الحاسب الآلي لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها البعض؛ لتسهيل الحصول على البيانات، والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة، وإنجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة، وبأقل تكلفة، وأسرع وقت ممكن، وبمعنى أدق إن الإدارة الإلكترونية هي منظومة رقمية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من النمط اليدوي إلى النمط الإلكتروني وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري، بأسرع وقت وبأقل التكاليف. وهذا بطبيعة الحال يترتب

المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (94) مديراً ومديرة، أي ما نسبته (70.6%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأعد الباحثون استبانة مكونة من (28) فقرة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تحليل الاستبانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أشارت النتائج إلى أن مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم جاء بدرجة عالية، إذ بلغت الدرجة الكلية (3.91) وانحراف معياري (0.41). وحصل مجال الكفايات الإمكانيات البشرية على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.4)، يليه مجال البرمجيات ونظم المعلومات، يليه مجال البنية التحتية، ثم مجال الممارسات الإدارية لمدرء المدارس.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05 . α) في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدار).

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، تحسين الأداء، المدارس الحكومية.

Abstract:

The study aims at identifying the role of electronic management in improving the performance of the principals at public schools in the Bethlehem governorate. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, while the study sample consisted of (94) managers, that is, 70.6% of the study population were randomly selected. The researchers prepared a questionnaire consisting of (28) items as a main tool for data collection, the questionnaires were analyzed using the SPSS software.

The results indicated that the level of the role of electronic management in improving the performance of the principals at public schools in the governorate of Bethlehem is high. The variable of competencies and capabilities at the level of arithmetic average language scored 4.0, followed by the variable of infrastructure, and then the variable of management practices by the principals.

The results also indicated that there is no statistically significant differences at the level of $\alpha \leq 0.05$ in the level of the management role of principals at public schools in the Bethlehem governorate.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم أنفسهم من خلال مجالات البنية التحتية، والبرمجيات ونظم المعلومات، والكفايات والإمكانات البشرية، والممارسات الإدارية لمدراس.
2. الوقوف على دور متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم في محافظة بيت لحم في دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من كونها تناولت موضوعاً حديثاً يعد من المواضيع التي لا زالت بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة، حيث تناولت موضوعين هامين هما الإدارة الإلكترونية، وكيفية تطبيق الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين أداء مديري المدارس. كما تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها مصدراً يمكن أن يشكل فائدة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي؛ وذلك من خلال مساهمتها في تحسين وتطوير الأداء الإداري لمديري المدارس في محافظة بيت لحم ورفع مستواهم في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة الإلكترونية: هي العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال، في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد، والقدرات الجوهرية للمؤسسة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة (نجم، 2004، بسيسو، 2010).

ويعرف الباحثون الإدارة الإلكترونية إجرائياً بأنها الإدارة التي تعمل على استخدام التقنية الحديثة للقيام بالأعمال الإدارية بهدف تحسين الأداء وتنفيذ أعمال الإدارة المدرسية.

وعرفها (الزيغام، 2010) «هي تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية من طول الإجراءات واستخدام الأوراق إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة ودقة متناهية باستخدام تقنيات الإدارة؛ أي (إدارة بلا أوراق).

الأداء الوظيفي: عرفه (الشمري، 2008: 11) بأنه «قيام الموظفين بتنفيذ المهام والواجبات المنوطة بهم، وفهم المسؤوليات التي تحدها أجهزتهم، لتحقيق أهداف الوظائف التي يشغلونها».

ويعرف الباحثون الأداء الوظيفي إجرائياً: هو المخرجات التي يقوم الفرد بتحقيقها نتيجة جهده بالقيام بالواجبات والمهام المكلف بها.

الإدارة المدرسية: هي عبارة عن مجموعة من العمليات تشتمل على التخطيط والتنسيق والرقابة والتقييم في ضوء الأهداف، وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وبما يحقق أهداف المدرسة (البوهي، 2001).

عليه فوائد كالسرعة في إنجاز العمل، والمساعدة في اتخاذ القرار بالتوفير الدائم للمعلومات بين يدي متخذي القرار، مع خفض تكاليف العمل الإداري، ورفع أداء الإنجاز، وتجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمني، ومعالجة البيروقراطية؛ أي إحداث إصلاحات في الهيكل الإداري وتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات إضافة إلى تجاوز مشاكل العمل اليومية مع وجود بنية تحتية معلوماتية آمنة، ومتوافقة فيما بينها. وهذا التحول يقود وفقاً لمعظم الدراسات إلى تحسين جودة الأداء سواء من خلال توفير الوقت والجهد أو من خلال تحقيق الشفافية والوضوح والدقة للأعمال اليومية والتنفيذية. (Newmam & Conard, 2000).

ويمكن أن يسهم هذا التأثير أيضاً في تطوير مستويات العمل الإداري المدرسي لدى المدير والمعلمين، وعليه جاءت هذه الدراسة لتبحث في دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مدراس المدارس الحكومية في مدينة بيت لحم.

مشكلة الدراسة:

مع ظهور الثورة المعلوماتية، وحدث الطفرة التكنولوجية الهائلة في التقنيات المختلفة، التي حتمت على جميع المنظمات باختلاف نوع نشاطها استخدام أساليب إدارية حديثة تواكب هذا العصر، ومع ازدياد التنافس للإفادة القصوى من هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة في مختلف المجالات، برزت أهمية بدء تطبيق مفاهيم الإدارة الإلكترونية في المدارس لتمكينها من معالجة وثائقها، والسيطرة على المخزون الورقي الهائل لديها، والتخلي عن أساليب الإدارة التقليدية.

ولهذا سعت هذه الدراسة للتعرف إلى دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر المدراس أنفسهم، حيث إن تفعيل تطبيقات الإدارة الإلكترونية وما تحققه من سرعة ودقة وشفافية في العمل، مديلاً للتطوير التنظيمي، وتطوير الأداء والحد من السلبيات الموجودة من خلال زيادة اللامركزية بين المستويات الإدارية بغرض اختصار الإجراءات الروتينية التي تبعد الكثير من الوقت والجهد في عملية اتخاذ القرارات في المستويات العليا، مع إتاحة قدر أكبر من الحرية للعاملين في المستويات الدنيا لاتخاذ القرار والاستفادة من قدراتهم وإبداعاتهم. وبهذا تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

◀ ما دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

◀ السؤال الأول: ما دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟

◀ السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة)؟

التكاليف، ورفع أداء الإنجاز ، وتجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمني، ومعالجة البيروقراطية ؛ أي إحداث إصلاحات في الهيكل الإداري في المجتمع وتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات إضافة إلى تجاوز مشاكل العمل اليومية مع وجود بنية تحتية معلوماتية آمنة، ومتوافقة فيما بينها (خلوف، 2010).

يعد مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات العلمية المستحدثة تماماً في مجال العلوم العصرية؛ إذ تم الإشارة إلى بعض موضوعاتها وبشكل خجول ومتواضع في البحوث والدراسات والأدبيات العلمية ذات العلاقة. وتم تعريف الإدارة الإلكترونية على أنها الإدارة التي تستخدم فيها التقنيات الحديثة مثل الحاسوب وشبكة الاتصالات بين الإدارة في مستوياتها الإشرافية والتنفيذية (الفرا، 2008)

أما (فرج الله، 2012) فقال: هي استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، خاصة شبكة الانترنت وشبكات الأعمال في العمليات الإدارية، بغية تحسين العمليات الانتاجية، وزيادة كفاءة وفاعلية أداء المؤسسة.

وعرفها (الزيغام، 2010) هي تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية من طول الإجراءات واستخدام الأوراق إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة ودقة متناهية باستخدام تقنيات الإدارة؛ أي (إدارة بلا أوراق).

أهداف الإدارة الإلكترونية

ظهرت العديد من التقسيمات لأهداف الإدارة الإلكترونية؛ فقد قسمها السالمي (2006) إلى إدارة الملفات بدلاً من حفظها، ومراجعة محتوى الوثيقة بدلاً من كتابتها، والبريد الإلكتروني بدلاً من الصادر والوارد، واكتشاف المشاكل بدلاً من المتابعة.

في حين قسمها (فرج الله، 2012) إلى تقديم الخدمات للمستفيدين بصوره مرضية خلال 24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع ، وتحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز العمل بتكلفة مالية مناسبة، و إيجاد مجتمع قادر على التعامل مع متغيرات العصر التكنولوجي، وتعميق مفهوم الشفافية والبعد عن المحسوبية، والحفاظ على حقوق الموظفين من حيث تنمية روح الإبداع والابتكار، والحفاظ على أمن وسرية المعلومات وتقليل مخاطر فقدها.

وقد حدد Forman (فورمان، 2002) كما ورد في (خلوف، 2010) مبادئ استراتيجية الإدارة الإلكترونية في المدرسة بأن تكون مركزة على الطلاب، وموجهة إلى النتائج، ومعتمدة على حاجات الطلبة والعاملين في المدرسة، ومشجعة للإبداع ، وبغية تحقيق هذه المبادئ أصبح من الضروري استثمار هذه المبادئ و الأساليب ، والتقنيات الإدارية الإلكترونية في الإدارة المدرسية، وتسهيل عملية الاتصال بينها وبين الأفراد المستفيدين من الخدمة التعليمية.

وتطبيق تلك الأساليب الإدارية الإلكترونية المعاصرة ليس وصفة جاهزة للاستخدام إنما يتطلب إمكانات مادية، وبشرية، وفنية غير تقليدية، ويستلزم التهيئة المناسبة لمقوماتها العديدة، وتطوير البيئة الداخلية والخارجية للمنظمات الإدارية ، وتوفير الظروف المواتية لنجاح التطبيق، مما ينعكس بشكل مباشر على أداء الإدارة المدرسية (الضافي، 2006).

مدير المدرسة: هو الإداري الأول لمجموعة من المعلمين والموظفين والتلاميذ التابعين لمدرسته، لذا تجده يضطلع بعمل يغلب عليه طابع التخطيط والتنظيم والتنسيق والإشراف والتقييم، وفي ممارسته لهذه الوظائف يتخذ العديد من القرارات ويقوم بعدة إجراءات (مزغيش، 2018).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بالآتي :

- الحد البشري: اقتصر هذه الدراسة على مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم في دولة فلسطين.

- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2018\2019.

- الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في محافظة بيت لحم في دولة فلسطين.

- الحد القياسي: تقتصر نتائج هذه الدراسة على الأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة، والتي تم إعدادها من قبل الباحثين.

الإطار النظري

الإدارة الإلكترونية

الإدارة الإلكترونية تعتبر مدخلاً معاصراً لتحديث وتطوير الإدارة المدرسية، والقضاء على مشكلاتها التقليدية، وتحسين أداء العمل بالمدرسة من خلال استخدام أساليب إلكترونية جديدة تتسم بالكفاءة، والفاعلية والسرعة، فالإدارة الإلكترونية لها آثار واسعة في بعدها المتمثل في التكنولوجيا الرقمية، وفي بعدها الإداري المتمثل في تطوير المفاهيم والوظائف الإدارية، فهي تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التخطيط والتنظيم والمتابعة الإدارية، وكذلك التفويض والتمكين الإداري، وتحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار.

ويمكن القول إن تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة، سوف يُمكن مدير المدرسة من التحكم بشكل أكبر في إدارة العملية التعليمية، ويعمل على إتاحة فرصة أكبر لمتابعة ما يجري في كل جوانب العملية التعليمية، والتعرف أولاً بأول على نقاط القوة والضعف التي قد يتسم بها الأداء اليومي للعمل التعليمي من كافة جوانبه، وهذا يبسر عمليات المراجعة والتقييم المستمر، بالإضافة إلى توفير قدر عالٍ من الشفافية ووضوح الرؤيا، مما يحسن ثقة المواطنين في التعليم، ويدفعهم للمشاركة الإيجابية في برامج التخطيط والتمويل والإصلاح اللازمة (الحميدان والسرحان، 2015).

من هنا تبرز الحاجة إلى الإدارة الإلكترونية من خلال الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية، لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة، وإنجاز الأعمال ، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة بتكلفة ووقت أقل، وأن الإدارة الإلكترونية تهدف إلى تحويل العمل الإداري من اليدوي إلى الإلكتروني بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري. ويترتب عليه أيضاً السرعة في إنجاز العمل، والمساعدة في توفير المعلومات لمتخذي القرار، مع تقليل

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

بين (العياشي، 2013) أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب توليفة متكاملة من العناصر الجوهرية التي تتبادل من الوظائف والأدوار في سياق تطوير عملية التحول الإلكتروني للمؤسسة وهي ليست وصفة جاهزة أو خبرة مستوردة يمكن نقلها وتطبيقها فقط، بل إنها عملية معقدة تشتمل على نظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية والمادية والبشرية وغيرها. وبالتالي لا بد من توفر متطلبات عديدة ومتكاملة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

قسم العملاء الإدارة الإلكترونية من حيث المتطلبات إلى متطلبات بشرية و متطلبات مالية و متطلبات إدارية و متطلبات أمنية.

المتطلبات البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية

لا شك أن المتطلبات البشرية هو الركيزة الأساسية ومن أهم المتطلبات: لأن العنصر البشري هو من أوجدها وطورها وطبقها.

بين (العمار، 2008) أن العنصر البشري من أهم الموارد التي يمكن استثمارها لتحقيق النجاح في أي مشروع أو في أي مؤسسة، لذلك يعتبر العنصر البشري ذا أهمية بالغة في تطبيق الإدارة الإلكترونية، إذ يعد هو المنشأة، فهو الذي اكتشفها ومن ثم طورها وسخرها لتحقيق أهدافه التي يصبو إليها، لذلك فإن الإدارة الإلكترونية من وإلى العنصر البشري.

عدها (باكير، 2006) التدريب وبناء القدرات، وهو يشمل تدريب كافة الموظفين على أجهزة الحاسوب، وإدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيانات، وكافة المعلومات اللازمة للعمل على إدارة وتوجيه الإدارة الإلكترونية بشكل سليم، ويفضل أن يتم ذلك بواسطة مراكز تدريب متخصصة تابعة للحكومة، أضف إلى ذلك أنه يجب نشر ثقافة استخدام الإدارة الإلكترونية وطرق ووسائل استخدامها للمواطنين أيضاً.

المتطلبات المالية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

إن تطبيق الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى ميزانية وذلك لتوفير الأجهزة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية. وإن مشروع الإدارة الإلكترونية من المشاريع الضخمة والتي تحتاج إلى أموال طائلة لكي تضمن له الاستمرار وبلوغ الأهداف، لتحسين مستوى البنية التحتية وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة والبرامج الإلكترونية وتحديثها من وقت لآخر، وتدريب العناصر البشرية باستمرار، ولذلك لا بد من توفير التمويل الكافي لهذا المشروع، كما أن التخطيط المالي الرشيد يعتبر من أهم متطلبات الإدارة، مما يقتضي ضرورة رصد ميزانية مستقلة للمشروع بحيث تكون تحت المراجعة دورياً لغرض ديمومة التمويل المستمر له (الحسنات، 2011).

المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

لا بد من تبني منهاج يواكب التطور التكنولوجي المعاصر من أجل تطبيق الإدارة الإلكترونية.

أوضحت (البشري، 2009) أن الإدارة الإلكترونية تحتاج لكي تحقق للمؤسسات الأهداف المبتغاة منها إلى إدارة جيدة تساند التطور والتغيير، وتدعمه وتأخذ بكل جديد ومستحدث في الأساليب

الإدارية، مع ضرورة وجود قيادات إدارية إلكترونية تتعامل بكفاءة وفعالية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع قدرتها على الابتكار وإعادة هندسة الثقافة التنظيمية، وصنع المعرفة.

المتطلبات الأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

يقصد بتطبيق الإدارة الإلكترونية حماية وتأمين كافة الموارد المستخدمة في تطبيق الإدارة الإلكترونية حيث أورد (القرني، 2007) إنَّ التعدي على المعلومات وسرقة البيانات والملفات واختراق الأنظمة وبرامج الحماية، ومن أهم أسباب تخوف المؤسسات من التعاملات الإلكترونية، ويقصد بأمن المعلومات وتأمين كافة الموارد المستخدمة في معالجة المعلومات، بحيث تؤمن المؤسسة نفسها والعاملين بها، وأجهزة الحاسبات المستخدمة فيها، ووسائل المعلومات التي تحتوي على بيانات المؤسسة عن طريق إتباع إجراءات ووسائل حماية متعددة لضمان سلامة المعلومات التي تعد كنزاً ثميناً للمؤسسة يجب الحفاظ عليه، وأورد (العمار، 2008) أن هناك بعض الإجراءات التي تطلبها الإدارة الإلكترونية لتحقيق أمن المعلومات منها أنه يجب على الإدارة العليا في المؤسسة دعم أمن نظم المعلومات لديها، ويجب أن توكل مسؤولية أمن نظم المعلومات في المؤسسة للأشخاص المحددين، وتحديد آليات المراقبة والتفتيش لنظم المعلومات وشبكات الحاسوب، والاحتفاظ بنسخ احتياطية لنظم المعلومات بشكل آمن.

الأداء الوظيفي:

الأداء الوظيفي مفهوم إداري مهم، حظي باهتمام كبير من البحث في الدراسات الإدارية ودراسات الموارد البشرية على وجه الخصوص؛ إذ يحتل هذا المفهوم أهمية كبيرة على مستوى الأفراد والمنظمات معاً، ويعبر بشكل أساسي عن محصلة نتائج أعمال المنظمة، وفي إطار تفاعلها مع بيئتها الداخلية والخارجية، وبالتالي فهو الذي يحدد مدى نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها من عدمه (الزير، 2018).

وأشار محمد، وننسي، ومحمد (2019) في دراستهم بضرورة توفير جميع المتطلبات (التقنية، والأمنية، والمالية) لضمان نجاح تطبيق مشروع الإدارة الإلكترونية داخل الجامعة، وهذا يتطلب وجود الإدارة الجيدة والمدركة لأهمية تبني هذه التقنيات الحديثة، ومحاولة توفير متطلبات تطبيقها داخل الإدارات.

الأداء الوظيفي

مفهوم الأداء الوظيفي

ينظر إلى الأداء الوظيفي من منظورين، فهناك من يرى الأداء الوظيفي بوصفه ناتج سلوك الفرد، وآخرون ينظرون إليه بوصفه يشير إلى النتائج النهائية لعمل المنظمة، وقد عرف (Siljanen، 2010) الأداء الوظيفي على: أنه الدرجة التي يمارس فيها العاملون السلوك الذي يساهم في إنجاز وتحقيق أهداف الإدارة. وعرفه (الشمري، 2007: 11) بأنه يعني: "قيام الموظفين بتنفيذ المهام والواجبات المنوطة بهم، وفهم المسؤوليات التي تحدها أجهزتهم، لتحقيق أهداف الوظائف التي يشغلونها". وعرف (العنزي، 2004: 32) الأداء الوظيفي بأنه: "التزام الموظف بمتطلبات وظيفته التي أسندت إليه، من الالتزام بالأداب والأخلاق الحميدة داخل المنظمة

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات. وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة، قادة ووكلاء مدارس التعليم العام الحكومي - بنين - بمحافظة الدلم بمراحلها المختلفة وعددهم (45) قائدا ووكيلا، منهم (29) قائدا و (16) وكيلا. وأظهرت نتائج الدراسة حصول تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم على تقدير متوسط. وحصل محور المعوقات على تقدير عالية، وفي مقدمتها كثرة الأعباء الإدارية على قائد المدرسة وقلة المخصصات المالية لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية، وحصل محور المقترحات على تقدير عال أيضا.

وأجرى المطيري (2020) دراسة هدفت للكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية واستخدامه في مدارس محافظة الفروانية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية. وتكونت عينة الدراسة من (35) مشرفا، و(130) مدير مدرسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالات استخدام التعليم الإلكتروني في البيئة الصفية جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال تفعيل البيئة الصفية في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال التفاعل مع الطلبة والمعلم في المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج أن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية ككل وعلى جميع المجالات، جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال تفعيل البيئة الصفية في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال التفاعل مع المادة الدراسية في المرتبة الأخيرة.

وأجرى بصاشي وسلام (2019) دراسة في الجزائر هدفت إلى معرفة الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير العمل الإداري، وذلك من خلال دراسة حالة عينة من جامعات الجزائر وسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (44) مفردة، عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يختلف من جامعة للأخرى؛ فبعض الجامعات لا زالت تعتمد على الأوراق في بعض مجالات العمل الإداري رغم توفر الامكانيات اللازمة لتطبيقها إلكترونيا، كما أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الإدارة الإلكترونية على تطوير العمل الإداري.

دراسة شواي (2016). هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الإدارة الإلكترونية وبيان أهميتها وقدرتها في التأثير الإيجابي في وظائف الإدارة، والتعرف على العلاقة بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وتطوير الأداء الوظيفي وتحسينه، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات في الإدارة الإلكترونية وتطوير الأداء الوظيفي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الإدارة الإلكترونية نمط جديد من الإدارة التي أحدثت تغييرات عميقة في بيئة الإدارة في مختلف المنظمات الاجتماعية ومن فوائدها خدمات أفضل للمستفيدين، وأداء أفضل للموظفين والعاملين. وأن نمط الإدارة الإلكترونية أحدث تحولاً

التي يعمل بها، وتحمله الأعباء والمسؤوليات المسندة على عاتقه“.

أهمية الأداء الوظيفي

يذكر (شوايش، 2005) أن تقييم أداء العاملين يهدف أساساً إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية لكل من الفرد والمنظمة، كما أنه يمكن الرؤساء من متابعة الواجبات والمسؤوليات المناطة بمروؤسيهم، وبذات الوقت يمكن المروؤسين من العمل بكفاءة وفعالية، وهناك مجالات متعددة لاستخدام تقييم الأداء الوظيفي تصنف فيما يأتي:

1. الترقية والنقل: من خلال الكشف عن قدرات العاملين، يتم وضع الموظف في المكان المناسب، وإعطاؤه الترقية التي يستحقها.
2. تقييم المشرفين والمديرين: لتحديد مدى فاعليتهم في تطوير أعضاء الفريق الذي يعمل تحت إشرافهم.
3. تزويد متخذي القرارات في المنظمة بمعلومات واقعية عن أداء العاملين فيها.

4. الحكم على مدى إسهام العاملين في تحقيق أهداف المنظمة.

5. الرواتب والأجور، إذ تسهم عملية قياس الأداء في اقتراح التعديلات المناسبة في الرواتب والأجور والمكافآت المناسبة.

6. تقديم المشورة: عن طريق تقويم حالة الضعف التي يعاني منها بعض العاملين واقتراح الإجراءات المناسبة لتحسين أدائهم.

7. اكتشاف الحاجات التدريبية: يعتبر قياس الأداء من العوامل الأساسية في الكشف عن الحاجات التدريبية للموظفين والإسهام في تحديد نوع برامج التدريب والتطوير اللازمة.

قياس الأداء الوظيفي وتقييمه

تعتبر عملية قياس والأداء الوظيفي تقييمه في المنظمات من العمليات المهمة التي تمارسها إدارة الموارد البشرية، حيث إن القياس والتقييم يمكن المنظمة من الحكم على فعالية السياسات والبرامج التي تعتمد عليها بخصوص الموارد البشرية، كسياسات الاستقطاب والتعيين والاختيار والتدريب والتطوير والمتابعة، وغيرها من السياسات. وتؤدي عملية القياس والتقييم أهمية كبيرة في استقطاب الكفاءات البشرية التي تعتبر ذات قيمة كبيرة للمنظمة.

أما على صعيد الأفراد، فإن عملية القياس والتقييم تمكن الفرد العامل من التعرف على نقاط القوة والضعف في أدائه، وبالتالي تمكنه من تصويب وضعه الوظيفي في ضوء مخرجات عملية القياس والتقييم، من خلال تطوير وتعزيز نقاط القوة، والتغلب على نقاط الضعف (الهيبي، 2010).

ويرى (العزاوي وجواد، 2010) أن تقييم الأداء يمكن أن ينظر إليه بوصفه وسيلة تستخدم للتحقق من قدرة الأفراد على أداء الأعمال المنوطة بهم بشكل سليم، ومعرفة ما هو مطلوب منهم عندما يقومون بتنفيذ الأعمال التي يكلفون بها.

الدراسات السابقة

أجرى سويلم (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطبيقها لدى قادة المدارس ووكلائها بمحافظة الدلم.

الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء الوظيفي:

دراسة ماضي (2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد بيئة العمل المادية والمعنوية ودورها في تحسين كفاءة الأداء الوظيفي للعاملين في الجامعات الفلسطينية، حيث اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهجية علمية واستخدم قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة والتي بلغت (344) موظفاً تم اختيارهم كعينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة الذي تكون من (3254) موظفاً و عاملاً في الجامعات الفلسطينية. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها أن أكثر أبعاد بيئة العمل التي تحتاج إلى دعم الإدارة العليا هو البعد المتمثل في التوازن بين الحياة الشخصية والحياة الوظيفية وخصوصاً فيما يتعلق بجدول وترتيبات العمل المرنة.

دراسة أبو حامد (2013) هدفت هذه الرسالة إلى تقييم أداء المدير كقائد تعليمي من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكان مجتمع الدراسة يتكون من جميع معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس، وتم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع بنسبة 15%. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها أن هناك فروقاً في متوسطات إجابات المعلمين على جميع بنود الاستبانة حسب الجهة المشرفة (وزارة التربية والتعليم، المدارس الخاصة ووزارة المعارف) إلى مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ولم يتبين في النتائج فروقاً تعزى لمتغير عدد سنوات العمل للمدير في حين لم تبين النتائج فروقاً لمتغير عدد سنوات العمل للمدير.

دراسة المسموري (2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الأداء الوظيفي لمديري مدارس الشق الأول من التعليم الأساسي (الابتدائية) بحسب وجهة نظر معلمي تلك المدارس ومديريها. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت العينة عشوائية حيث تكونت من عدد من المديرين وعدد من المعلمين كمجتمع للدراسة. توصل الباحث إلى عدة نتائج كان من أبرزها تنوع مستوى الأداء لمديري المدارس لمهامهم الوظيفية بين الأداء الضعيف والمتوسط والعالي بحسب وجهة نظر أفراد العينة. وتقارب الآراء حول طبيعة أداء المديرين لمهامهم. ومن أهم التوصيات التي أوردها الباحث كانت حول ضرورة أن تعطي الجهات التربوية والتعليمية المسؤولية عن الإدارة المدرسية لمرحلة الشق الأول من التعليم الأساسية اهتماماً بدرجة أعلى لتوفير احتياجاتها ومتابعة متطلباتها وكوادرها لتحفيزهم للقيام بمهامهم بشكل فاعل ومؤثر، وإجراء دراسات لاحقة تستخدم مناهج بحث أخرى ومتغيرات أخرى في سبيل تحسين الأداء المدرسي لجميع العاملين.

دراسة شهاب (2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية والاعدادية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة نينوى؛ إذ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة البحث من (40) مديراً ومديرة للمدارس الثانوية والاعدادية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها أن المديرين في المدارس

كبيراً في وظائف الإدارة التقليدية من حيث التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة.

دراسة الزعبي (2014) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة أربد من وجهة نظر مديري المدارس. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. كانت عينة الدراسة عينة عشوائية من مجتمع مدرّاء المدارس. استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة جمع بيانات وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة أربد من وجهة نظر مديري المدارس، ومن حيث التوصيات فإن أبرزها كان حول ضرورة وجود شبكة حاسوبية داخلية مرتبطة بكافة الأقسام والمرافق الإدارية في المدرسة وضرورة إخضاع المدرّاء لدورات تدريبية مختصة بتطوير عمل الإدارة المدرسية تساعدهم على توظيف التقنيات الإلكترونية في متابعة الورش والدورات التدريبية.

دراسة (سليمان، 2015) تهدف الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه مدارس التعليم الثانوي العام بمدن القناة والتي أدت لضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وأخذت عينة الدراسة من المجتمع المتمثل بمعلمين وإداريين بمدارس القناة. استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة قياس. كانت أهم نتائج الدراسة وجود عدة مشكلات تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي العام بمدارس القناة من أهمها ضعف توافر الأعداد المطلوبة من المؤهلين للإدارة الإلكترونية، وقلة الحوافز المادية المخصصة لتشجيع الإداريين على الالتحاق بالبرامج التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية.

دراسة بروكوبيادو (Prokopiadou, 2012) هدفت الدراسة رصد واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية من خلال تحديد درجة استخدام التطبيقات الإلكترونية في تنظيم وإدارة المهام وفي الإجراءات مثل التسجيل الإلكتروني والمنهج الإلكتروني و مواد الفصول الإلكترونية والإرشاد الطلابي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة عينة مكونة من (183) مديراً من مديري رياض الأطفال في اليونان ومن أهم النتائج التي ظهرت في الدراسة كانت تشير إلى وجود ضعف توافر شبكات الأنترنت وأن أفكار ومعتقدات المدير من العوامل المؤثرة بقوة على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

دراسة شانج (Chang, 2012) هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية الإدارة المدرسية ومدى توافر الثقافة التكنولوجية وفاعلية التدريس لدى المعلمين. استخدم الباحث الاستبانة كأداة قياس على عينة من المجتمع المكون من معلمين في مدارس تايوان ومن أهم نتائج الدراسة أن القيادة التكنولوجية لدى مدير المدرسة تحسن من ثقافة المعلمين التكنولوجية وتشجعهم بشكل مباشر على دمج التكنولوجيا في تدريسهم. ومن أهم التوصيات أن على مدرّاء المدارس كونهم القادة في مدارسهم تطوير رؤية تكنولوجية شاملة في مدارسهم.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	69	4.73
	ماجستير فاعلي	25	6.26
عدد سنوات الخبرة في الإدارة	أقل من 10 سنوات	39	5.41
	من 10-20 سنة	41	6.43
	أكثر من 20 سنة	14	9.14

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم الاستعانة بدراسة (خلوف، 2010). فإن الباحثين استخدموا الاستبانة كأداة للكشف عن دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر المدراء أنفسهم؛ بهدف الإجابة عن أسئلة هذه الدراسة، لا سيما أنها الأداة الملائمة للدراسة الحالية، فقاما بإعداد استبانة مكونة من (38) فقرة، تهدف إلى فحص دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر المدراء أنفسهم.

صدق أداة الدراسة:

قام الباحثون بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وبلغ عددهم (11) محكماً، حيث وزع الباحثون الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة.

ثبات أداة الدراسة

قام الباحثون بالتحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم (0.88)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (2)

نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	معامل الثبات
البنية التحتية	.71
البرمجيات ونظم المعلومات	.83
الكفايات والإمكانات البشرية	.81

الثانوية والإعدادية أظهرها مستواً من الأهمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية المدرسية من وجهة نظرهم.

دراسة (Obasi & Ohia 2014) هدفت الدراسة إلى فحص التقنيات المتبنى ومدى تطبيقها على المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في جنوب شرق نيجيريا. استعمل الباحثون المنهج الوصفي. كان المجتمع من معلمي ومدراء مدارس جنوب شرق نيجيريا بعينة عشوائية. استعمل الاستبانة كأداة قياس. كان من أهم النتائج أن جميع التقنيات المستخدمة في عملية التقييم تستخدم في النوعين من المدارس ولكن لصالح المدارس الخاصة.

دراسة (Bolin, 2007) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في شعور المعلمين بالرضا الوظيفي وبيان أثرها على الأدوار الوظيفية للمعلم ومن بينها التفاعل بين المعلم والقيادة الإدارية. استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداة قياس لنتائج البحث، كانت العينة عشوائية من المجتمع المكون من المعلمين في المدارس الثانوية. أظهرت النتائج أن العوامل التي تؤثر في الرضا الوظيفي الذي يؤثر على الاداء الوظيفي للمعلم هي القيادة المدرسية حيث أن تفاعل القيادة الإدارية مع المعلمين يؤثر على أدائهم.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة التي تم استخدامها ومؤشرات صدقها وثباتها، وبيان الإجراءات التي تم اتباعها لتنفيذ الدراسة.

منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. للكشف عن دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، وذلك من خلال توزيع استبانة على أفراد عينة الدراسة ورصد استجاباتهم وتحليلها والإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، والبالغ عددهم (133) مديراً ومديرة حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم للعام 2018/2019م.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (94) مديراً ومديرة؛ أي بنسبة (70.6%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	37	4.39
	أنثى	57	6.60

لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي: وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	2.34 – 3.67
عالية	3.68 فما فوق

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	الكفايات والإمكانات البشرية	0.4	48.0	عالية
2	البرمجيات ونظم المعلومات	0.4	54.0	عالية
1	البنية التحتية	9.3	67.0	عالية
4	الممارسات الإدارية لمدرء المدارس	6.3	55.0	متوسطة
	الدرجة الكلية	9.3	41.0	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.9) وانحراف معياري (4.1) وهذا يدل على أن مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم جاء بدرجة عالية. ولقد حصل مجال الكفايات وإمكانات البشرية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.4)، ويليه مجال البرمجيات ونظم المعلومات ويليه مجال البنية التحتية ومن ثم مجال الممارسات الإدارية لمدرء المدارس.

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال البنية التحتية.

المجالات	معامل الثبات
الممارسات الإدارية لمدرء المدارس	.852
الدرجة الكلية	.88

إجراءات الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات والخطوات التالية:

- تم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، بالإضافة لعرضها على مجموعة من المحكمين، والأخذ بأرائهم وملاحظاتهم.

- تحديد أفراد مجتمع الدراسة، بعد الرجوع لسجلات مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم، وتحديد أفراد عينة الدراسة.

- تم توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة لغايات جمع البيانات، وتم توضيح طريقة الإجابة على أداة الدراسة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بذلك وبعد أن اكتمل تجميع الاستبانات من أفراد العينة بعد إجاباتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين أن عدد الاستبانات المستردة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: 94 من أصل 133 استبانة.

- تم جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيرات الدراسة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (Statistical Pack-) (SPSS) (age For Social Sciences). للمعالجات الإحصائية بهدف استخراج النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)
- عدد سنوات الخبرة في الإدارة: وله ثلاثة مستويات (أقل من 10 سنوات، 10 – 20 سنة، أكثر من 20 سنة)

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- دور الإدارة الإلكترونية
- تحسين أداء مديري المدارس الحكومية

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء عرضاً لما تم التوصل إليه من نتائج وفقاً

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البنية التحتية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	719.0	31.4	يوجد للمدرسة صفحة الكترونية على شبكة الأنترنت.	3
عالية	751.0	13.4	يتوفر لدى المدرسة أنظمة وتعليمات تغطي جميع جوانب العمل في المدرسة.	6
عالية	084.1	09.4	المدرسة مرتبطة بشبكة الأنترنت بشكل مستمر.	2
عالية	116.1	85.3	يتوفر في المدرسة حواسيب كافية لتأدية الأعمال الإدارية.	4
عالية	076.1	70.3	يتوافر في المدرسة أدوات وأجهزة ملحقة للحاسب الآلي (طابعة، ماسح ضوئي، عارض بيانات، كاميرا رقمية).	5
متوسطة	415.1	38.3	تتوافر في المدرسة مختبرات للحاسوب.	1
عالية	67.0	90.3	الدرجة الكلية	

ضوئي، عارض بيانات، كاميرا رقمية). « بمتوسط حسابي (3.70). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن المدارس الثانوية هي التي تحتاج إلى توفر مختبرات حاسوب على خلاف المدارس الأساسية التي لا حاجة لوجود مختبرات حاسوب لهذه الفئة العمرية وفقاً لمناهج الدراسة، وعليه نرى أن مجال البنية التحتية قد حصل على درجة عالية وهذه النتيجة تعتبر منطقية وفقاً للجهد الكبير الذي بذلته وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي خلال السنوات الأخيرة لتوفير البنية التحتية المناسبة والملائمة لتطوير العملية التعليمية التعلمية وفقاً للخطة الإستراتيجية وتماشياً مع رؤية الوزارة.

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال البرمجيات ونظم المعلومات.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال البنية التحتية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.90) وانحراف معياري (0.67) وهذا يدل على أن مجال البنية التحتية جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4) أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية، وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة «يوجد للمدرسة صفحة الكترونية على شبكة الأنترنت» على أعلى متوسط حسابي (4.31)، يليها فقرة «يتوفر لدى المدرسة أنظمة وتعليمات تغطي جميع جوانب العمل في المدرسة» بمتوسط حسابي (4.13). وحصلت الفقرة «تتوافر في المدرسة مختبرات للحاسوب على أقل متوسط حسابي (3.38)، يليها الفقرة «يتوافر في المدرسة أدوات وأجهزة ملحقة للحاسب الآلي (طابعة، ماسح

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال البرمجيات ونظم المعلومات

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	55.0	67.4	تعمل إدارة المدرسة على حوسبة جميع النماذج الإدارية كالشكليات وبرنامج الحصص الأسبوعي.	4
عالية	59.0	43.4	تعمل إدارة المدرسة على حوسبة جميع النماذج الفنية كنموذج زيارة المعلمين وجدول تحصيل الطلبة.	3
عالية	81.0	36.4	تستخدم المدرسة برنامج مدرستي الإلكتروني لحفظ بيانات المدرسة.	1
عالية	74.0	21.4	يتوفر في المدرسة قاعدة بيانات الكترونية خاصة (المعلمين، الطلبة، الإداريين).	2
عالية	88.0	05.4	يتوافر في المدرسة برنامج محوسب لإدارة الشؤون المالية.	9
عالية	00.1	79.3	يتوفر في المدرسة برنامج محوسب للأرشيف وحفظ الملفات.	5
متوسطة	88.0	66.3	يتوفر في المدرسة برنامج محوسب لإدارة شؤون الطلبة.	6
متوسطة	92.0	65.3	يتوفر في المدرسة برنامج محوسب لإدارة شؤون العاملين.	7
متوسطة	01.1	51.3	يتوافر في المدرسة برنامج محوسب لإدارة اللوازم والمشتريات.	8
عالية	54.0	03.4	الدرجة الكلية	

متوسط حسابي (3.51)، يليها الفقرة « يتوفر في المدرسة برنامج محوسب لإدارة شؤون العاملين «بمتوسط حسابي (3.65). ويعزو الباحثون ذلك بأن توافر واستخدام نظم المعلومات والبرمجيات محصور في اتجاه محاور التشكيلات الصفية وتوزيع الحصص وغيرها من الأمور التي تندرج ضمن العمليات التشغيلية للنشاط الرئيسي وهو العملية التعليمية وجاء ذلك على حساب توفير برامج مرتبطة بإدارة الأفراد واللوازم والمشتريات والبرمجيات والنظم التي تخدم النشاط الإداري للمدرسة حيث كانت نتائجها بدرجات متوسطة.

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الكفايات والامكانيات البشرية.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الكفايات والامكانيات البشرية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	يمتلك مدير المدرسة مهارة التعامل مع الانترنت.	34.4	59.0	عالية
1	يمتلك مدير المدرسة مهارة استخدام الحاسب الآلي.	33.4	61.0	عالية
4	يسعى مدير المدرسة إلى التخلي عن الشكل التقليدي للإدارة والتحول إلى الإدارة الإلكترونية.	16.4	67.0	عالية
3	يستخدم مدير المدرسة البريد الإلكتروني في إنجاز الأعمال والمهام بكفاءة عالية.	13.4	64.0	عالية
6	يمتلك مدير المدرسة مهارات استخدام البيانات ومعالجتها وتداولها وتوثيقها إلكترونياً.	81.3	73.0	عالية
5	تهتم المديرية بتدريب المديرين في مجالات الإدارة لألكترونية.	52.3	77.0	متوسطة
	الدرجة الكلية	04.4	48.0	عالية

«بمتوسط حسابي (3.81).

يرى الباحثون أن مجال الكفايات البشرية يحتاج بشكل دائم إلى دورات تدريبية متخصصة في مجال التكنولوجيا والإدارة الإلكترونية ويعزو الباحثون هذه النتائج والتي تأتي ضمن السياق الطبيعي تحديداً في ظل التطور السريع والملحوظ في التكنولوجيا والذي يوجب على مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم والوزارة بشكل عام ضرورة توفير وتدريب الموارد البشرية بشكل دوري لمواكبة هذه التطورات من ناحية وتعزيز الفهم والممارسة للبرمجيات والأدوات التكنولوجية التي تدخل الخدمة في المدارس من ناحية أخرى.

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الممارسات الإدارية لمدرء المدارس.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الممارسات الإدارية لمدرء المدارس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	يجيب المدير على المراسلات الإلكترونية ويقوم بتعبئة النماذج المطلوبة بالسرعة المناسبة.	99.3	72.0	عالية
1	يمارس مدير المدرسة مهارة الاتصال والتواصل الإلكتروني مع مديرية التربية والتعليم العالي.	88.3	65.0	عالية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	يحدد المدير أهداف الاتصال الإداري الإلكتروني للعاملين في المدرسة.	63.3	68.0	متوسطة
5	يضع المدير خطة للاتصال الإلكتروني بين الإدارة والمعلمين في المدرسة.	54.3	78.0	متوسطة
3	يمارس مدير المدرسة مهارة الاتصال والتواصل الإلكتروني مع أولياء أمور الطلبة.	53.3	85.0	متوسطة
2	يمارس مدير المدرسة مهارة الاتصال والتواصل الإلكتروني مع المدارس الأخرى.	52.3	78.0	متوسطة
4	يمارس مدير المدرسة مهارة الاتصال والتواصل الإلكتروني مع المجتمع المحلي والمؤسسات.	41.3	86.0	متوسطة
		55.0	متوسطة	
	الدرجة الكلية	64.3		

خلصت إلى أنّ مفهوم الإدارة الإلكترونية واضح تمام الوضوح لدى عينة الدراسة. إلا أنّها اختلفت مع دراسة (خلوف، 2010) والتي توصلت إلى وجود واقع منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، ويعزو الباحثون هذا الاختلاف والتباين إلى الفترة الزمنية الواقعة بين الدراستين والتي تتمثل بتسع سنوات والتي تعتبر فترة زمنية طويلة في حقل التكنولوجيا الذي يشهد تطوراً سريعاً جداً. كما وأنّ هذه النتيجة تشير إلى أنّ التقدم والتطور في أداء وزارة التربية والتعليم والذي تمثل في تنفيذهم لخطط طموحة تتضمن تعميق وتوطين التكنولوجيا ضمن المدارس الحكومية قد حققت أهدافها بشكل كبير، لذلك ترى الباحثة أنّ هذه النتيجة تأتي في سياقها الطبيعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الآتية:

• نتائج الفرضية الأولى:

«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس».

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار «ت» والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم حسب متغير الجنس.

جدول (8)

نتائج اختبار «ت» للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
البنية التحتية	ذكر	37	04.4	558.0	62.1	10.0
	أنثى	57	81.3	735.0		
البرمجيات ونظم المعلومات	ذكر	37	01.4	534.0	26.0	79.0
	أنثى	57	04.4	562.0		

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الكفايات والإمكانات البشرية	ذكر	37	16.4	425.0	84.1	06.0
	أنثى	57	97.3	517.0		
الممارسات الإدارية لمدراء المدارس	ذكر	37	77.3	520.0	86.1	06.0
	أنثى	57	55.3	570.0		
الدرجة الكلية	ذكر	37	99.3	360.0	54.1	12.0
	أنثى	57	86.3	442.0		

● نتائج الفرضية الثانية:

«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.»

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار «ت» والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم حسب متغير المؤهل العلمي.

يتبين من خلال الجدول السابق أنّ قيمة «ت» للدرجة الكلية (1.54)، ومستوى الدلالة (0.12)؛ أي أنه لا توجد فروق في مستوى الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تأتي ضمن سياقها المنطقي وذلك كون مديري المدارس الحكومية يحصلون على التأهيل والتدريب نفسه الموجه من المدارس لكلا الجنسين وضمن البرامج والمناهج نفسها لذلك من الطبيعي ألا نجد أي اختلاف يذكر لتقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

جدول (9)

نتائج اختبار «ت» للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم حسب متغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
البنية التحتية	بكالوريوس	69	90.3	65.0	0.03	0.97
	ماجستير فأعلى	25	91.3	74.0		
البرمجيات ونظم المعلومات	بكالوريوس	69	01.4	54.0	0.55	0.58
	ماجستير فأعلى	25	08.4	57.0		
الكفايات والإمكانات البشرية	بكالوريوس	69	96.3	48.0	2.78	0.00
	ماجستير فأعلى	25	27.4	44.0		
الممارسات الإدارية لمدراء المدارس	بكالوريوس	69	61.3	58.0	0.78	0.43
	ماجستير فأعلى	25	72.3	49.0		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	69	88.3	41.0	1.19	0.23
	ماجستير فأعلى	25	99.3	40.0		

ناحية أخرى أن التدريب والتوجيه الذي تمارس الوزارة من خلال المديرية يتسم بالوضوح والشمول لجميع المدراء على حد سواء لتنظيم الأعمال اليومية للمدرسة من خلال نظام إداري موحد ونماذج وجدول إدارية ومالية موحدة مما يؤدي إلى تشكل مفاهيم متقاربة بدرجة عالية تؤدي إلى عدم وجود فروق بين إدراكاتهم في مستوى دور الإدارة الإلكترونية.

● نتائج الفرضية الثالثة:

«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الإلكترونية في

يتبين من خلال الجدول السابق أنّ قيمة «ت» للدرجة الكلية (1.19)، ومستوى الدلالة (0.23)؛ أي أنه لا توجد فروق في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الكفايات و الإمكانات البشرية حيث كانت الفروق لصالح ماجستير فأعلى. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تعزى لكون معظم مدراء المدارس ينتمون للدرجة العلمية نفسها بواقع (73%) من الباحثين في هذه الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس ومن

تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى دور الإدارة الإلكترونية لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة»
 لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة.
 تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	عدد سنوات الخبرة في الإدارة	المجال
72.0	75.3	39	أقل من 10 سنوات	البنية التحتية
61.0	01.4	41	من 10-20 سنة	
67.0	04.4	14	أكثر من 20 سنة	
62.0	98.3	39	أقل من 10 سنوات	البرمجيات ونظم المعلومات
43.0	10.4	41	من 10-20 سنة	
64.0	99.3	14	أكثر من 20 سنة	
55.0	18.4	39	أقل من 10 سنوات	الكفايات والإمكانات البشرية
44.0	95.3	41	من 10-20 سنة	
35.0	92.3	14	أكثر من 20 سنة	
63.0	61.3	39	أقل من 10 سنوات	الممارسات الإدارية لمدراء المدارس
50.0	71.3	41	من 10-20 سنة	
48.0	53.3	14	أكثر من 20 سنة	
48.0	88.3	39	أقل من 10 سنوات	الدرجة الكلية
37.0	95.3	41	من 10-20 سنة	
32.0	87.3	14	أكثر من 20 سنة	

يلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية في مستوى الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11):

جدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى دور الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البنية التحتية	بين المجموعات	66.1	2	83.0	84.1	16.0
	داخل المجموعات	03.41	91	45.0		
	المجموع	70.42	93			
البرمجيات ونظم المعلومات	بين المجموعات	29.0	2	14.0	48.0	61.0
	داخل المجموعات	71.27	91	30.0		
	المجموع	01.28	93			
الكفايات والإمكانات البشرية	بين المجموعات	24.1	2	62.0	67.2	07.0
	داخل المجموعات	07.21	91	23.0		
	المجموع	31.22	93			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الممارسات الإدارية لمدراء المدارس	بين المجموعات	39.0	2	19.0	62.0	53.0
	داخل المجموعات	65.28	91	31.0		
	المجموع	05.29	93			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	11.0	2	05.0	33.0	71.0
	داخل المجموعات	92.15	91	17.0		
	المجموع	04.16	93			

7. العمل على تفعيل الصفحة الإلكترونية للمدرسة وعدم الاكتفاء باستخدام الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حامد، عارف إبراهيم. (2013). تقييم أداء المدير كقائد تعليمي من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- باكير، علي. (2006). المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الإلكترونية. مجلة آراء حول الخليج، (23)، مركز الخليج للأبحاث، الإمارات العربية المتحدة.
- بسيسو، محمد. (2010). أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على كفاءة العمليات الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البشري، منى. (2009). معوقات الإدارة الإلكترونية في أدوات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، من وجهة نظر الإداريات، وعضوات هيئة التدريس في الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- البوهي، فاروق. (2001). الإدارة التعليمية والمدرسية. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الحسنات، ساري. (2011). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر.
- الحميد، رحمه، والسرحان، خالد. (2015). تقدير حاجات المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم في عمان للإدارة الإلكترونية. دراسات، العلوم التربوية، 42 (3).
- خلوف، إيمان. (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الزعبي، ميسون. (2014). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة أربد من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 21 (2)، 99-53.
- الزير، عماد. (2019). رأس المال النفسي ودوره في تحسن الأداء الوظيفي لدى العاملين في جامعة فلسطين الأهلية، بحث غير منشور، جامعة فلسطين الأهلية، فلسطين.
- الزينغام، مبارك. (2010). الإدارة الإلكترونية المغربية. الحوار المتعد

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.33) ومستوى الدلالة (0.71) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$): أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

ويرى الباحثون أن النشاط الإداري والأكاديمي الذي يمارسه مديرو المدارس يتسم بالوضوح والتكرار لكل سنة أكاديمية وأن حجم المرونة في النظام قليلة ونوع المشاكل التي يمكن أن يواجهها المدراء تكاد تكون متكررة بمعنى آخر إن معظم الخبرة لدى المدراء تتكون بعد اكتمال أول دورة للعمل والتي تمثل سنة أكاديمية كاملة مما يعني أن الخبرة بعد فترة من الزمن لا تشكل فارقا حقيقيا يمكن أن يؤثر على إدراكات مديري المدارس لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء وهذا يأتي ضمن السياق الطبيعي لهذه النتيجة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثون بما يأتي:

1. الاستمرار في تعزيز وتمكين مفاهيم الإدارة الإلكترونية كمنهج عمل من شأنه تحسين أداء مديري المدارس ورفع جودة العمل وذلك من خلال العمل على الأمور الآتية:
2. سن التعليمات والأنظمة الناظمة لاستخدام التكنولوجيا (البرمجيات والمعدات) في العمل كوسيلة رسمية لتنفيذ المهام الإدارية والتعليمية في المدارس الحكومية.
3. الاستمرار بتعزيز العمل على تحسين البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وتعزيزها في المدارس من خلال توفير (المختبرات، الشبكات، الأجهزة، الحواسيب، البرامج الفنية المتخصصة في العمل الإداري والتعليمي مثل برنامج شؤون الأفراد والمالية واللوازم والمشتريات...).
4. زيادة تدريب وتأهيل مدراء المدارس والطواقم الإدارية والفنية والمعلمين والمعلمات على استخدام وتطبيق الإدارة الإلكترونية في تنفيذ الأعمال.
5. ضرورة العمل على تحديد الأهداف الرئيسية التي يسعى لتحقيقها من خلال تطبيق الإدارة الإلكترونية، بحيث تكون واضحة ومفهومة لدى جميع العاملين.
6. ضرورة وضع خطة للاتصال الإداري الإلكتروني مع العاملين والمجتمع المحلي وأولياء الأمور والمدارس الأخرى.

- العدد: 2877 - 2010 / 1 / 3
- السالمي، علاء. (2006). الإدارة الإلكترونية دار وائل للنشر، عمان.
 - سليمان، حنان حسن. (2015). سيناريوهات بديلة لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي العام بمدن القناة، مجلة مستقبل التربية العربية، 22 (93)، 69 - 168.
 - سويلم، محمد. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (8)، 121 - 142.
 - شوايش، مصطفى. (2005). إدارة الموارد البشرية، ط3، دار الشروق للنشر، عمان.
 - شلبي، جمانة. (2011). واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية وأثرها على التطوير التنظيمي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
 - الشمري، محمد. (2007). تقويم الأداء الوظيفي للعاملات في الأجهزة الأمنية - دراسة تطبيقية على إدارة الجوازات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
 - الشمري، مشعان. (2008). تطوير نظم المعلومات الإدارية في إدارات التربية والتعليم للبنين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري التعليم ومساعدتهم ورؤساء الأقسام ، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض جامعة أم القرى.
 - شهاب، شهرزاد. (2013). مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الثانوية والإعدادية من وجهة نظر مديري المدارس في مراكز محافظة نينوى، مجلة التربية والعلم، 20 (2)، 321-360.
 - شواي، أحلام. (2016). الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه. مجلة جامعة بابل/ العلوم الإنسانية. 24(4). 2388 - 2411.
 - الضافي، محمد. (2006). مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المديرية العامة للجوازات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
 - العزاوي، نجم، وجواد، عباس. (2010). الوظائف الاستراتيجية في إدارة الموارد البشرية، دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
 - العمار، عبد الله سليمان. (2008). الإدارة التقليدية والتحول الإلكتروني، الرياض، المملكة العربية السعودية.
 - العياشي، زرزار. (2013). أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على كفاءة العمليات الإدارية. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية. 15(1). 41 - 28.
 - الفراء، نعيم. (2008). تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
 - فرج الله، أحمد. (2012). دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية « دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة». رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
 - قريشي، الحسين حامد محمد حسين. (2016). الإدارة الإلكترونية مدخل لتحقيق الجودة الشاملة بالتعليم قبل الجامعي في مصر. المجلة التربوية، (45)، 135 - 189.
 - ماضي، خليل إسماعيل. (2014). جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين» دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية» رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة قناة السويس، مصر.
 - محمد، محمد، وننسي، أحمد، ومحمد، أم هاشم. (2019). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة، مجلة العلوم التربوية، (38)، 103 - 122.
 - مزغيش، ابتسام. (2018). مدى ممارسة مدير المدرسة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي. الجزائر.
 - المسعود، خليفة (2008). المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
 - المسموري، أحمد عبد القادر. (2012). واقع الأداء الوظيفي لمديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المديرين والمعلمين، مجلة الاستاذ، (201)، 688 - 665.
 - المطيري، مطيرة. (2020). دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية واستخدامه في مدارس محافظة الفروانية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني. 8 (14)، 106 - 119.
 - بصاشي، هدى، وسلام، عبد الرازق. (2019). الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير العمل الإداري «دراسة حالة عينة من جامعات الجزائر وسط». مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، 15 (21)، 455 - 476.
 - الهيتي، خالد. (2010). إدارة الموارد البشرية، ط3، دار وائل للنشر، عمان.
- ثانياً: المراجع المترجمة:**
- Abu Hamed, A. (2013). *Assessing the Principal Performance as an Instructional Leader in Jerusalem Basic Schools from Teachers' Perspectives*. Unpublished Master Thesis, Birzeit University, Palestine.
 - Bakier, A. (2006). *The comprehensive concept of electronic management application. Opinions on the Gulf Journal*, (23), Gulf Research Center, United Arab Emirates.
 - Bseiso, M. (2010). *the Electronic Managerial System (EMS), on the efficiency of administrative processes*. Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza.
 - Human, M. (2009). *Obstacles of applying electronic management at the various departments of Umm Al-Qura University in Holy Makkah from the point of view of female administrators and teaching staff of the university*, unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
 - El Bouhy, F. (2001). *School and educational administration*. Dar Qabaa for printing, Cairo.
 - Al Hassanat, S. (2011). *Obstacles of Applying Electronic Management in the Palestinian Universities*. Unpublished Master Thesis, Institute of Arab Research & Studies Department of Educational Studies Cairo, Egypt.
 - Al-Humaidin, R, & Al-Sirhan, Khalid. (2015). *Assessment needs of public secondary schools in Amman Educational Directorates For E-Management*. Dirasat, Educational

- Universities in Gaza Strip". Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza.
- Qureshi, A. (2016). Electronic management is an introduction to achieving comprehensive quality in pre-university education in Egypt. *The Educational Journal*, (45), 189-135.
 - Madi, K. (2014). *Quality of Work Life and Its Impact on Job Performance of Workers: An Applied Study on Palestinian Universities*, Unpublished doctoral dissertation, Suez Canal University, Egypt.
 - Muhammad, M, & etal. (2019). Requirements for applying e-administration at the university, *Journal of Educational Sciences*, (38), 103-122.
 - Mazgeesh, I. (2018). *The extent of the school principal's practice of human relations from the viewpoint of secondary education teachers*. Unpublished Master Thesis, Al-Arabi Bin Mahdi University. Algeria.
 - Al-Masoud, K. (2008). *Human and material requirements for the application of electronic management in government schools from the viewpoint of school principals and their agents in Al-Rass Governorate*. Unpublished Master Thesis. Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
 - Al-Masmouri, A. (2012). *The reality functional job performance for first party schools' principles of basic education from the viewpoint of principals and teachers*, *Al-Ustaz Journal*, (201), 688-665.
 - Al-Mutairi, M. (2020). *The role of E-learning in activating the classroom environment and its use in Farwaniya governorate schools in Kuwait from the point of view of supervisors and principals*. *Palestinian Journal for Open Learning & e-Learning*. 8 (14), 106-119.
 - Basashay, H & Salam, A. (2019). *Electronic management and its relationship to develop administrative work: a case study of a sample of universities in central Algeria*. *journal of north African economies*, 15 (21), 455-476.
 - Al-Haiti, K. (2010). *Human Resources Management*, 3rd edition, Wael Publishing House, Amman.
- ثالثاً: المراجع الأجنبية:**
- Bolin, F. (2007). A study of teacher job satisfaction and factors that influence it. *Chinese Education & Society*, 40(5), 47-64.
 - Chang, I. H. (2012). *The effect of principals' technological leadership on teachers' technological literacy and teaching effectiveness in Taiwanese elementary schools*. *Journal of Educational Technology & Society*, 15(2), 328-340.
 - Forman, C. (2002). *Geographic Location and the Diffusion of Internet Technology,* *Electronic Commerce Research and Applications*. 4(1), 1-10. <https://www.facebook.com/guidexam/posts/498936913536403:0>
 - Newman, B. & Conrad, K. (2000). *A Framework for Characterizing Knowledge Management Methods, Practices, and Technologies*. *The Knowledge Management Theory Papers*. *The Knowledge Management Forum*.
 - Obasi, K. K., & Ohia, A. N. (2014). *Teacher performance evaluation techniques in public and private secondary schools in southeast Nigeria*. *Global Journal of Educational Research*, 13(2), 117-123.
 - Prokopiadou, G. (2012). *using information and communication technologies in school administration: Researching Greek kindergarten schools*. *Educational management administration & leadership*, 40(3), 305-327
 - Siljanen, M. (2010). *An Employee Perspective to Performance Measurement and Management: A Public Sector Case Study*, *Lappeenranta University of Technology, Russia*.
 - Sciences, 42 (3).
 - Khloof, E. (2010). *The reality of Implementing Electronic Management in the secondary government schools in West Bank from the Principals perspective*. Unpublished Master Thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
 - Al Zoubi, M. (2014). *applying E-governance in the public schools of the Directorate of Education in the district of Irbid from the perspective of school principals*. *Al-Manara Journal for Researches and Studies*, 21 (2). 53-99.
 - Al-Zeer, I. (2019). *Psychological capital and its role in improving job performance among workers at Palestine Ahliya University*, unpublished research, Palestine Ahliya University. Palestine.
 - Al-Zigham, M. (2010). *Moroccan electronic management*. *Civilized Dialogue - Number: 2877 – 3/1/2010*.
 - Al-Salmi, A. (2006). *Electronic administration*, Dar Wael for Publishing, Amman.
 - Suleiman, H. (2015). *Alternative scenarios for supporting the application of e-administration schools in the Canal cities*, *Future of Arab Education Journal*, 22 (93), 69-168.
 - Sowelam, M. (2020). *The reality of applying the electronic management for the school leaders in Dilam governorate*, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4 (8), 121-142.
 - Shawish, M. (2005). *Human Resources Management*, 3rd Edition, Dar Al-Shorok Publishing, Amman.
 - Shalaby, J. (2011). *The reality of the electronic management at the Islamic University of Gaza and its impact on the organizational development*. Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza.
 - Al-Shammari, M. (2007). *Job Performance Evaluation for Women Workers in Security Services - An Applied Study on Passports Management in Riyadh*, Unpublished Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
 - Al-Shammari, M. (2008). *Development of the systems of the management information the administrations of the Ministry of Education for Boys in The Kingdom of Saudi Arabia. And the suggested imaginary from the viewpoint of education managers, their assistants and departments heads*, unpublished doctoral thesis, Riyadh, Umm Al-Qura University.
 - Shihab, Sh. (2013). *The capability of electronic management application as the opinions of secondary school headmasters in Nineveh state center schools*, *Journal of Education and Science*, 20 (2), 321-360.
 - Shuai, A. (2016). *Electronic management and its impact on career development and improve performance*. *Journal of University of Babylon / Humanities*. 24 (4). 2388-2411.
 - Al-Dhafi, M. (2006). *The capability of electronic management application in the General Directorate of Passports in Riyadh*. Unpublished Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
 - Al-Azzawi, & Jawad, A. (2010). *Strategic functions in human resources management*, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman.
 - Al-Ammar, A. (2008). *Traditional Management and Electronic Transformation*, Riyadh, Saudi Arabia
 - Alayashi, Z. (2013). *The Impact of Electronic Application Management on the Efficiency of Administrative Processes*. *AL-Qadisiyah Journal for Administrative and Economic sciences*. 15 (1). 28-41.
 - Al-Farra, N. (2008). *Developing Managerial Communication for Principals at Gaza Governorates Secondary Schools in Terms of Electronic Management*, unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
 - Faraj Allah, A. (2012). *The Role of Information Technology Investment in Organizational Performance in the Palestinian Higher Education Organizations "An Empirical Study on*

درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج Microsoft Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين في ضوء بعض المتغيرات

The Degree to Which Secondary School Teachers Possess the Skills to Use the Microsoft Teams Program in Distance Learning in Light of a Number of Variables in the Schools of the Kingdom of Bahrain

Hamzah Mahmoud Daradkah
Instructor/Ministry of Education/kingdom of Bahrain
daradkahhamzah@gmail.com

حمزة محمود درادكه
مدرس / وزارة التربية والتعليم / مملكة البحرين

Received: 6/ 6/ 2020, Accepted: 25/ 8/ 2020

DOI: 10.33977/0280-009-015-003

http: <https://journals.qou.edu/index.php/jropenres>

تاريخ الاستلام: 6 / 6 / 2020م، تاريخ القبول: 25 / 8 / 2020م.

E- ISSN: 2520 - 5692

P- ISSN: 2074 - 5656

الملخص

there is no statistically significant difference at the level of $a \leq 0.05$ between the averages of secondary school teachers' assessments of their degree of major skills to use the Teams program in distance learning due to the gender variable, teaching experience and academic qualification with the exception of the skill of adding an educational channel to teams on MS-Teams. The difference was in favor of graduate studies. In addition, the results indicated that there is a statistically significant difference at the level of $a \leq 0.05$ between the estimates of the study sample individuals to the extent of their possession of skills to use the MS-Teams in distance learning. This difference is attributed to the variable of training courses in Teams, which was in favor of those who joined training courses on Teams. The study recommended that more training courses and guidance be developed to teachers on how to use the Teams program in distance learning.

Keywords: Use skills, Distance Learning, Microsoft Teams, Secondary School.

مقدمة

إن تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحاضر سمحت بإدخال العديد من التحسينات على عملية التعلم، وأصبحت عملية التعلم أسهل من خلال استخدام العديد من التطبيقات الافتراضية التي يمكن استخدامها عبر الإنترنت، بحيث لم يعد الطالب يعتمد على المعلم فقط لاكتساب المعرفة، بل أصبح مشاركاً معه في اكتسابها، وهذا يتطلب من المعلمين امتلاك العديد من المهارات التكنولوجية في مجال التعلم عن بعد، بالإضافة إلى العمليات المتعلقة بإدارة مختلف الأنشطة التعليمية لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية، إذ يمكن اكتسابها من خلال عقد الدورات التدريبية لهم.

وأهم ما يميز التعلم في الوقت الحاضر تلك الثورة التي حدثت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أسهمت بشكل كبير في تغير شكل المؤسسات التعليمية على نحو جذري، لذلك أصبح التحدي الأكبر الذي يواجه المؤسسات التعليمية هو كيفية توظيف هذا التقدم التكنولوجي والاستفادة منه في خدمة العملية التعليمية بمختلف الظروف والتحديات، وتوفير فرص تعلم متنوعة للمتعلمين داخل بيئات التعلم الإلكترونية وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة بشكل أمثل (عبدالهادي، 2009).

وتعدُّ بيئات التعلم الافتراضية القائمة على الإنترنت الأسلوب الأكثر ملاءمة للتعلم عن بعد، حيث توفر بيئات تعلم تفاعلية متكاملة تراعي الفروق الفردية والظروف الزمانية والمكانية للمتعلمين، ولديها القدرة على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم ومسايرة التطورات والمتغيرات في ضوء المستحدثات التكنولوجية الحديثة (Caplow & Julie, 2006).

ويوضح كل من (Parker & Martin, 2010) البيئات الافتراضية بأنها بيئات إلكترونية تتيح التواصل بشكل متزامن وغير متزامن من خلال أدوات أكثر تفاعلية تمكن المعلم من نشر

هدفت الدراسة الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج Ms-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي من معلمي المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج MS-Teams في عملية التعلم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة باستثناء مهارتي تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده، ومهارة إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams فقد جاءت بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديراتهم لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس والخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، باستثناء مهارة إضافة قناة تعليمية لمجموعات العمل في MS-Teams فكان الفرق لصالح الدراسات العليا بالنسبة للمؤهل العلمي، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام برنامج MS-Teams في التعلم عن بعد تعزى لمتغير الدورات التدريبية في MS-Teams، وكانت الفروق لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية على MS-Teams، وأوصت الدراسة بضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية وتوفير الأدلة الإرشادية للمعلمين للتدريب على كيفية استخدام برنامج MS-Teams في عملية التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: مهارات استخدام، التعلم عن بعد، مايكروسوفت تيمز، المرحلة الثانوية.

Abstract

The aim of this study is to reveal the degree of secondary school teachers' possession of the skills to use the MS-Teams program in distance learning in light of a number of variables at schools in the Kingdom of Bahrain from their point of view. To achieve this goal, the study adopted the descriptive method. A questionnaire was also used to collect the data. The study sample consisted of (350) teachers selected randomly from secondary school teachers in the Kingdom of Bahrain. The results of the study showed an average degree of secondary school teachers' possession of the skills in using the MS-Teams program in the distance learning process with the exception of the skills of operating and preparing the Teams program and the skill of creating the assignments and electronic tests of the teams in Teams, which came at a high degree. The results of the study also showed that

للمعلمين إمكانية خلق بيئات تعلم حيوية وإنشاء فصول دراسية تعاونية، والتواصل في مجتمعات تعلم احترافية، والتواصل مع الزملاء من خلال تجربة واحدة.

إن فكرة برنامج MS-Teams تقوم على إنشاء مجموعات العمل التي تتضمن قنوات يمكن تشكيلها حسب الموضوع، وتتيح مجموعات العمل للأعضاء داخل القنوات من عقد الاجتماعات ومشاركة الملفات وإضافة تطبيقات مختلفة لتسهيل العمل اليومي للفريق. وهناك نوعان من القنوات داخل مجموعات العمل هي: العامة والخاصة. فالقنوات العامة مرئية لجميع أعضاء الفريق ويمكن من رؤية محتوى القناة. أما القنوات الخاصة فهي مرئية لأعضاء محددين داخل الفريق (Microsoft Docs 2020b).

وتنشئ القنوات الخاصة في MS-Teams مساحات عمل مركزة للتعاون داخل مجموعات العمل، ويمكن للمستخدمين سواء لملك القناة أو الأعضاء في الفريق بالوصول إلى القناة، ويمكن أن يكون لكل فريق (30) قناة خاصة و(200) قناة قياسية، تضم كل قناة (250) عضواً كحد أقصى. وملك القناة الخاصة هو الذي يتحكم بإضافة الأعضاء أو الضيوف إليها أو إزالتها منها، ويتمتع أعضاء القناة الخاصة بمساحة محادثة آمنة، تتيح للأعضاء الجدد رؤية جميع المحادثات في القناة الخاصة (Microsoft Docs, 2020b).

وتتضمن القنوات علامات تبويب لكل قناة، فيتم إنشاء علامتي تبويب تلقائياً لكل قناة هي: المنشورات والملفات، وتتيح القنوات إضافة علامات تبويب جديدة من التطبيقات والملفات المفضلة الموجودة في مكتبة تطبيق MS-Teams في الجزء العلوي من القناة، ومن هذه التطبيقات Word، Zoom، Stream، Excel، وغيرها (Microsoft Docs, 2020b; Pehkonen, 2020).

كما توفر مجموعات العمل الدردشة عبر الرسائل الفورية بين الأعضاء والمحادثات الشخصية وإجراء المكالمات الصوتية أو المرئية مع شركاء الدردشة، بالإضافة إلى مشاركة محتوى الشاشة وإرسال الملفات إلى أطراف الدردشة، ويمكن أيضاً إجراء المحادثات والمناقشات الجماعية عبر Teams Chat التي يمكن أن يصل عدد المشاركين فيها إلى مائة مشارك كحد أقصى، إلا أن ميزات مشاركة محتوى الشاشة تقتصر على الدردشة الجماعية التي لا يزيد عدد المشاركين فيها عن عشرين مشاركاً (Microsoft Docs, 2020c).

وكما يمكن مجموعات العمل من عقد الاجتماعات عبر الإنترنت بحد أقصى (250) مشاركاً لكل اجتماع، ويمكن جدولة الاجتماع لتكراره أو ترتيب الاجتماع تلقائياً بشكل أسبوعي أو شهري. ويتم تحديد موعد الاجتماع من خلال الزر الخاص الموجود في صفحة المنشورات للقناة أو عبر تقويم MS-Teams، فيتم تحديد الوقت المطلوب، وإدخال كافة المعلومات المتعلقة بالاجتماع، وتحديد الأعضاء الذي يسمح لهم بالمشاركة داخل القناة، ولكن لا يمكن دعوة أعضاء من خارج القناة إلى الاجتماع، (Pehkonen, 2018; Ilag, 2020).

كما يمكن لمجموعات العمل استضافة الأحداث الحية والمباشرة لعدد يصل إلى عشرة آلاف متفرج، ويمكن أن يستمر الحدث لمدة أربع ساعات، ويتم تنظيم الأحداث المباشرة عبر تقويم MS-Teams عن طريق اختيار الحدث المطلوب في الوقت المناسب،

المحتوى التعليمي، ووضع الأنشطة والمهام والاتصال بالمتعلمين باستخدام النصوص المكتوبة والصوت والصورة والفيديو، والمحادثات المباشرة، والسبورة الإلكترونية التفاعلية، ومشاركة التطبيقات ونقل الملفات وتحقيق المشاركة الفعالة من جانب المتعلمين في ساحات الحوار والنقاش.

ويشير كل من (عزمي ومجاهد وحامد، 2014؛ بسيوني، 2007) إلى مجموعة من المميزات والسمات التي تميز بيئات التعلم الافتراضية عن غيرها من البيئات التعليمية الأخرى، وهي كالاتي: التفاعلية، وسهولة الوصول (الإتاحة)، والتكيفية، والفاعلية، والمساواة، والتنوع، والتحرر من قيود الزمان والمكان، وتعدد طرق التقويم، والمشاركة، ومراعاة الفروق الفردية، والعمل والتعلم التعاوني، والانغماس، والتخطيط، وزيادة الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين.

إن برنامج MS-Teams الذي تم إصداره رسمياً من قبل شركة Microsoft في عام 2017 م كجزء من تطبيق Office 365 يعمل على توسيع وظائف Microsoft SharePoint مع واجهة مستخدم مبسطة، وإضافة إمكانية إجراء المكالمات والدردشة الجماعية الذي يمكن تشغيله على الأجهزة المحمولة التي تعمل بأنظمة التشغيل iOS An-droid، أو تثبيته على جهاز الكمبيوتر الذي يعمل بنظام Windows Mac، أو استخدامه من خلال مستعرض الإنترنت (Buchal & Songsore, 2019).

فبرنامج MS-Teams تطبيق يتضمن العديد من الأدوات المتكاملة التي تعمل على شبكة الإنترنت، كما يتضمن مجموعة من نظم وأدوات التعلم الإلكتروني، مثل نظم تقديم وإدارة المحتوى (CMS) ونظم إدارة التعلم (LMS) التي يمكن توظيفها في بيئات التعلم الافتراضية، فهو برنامج يمكن المعلمين من إدارة تسجيل الطلاب ومتابعة أنشطة التعلم، وإدارة الاختبارات المتنوعة، بالإضافة إلى أنها تمكن المعلم من السيطرة على العملية التعليمية والتحكم في المحتوى التعليمي، كما أن MS-Teams يتيح للمستخدمين إجراء الدردشة، والاجتماعات، وإجراء المكالمات الصوتية والمرئية، ومشاركة المستندات والملفات وتخزينها واسترجاع المعلومات والملاحظات مجمعة في مركز للعمل الجماعي بـ (MS-Teams Pehkonen, 2020).

يعد برنامج MS-Teams أداة عمل جماعية تقدمها شركة مايكروسوفت كمركز للعمل الجماعي، تعمل من خلال مجموعات للعمل الموجودة داخل بيئة السحابة الإلكترونية لـ Microsoft Office 365. فهو يعتبر البرنامج الأسرع نمواً في تطبيقات Microsoft حيث يستخدمه أكثر من (500000) مؤسسة، وأكثر من (180) مليون مستخدم شهرياً، وتتوافر مجموعات العمل بموجب عدة تراخيص خاصة بشركة (Microsoft Docs 2020a Microsoft).

ويعرف (Tähtinen, 2017) برنامج MS-Teams بأنه: مساحة عمل افتراضية مصممة للعمل الجماعي الذي يجلب المحادثات والملفات والتطبيقات الضرورية إلى مكان واحد للعمل معاً، وهي تجعل إجراء المحادثات في الوقت الفعلي ممكناً بناءً على التعاون والتفاعل بين الأعضاء. في حين عرفته شركة مايكروسوفت (Microsoft, 2020): بأنه عبارة عن منصة رقمية تقدم المحادثات والمحتوى والواجبات والتطبيقات في مكان واحد؛ مما يتيح

الدورات التدريبية) في حدود علم الباحث، لذلك تناول الباحث دراسات تتعلق ببرنامج MS-Teams وأثره في عملية التعلم بشكل عام، ما يعطي البحث أصالة من حيث أهمية الموضوع بتناوله أحد البرامج الحديثة التي تم توظيفها في عملية التعلم عن بعد، ومن هذه الدراسات (Pehkonen, 2020; Buchal & Songsore, 2019; Pr-) وادجا، و Baist, 2019; Huusela, 2019) وترتيبها في العالم وجعلها متاحة ومفيدة ته في الخدمات والتطب.

هدفت دراسة (Pehkonen, 2020) الكشف عن إمكانيات استخدام MS-Teams كأداة لمشروع المعرفة وكيف يمكن للفرق التي تم استخدامها في خلق بيئة عمل فعالة في شركة لبيت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فنلندا. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشارت نتائج الدراسة أن MS-Teams يعد أداة جديدة لتقديم العديد من الفوائد والمزايا لعمل المشاريع، فهي قادرة على إدارة ومشاركة وتحرير الملفات، وإنشاء الملاحظات والاجتماعات والإعلام وعقد الندوات عبر الإنترنت، لكن التحدي الأكبر الذي يواجه مجموعات العمل داخل البرنامج هو قلة خبرة المستخدمين بكيفية عملها.

في حين أجرى (Buchal & Songsore, 2019) دراسة هدفت الكشف عن أثر استخدام MS-Teams كنظام أساسي لبناء المعرفة التعاونية لمشروع تقييم الاستدامة الجماعية من قبل الطلاب. استخدم الباحث المنهج التجريبي واستبانة لاستطلاع آراء الطلاب حول MS-Teams، وتكونت عينة الدراسة من (16) طالباً لتقييم طبيعة التعاون فيما بينهم في إجراء التجارب باستخدام أدوات التعاون والأنشطة التي يشاركون فيها أثناء العمل بالمشروع الجماعي باستخدام مجموعات العمل في MS-Teams، والتقييم الذاتي لقدراتهم التعاونية، والراحة في إعطاء وتلقي ومشاركة التعليقات والملاحظات. وقد أشارت نتائج الدراسة أن استخدام MS-Teams في المشروع كان فعالاً في تطوير تلك القدرات وشعروا أنهم مرتاحون في تقديم وتلقي الملاحظات ومشاركة مساهماتهم بشكل علني، كما أظهرت النتائج أن MS-Teams يساعد في التغلب على بعض المشكلات والقيود التي يواجهها الطلاب مع أدوات التعاون الأخرى، وتمكن المعلم من مراقبة المشاريع وتقديم ملاحظات تكوينية طوال مرحلة تطوير المشروع، وأكدت الدراسة أن الفرق مفيدة للغاية، وأفضل من المنصات البديلة للمهام الرئيسية التي تتعلق بالمراسلة ومشاركة الملفات والتأليف التعاوني.

وفي دراسة أجراها (Pradja, & Baist, 2019) هدفت الكشف عن مدى استخدام MS-Teams في عملية التعلم التعاوني عبر الإنترنت والأدوات التي يمكن استخدامها في MS-Teams لدعم عملية التعلم التعاوني من قبل الطلاب والمحاضرين في قسم الرياضيات. استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة على شكل مقابلات وملاحظات ووثائق شبه منظمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مجموعات العمل في MS-Teams ساهمت بشكل كبير في تحقيق التعلم التعاوني بين أعضاء الفرق باستخدام موارد ومهارات بعضهم، وسهلت عملية الحصول على المعلومات وتقييم الأفكار ومراقبة عمل بعضهم بعضاً.

في حين جاءت دراسة (Huusela, 2019) التي هدفت إلى معرفة كيفية استخدام MS-Teams وعدد مجموعات العمل

ودعوة الأشخاص إلى حدث مباشرة، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لحديث المباشر وتنزيله إلى الملفات الخاصة بالعضو باستخدام Mi-crosoft Stream لمشاهدة الحدث بوقت لاحق. (Microsoft Docs, 2020c; Microsoft Office, 2020).

يتيح MS-Teams استخدام أداة التخطيط الخاصة Plan-ner لإدارة مهام مجموعة العمل، وهي أداة تم تطويرها تسمح لمجموعات العمل الصغيرة إدارة مهامهم الخاصة، وتوفر عرضاً مرئياً لمهامهم، وتبرز أهميتها عند استخدامها كعلامة تبويب داخل مجموعات العمل لتمكين جميع أعضاء الفريق من التعاون بشكل أكثر فعالية من خلال الحصول على رؤية الأعضاء الذين يعملون على موضوع ما، وتمكن الفريق من عملية التنظيم بشكل سريع، ولديها القدرة على عرض جميع مهام الفريق. وهناك ميزة إضافية تتمثل في تمكين الفريق من العمل بشكل أكثر تعاوناً وتقارباً دون بذل أي جهد إضافي، كما توفر بيانات تحليلية على مستوى جميع مجموعات العمل أو حسب الفريق بما يتعلق بنشاط مجموعات العمل وعدد الأعضاء والضيوف وعدد الرسائل بين أعضاء الفريق (Micro-soft Docs, 2020d).

قد اتفق كل من (Arrieta, Aguas, Villegas & Buel-vas, 2019) على أن MS-Teams يتسم بمجموعة من الخصائص والسمات التي تميزه عن غيره من البرامج التي تتمثل بـ: أولاًها: يمثل MS-Teams نقلة نوعية داخل شركة Microsoft التكنولوجية العملاقة التي قامت بدمج العديد من التطبيقات في نطاق واحد داخل MS-Teams للتعلم، وقد حظي هذا التقارب بتقدير المعلمين والمديرين الأكاديميين، لأنه سهل عليهم إدارة التعلم وشرح المعارف والمعلومات باستخدام تطبيق واحد تجتمع فيه الأدوات الأخرى، بدلاً من شرح في الأدوات بشكل منفصل. وثانيها: تطور الأدوات التي يقدمها MS-Teams وتوافقها مع نظم إدارة التعلم الإلكتروني LMS جعلها قادرة على المنافسة في إنشاء المهام وإصدار التقارير وتوفير مساحات عمل تعاونية وغيرها من الأمور الأخرى. وثالثها: تعدد الاستخدامات التي يوفرها MS-Teams سهل على الطلاب والمعلمين إلى حد كبير في تحقيق التعلم عن بعد. ورابعها: التطور المستمر MS-Teams سمح باستكشاف أدوات افتراضية جديدة يمكن استخدامها داخل مجموعات العمل.

أشار (Mcvey, Edmond & Montgomery, 2019) إلى أن مجموعات العمل تساهم بشكل كبير في تحسين عملية الاتصال بين الطلاب والمعلمين وتسهل عملية التواصل والتعاون بين الطلاب داخل مجتمع التعلم عبر الإنترنت، وخاصة عند استخدامه في التعلم عن بعد، كما يوفر استخدام MS-Teams فرصة للتواصل الدراسي بسهولة عبر استخدام الأجهزة المحمولة من أجل إعدادهم بشكل ملائم. في حين أكد (Diana, 2020) إلى أن استخدام MS-Teams سهل عملية التفاعل بين المعلمين والطلاب وجعلها أكثر نشاطاً، كما سهل على المعلمين توصيل المواد للطلاب من خلال MS-Teams، وأتاح الفرصة للطلاب للتفاعل بحرية أكبر مع المعلمين ومع زملائهم؛ كونه يتجاوز حدود الزمان والمكان.

ولكن من الملاحظ ندرة الدراسات التي تناولت درجة استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد في ضوء متغيرات الدراسة الحالية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس،

مشكلة الدراسة

لقد حرصت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين على توظيف MS-Teams في مختلف المراحل التعليمية، وذلك في ظل الظروف والتحديات الراهنة التي فرضها تأثير فيروس كورونا المستجد COVID-19 الذي جعل الطلاب في مختلف المؤسسات التعليمية يتوقفون عن الالتحاق بها، ويتواصلون مع المعلمين من منازلهم من أجل مواصلة عملية التعليم والتعلم، ولتحقيق هذا الهدف عمدت الوزارة على عقد العديد من الدورات التدريبية لتوظيف MS-Teams في عملية التعلم عن بعد بشكل فاعل ومنتج.

فقد طبقت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين مبادرة التعلم عن بُعد لضمان استمرارية التعلم لكافة الطلبة، وخلق فرص للتعلم عن بُعد في كافة المدارس الحكومية والخاصة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم، التي منحها القدرة بتعميم تلك المبادرة على كافة المؤسسات التعليمية بالدولة. فبرنامج MS-Team يوفر مجموعة متنوعة من الخدمات التعليمية التي تجاري التغييرات التكنولوجية المستمرة، وذلك من أجل تسهيل العملية التعليمية وتزويد كل المشاركين فيها سواء معلمين أو طلاب أو أخصائيين بالإمكانيات اللازمة لعملية التعلم عن بعد.

وشعر الباحث بمشكلة البحث من خلال مقابلة بعض معلمي المرحلة الثانوية بمدارس مملكة البحرين، حيث أشار العديد من المعلمين إلى الأهمية البالغة والملحة لامتلاكهم لمهارات استخدام MS-Teams، وذلك لتأهيلهم وإعدادهم لممارسة عملهم في التعلم عن بعد في ضوء الظروف والتحديات الراهنة التي جعلت المعلمين يمارسون عملهم في منازلهم للتواصل مع الطلبة وتزويدهم بالمعارف والمعلومات خارج وقت المدرسة لتحقيق عملية التعلم عن بعد.

لذا يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين، وخاصة أن نجاح التعلم عن بعد يعتمد بالأساس على مدى امتلاك المعلمين لتلك المهارات.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

- تحديد المهارات الرئيسية والفرعية لبرنامج MS-Teams التي يتم توظيفها في عملية التعلم عن بعد.
- الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين.
- قياس أثر اختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية والدورات التدريبية في MS-Teams على درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد.

أسئلة الدراسة

تم صياغة المشكلة الحالية من خلال السؤالين الرئيسيين:

- ◀ ما درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات

المستخدمة من قبل المعلمين والطلاب في جامعة لوريا للعلوم التطبيقية. استخدم الباحث المنهج الوصفي فتم الحصول على جميع المعلومات من طلاب الجامعة ومعلميها باستخدام نماذج Google على شكل استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً و(34) معلماً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض المستخدمين يرون أن MS-Teams سهل الاستخدام للغاية وجيد بشكل عام، لكن استخدامه من قبل مجموعات العمل التعليمية لم يكن على نطاق واسع بين الطلاب والمعلمين، فاقصر استخدامه من قبل المعلمين في الغالب على المشاريع الداخلية والمشاريع التطويرية، في حين استخدمه الطلاب في المشاريع الجماعية، واعتقد أكثر من نصف المستخدمين أن MS-Teams برنامج رائع له العديد من المزايا وضروري للاستخدام، بينما اعتقد البعض الآخر أن MS-Teams لا يتفوق في أي شيء مقارنة مع البرامج الأخرى، واستخدامه مرهق وغير ضروري، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المستخدمين على استخدام البرنامج وتعزيز تجربة المستخدم وزيادة استخدام مجموعات العمل التعليمية؛ لأن الاستخدام المتزايد يكسب المستخدمين الخبرة في استخدامه مما يؤدي إلى نشر البرنامج بين المستخدمين وتقليل حدوث المشكلات.

في حين أكدت دراسة (Lansmann, Schallenmüller & Rigby, 2019) على التأثير الكبير للفرق المستخدمة في MS-Teams على الطريقة التي يتم بها في التواصل والتعاون في الأنشطة اليومية، تم استخدام المنهج التجريبي، وتم جمع المعلومات بإجراء المقابلات مع المدراء والخبراء، وقد أظهرت النتائج أن مجموعات العمل في MS-Teams تعد وسيلة مهمة للتواصل والتعاون وزيادة العمل الجماعي، وأن هناك ازدياداً ملحوظاً في استخدام مجموعات العمل في عملية التواصل والتعاون.

يتضح مما سبق أن معظم الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (Diana, 2020, Lansmann, Schallenmüller & Rigby, 2019; Pradja, & Baist, 2019; McVey, Edmond & Montgomery, 2019) أشارت إلى فاعلية استخدام MS-Teams في تنمية عملية التواصل والتعاون والعمل الجماعي، وفي تحقيق التعلم التعاوني بين أعضاء مجموعات العمل التعليمية وجعل التفاعل بين المعلمين والطلاب أسهل وأكثر نشاطاً، في حين أشارت دراسة (Buchal & Songsore, 2019) إلى أن مجموعات العمل في MS-Teams مفيدة للغاية، وأفضل من المنصات البديلة للمهام الرئيسية التي تتعلق بالمراسلة ومشاركة الملفات والتأليف التعاوني. في حين أشارت بعض الدراسات (Pehkonen, 2020; Huusela, 2019) إلى أن التحدي الأكبر الذي يواجه مجموعات العمل داخل البرنامج هو قلة خبرة المستخدمين بكيفية عملها، وأوصت بضرورة تدريب المستخدمين على استخدام البرنامج وتعزيز تجربة المستخدم وزيادة استخدام مجموعات العمل.

ومن خلال العرض السابق لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة استفادت هذه الدراسة مما سبقها من الدراسات في تحديد أهم المحاور التي يجب أن يتناولها البحث، وفي تفسير النتائج التي توصلت لها ومقارنتها بما سبقها واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المنهجية وإجراءات الدراسة والحيز الجغرافي، لذا تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي تناولت درجة استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في حدود علم الباحث.

يتيح للمعلمين إنشاء فصول دراسية تعاونية التي توفر لهم المحادثات والمحتوى التعليمي والملفات والواجبات والاختبارات والتطبيقات الضرورية في مكان واحد للعمل معاً في خلق بيئات تعلم افتراضية فعالة.

درجة الامتلاك: هي الدرجة التي يحددها معلمو المرحلة الثانوية عن امتلاكهم لمهارات استخدام برنامج MS-Teams في عملية التعلم عن بعد.

المرحلة الثانوية: هي المرحلة الدراسية التي تتضمن الصف الأول الثانوي وحتى الصف الثالث الثانوي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

تعتمد هذا الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لوصف المشكلة وتحديد أسبابها، وفي إعداد الاستبانة للكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة المتمثلة في (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية، والمتغير التابع المتمثل في درجة الامتلاك لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد.

مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في مدارس مملكة البحرين، حيث بلغ عددهم حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم (4136) معلماً ومعلمة موزعين على (39) مدرسة للذكور والإناث للعام الدراسي 2018 / 2019م. وقام الباحث باختيار عينة عشوائية تكونت من (350) معلماً ومعلمة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019 / 2020م. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	165	47.1%	350
	أنثى	185	52.9%	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	244	69.7%	350
	دراسات عليا	106	30.3%	
الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	69	19.7%	350
	من 5 – 10 سنوات	111	31.7%	
	من 11 – 15 سنة	102	29.1%	
	أكثر من 15 سنة	68	19.4%	

استخدام برنامج MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين من وجهة نظرهم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج MS-Teams في التعلم عن بعد تبعاً لاختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والدورات التدريبية في MS-Teams؟

أهمية الدراسة

وتكمن أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية بالآتي:

1. تنبع أهمية الدراسة من أهمية توظيف MS-Teams في عملية التعلم عن بعد لدى مختلف المراحل التعليمية.
2. إبراز الحاجة إلى الاهتمام بإعداد المعلمين وتأهيلهم لامتلاك مهارات استخدام MS-Teams التي تمكنهم من أداء عملهم بشكل أمثل بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
3. تحديد مهارات استخدام MS-Teams التي يجب على المعلمين امتلاكها.
4. ندرة الدراسات العربية التي تناولت درجة امتلاك المعلمين لمهارات استخدامه في التعلم عن بعد في حدود علم الباحث. في حين إن أهمية البحث الحالي من الناحية التطبيقية تكمن بالآتي:

1. تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه القائمين على إعداد المعلمين وتأهيلهم لتنمية مهارات استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد.
2. توظيف MS-Teams كوسيلة للتواصل بين المعلمين والطلبة وتوظيف مجموعات العمل في إنشاء الفصول الافتراضية وتحقيق التعلم التعاوني.
3. تحديد المشكلات التي يواجهها المعلمون وتقديم الحلول بما يتوافق وينسجم مع متطلبات العصر في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع.

حدود الدراسة

1. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019 / 2020م.
2. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس الثانوية بمملكة البحرين.
3. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد.
4. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمدارس مملكة البحرين.

التعريفات الإجرائية

برنامج MS-Teams: تطبيق رقمي في بيئة السحابة الإلكترونية لـ Microsoft Office 365 القائم على استخدام الإنترنت،

مستوى الأداء	العدد	النسبة المئوية
متوسطة	2	1.75 - أقل من 2.50
كبيرة	3	2.50 - أقل من 3.25
كبيرة جداً	4	3.25 - أقل من 4.00

صدق الأداة

عُرِضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بلغ عددهم (10) محكمين، بهدف التحقق من مدى ملاءمة هذه الأداة لما أعدت له والصيغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة المهارة للجزء الذي تنتمي إليه. وقد أجمع المحكمون على ملاءمة الاستبانة للكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات حول الاستبانة، وقد أُجريت هذه التعديلات في ضوء ملحوظاتهم، واعتبرت هذه الإجراءات كافية لصدق أداة الدراسة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل ثبات الاستبانة على عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (60)، فكان معامل الثبات (0.83) وقد اعتبرت هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة

لقد قامت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين من خلال الفريق المتخصص بالتمكين الرقمي بعقد الدورات التدريبية للمعلمين على استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد، فتم عقد الدورات التدريبية للمعلمين، بعضها وجهاً بوجهاً أثناء دوام المعلمين بالمدرسة، وبعضها افتراضياً أثناء أداء المعلمين عملهم من منازلهم بسبب الظروف الراهنة التي فرضها تأثير فيروس كورونا، واشتملت الدورة التدريبية في المستوى الأول على (15) ساعة تدريبية تركزت على المبادئ الأساسية في تشغيل MS-Teams وإعداده وكيفية إنشاء مجموعات العمل وإضافة الأعضاء عليها، واشتملت الدورة التدريبية في المستوى الثاني على (15) ساعة تدريبية تركزت على كيفية إنشاء القنوات التعليمية وإضافة المحتوى التعليمي إليها وبناء الاختبارات والواجبات التعليمية، واشتملت الدورة التدريبية في المستوى الثالث على (15) ساعة تدريبية تركزت على كيفية إنشاء الاجتماعات التعليمية، وإجراء المحادثات والمكالمات بين الأعضاء، وإضافة علامات تبويب جديدة، وإنشاء دفتر الملاحظات للمجتمع التعليمي.

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة تم الحصول على الموافقة من إدارة البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين لتوزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات الذين تم اختيارهم عشوائياً من مدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، حيث تم توزيع الاستبانة على شكل رابط إلكتروني تم بناؤه باستخدام نماذج Google على إدارات المدارس الثانوية بلغ عددها (18) مدرسة، فتم تعميم الرابط على معلمي ومعلمات المدرسة عشوائياً، وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين أجابوا على فقرات

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الدورات التدريبية في MS-Teams	لم التحق بأي دورة	89	25.4%	350
	دورة واحدة	160	45.7%	
	دورتان	66	18.9%	
	3 دورات فأكثر	35	10.0%	

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة هدفت للكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومن هذه الدراسات (Pehkonen, 2020; Diana, 2020; Huusela, 2019; Lansmann, Schallenmüller & Rigby, 2019). وانقسمت الاستبانة إلى قسمين: تضمن القسم الأول البيانات الشخصية، وتشمل: متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والدورات التدريبية في MS-Teams، وتضمن القسم الثاني درجة الامتلاك لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد، والجدول (2) يوضح المهارات الرئيسية ومؤشرات الأداء لكل مهارة.

جدول (2)

المهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams ومؤشرات الأداء لكل مهارة

الرقم	المهارات الرئيسية لبرنامج MS-Teams	مؤشرات الأداء
1	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	9
2	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	8
3	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	5
4	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	9
5	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	5
6	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	16
7	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	4
8	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	8

وتم استخدام التقدير الكمي للاستبانة، حيث اشتملت الاستبانة على أربعة مستويات للأداء، هي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة) وتم توزيع درجات التقييم لمستويات الأداء حسب مقياس ليكرت الرباعي وفق التقدير الآتي:

جدول (3)

التقدير الكمي لمستويات الأداء والتدريج الاحصائي المنتظم

مستوى الأداء	العدد	النسبة المئوية
قليلة	1	1.00 - أقل من 1.75

معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين من وجهة نظرهم؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة امتلاكهم لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين تبعاً للمهارات الرئيسية، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الثانوية نحو امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد.

الرقم	الرتبة	المهارات الرئيسية لبرنامج MS-Teams	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التقدير
1	1	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	2.772	0.636	69.3%	كبيرة
2	6	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل	2.761	0.610	69.0%	كبيرة
3	2	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	2.732	0.611	68.3%	متوسطة
4	7	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	2.656	0.793	66.4%	متوسطة
5	4	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	2.637	0.680	65.9%	متوسطة
6	3	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	2.617	0.702	65.4%	متوسطة
7	8	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعة العمل MS-Teams	2.614	0.662	65.4%	متوسطة
8	5	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	2.543	0.743	63.6%	متوسطة

إلى التفاوت في درجة الامتلاك للمهارات الرئيسية: اختلاف مدى السهولة أو الصعوبة في استخدام المهارات في عملية التعلم عن بعد أو الاختلاف في درجة الاستخدام ومدى الحاجة إليها، فهناك بعض المهارات يعتمد عليها المعلمون كثيراً في عملية التعلم عن بعد، وتعد مهارات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في تحقيق عملية التواصل مع الطلبة، بالإضافة إلى ذلك تفاوت المعلمين في التدريب على استخدام MS-Teams في مختلف جوانب العملية التعليمية والإدارية، وهذا يتطلب من الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم بعقد المزيد من الورش والدورات التدريبية وإعداد دليل شامل وتفصيلي لكافة المهارات التي يتوجب على المعلمين امتلاكها للاستفادة من كافة الخدمات التي يقدمها البرنامج وكيفية توظيفها في عملية التعلم عن بعد. وهذا ما اتفقت عليه دراسة (Huusela, 2019) إلى تفاوت استخدام MS-Teams من قبل مجموعات العمل؛ إذ لم يكن استخدامه على نطاق واسع بين الطلاب والمعلمين في جامعة لوريا، فاقترص استخدامه من قبل المعلمين في الغالب على المشاريع الداخلية والمشاريع التطويرية، في حين استخدمه الطلاب في المشاريع الجماعية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد تبعاً لاختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والدورات التدريبية، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الثانوية نحو درجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد تبعاً لاختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس

الاستبيان (350) معلماً ومعلمة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم نقلها إلى البرنامج الإحصائي المستخدم لتحليل البيانات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة على السؤال الأول الذي نص على: ما درجة امتلاك

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديراتهم نحو امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد، وجاءت تقديراتهم للمهارات الرئيسية ذات الرتب (1 - 2) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن امتلاك المعلمين لمهارة تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده تعد من المهارات الأساسية البسيطة الضرورية التي يتوجب على المعلمين امتلاكها للدخول إلى البرنامج التي تشابه إلى حد كبير مع كثير من البرامج الأخرى في عملية التشغيل والإعداد مما انعكس أثر الخبرات السابقة لتلك البرامج على درجة امتلاك المعلمين لهذه المهارة، بالإضافة إلى أن إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams تعد من أكثر المهارات التعليمية استخداماً مع الطلبة وفي التواصل معهم عن بعد من أجل تكليفهم بالواجبات وعقد الاختبارات الإلكترونية التي تعد ضرورية جداً للمعلمين للتحقق من الأهداف التعليمية المنشودة ومستوى الإتقان لدى الطلبة. في حين جاءت تقديراتهم للمهارات الرئيسية ذات الرتب (3 - 8) بدرجة متوسطة، فيعزى السبب في ذلك إلى تفاوت المعلمين في مدى التحاقهم بالدورات التدريبية في MS-Teams التي عقدتها وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في التدريب على استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد، كما يعزى ذلك إلى حداثة استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد، وخاصة أن التوسع في تطبيق البرنامج جاء في ظل الظروف التحديات الراهنة التي فرضها تأثير فيروس كورونا COVID-19 في العالم، فقد جعل المعلمون يمارسون عملهم في منازلهم للتواصل مع الطلبة وتزويدهم بالمعارف والمعلومات خارج وقت المدرسة، مما ترتب عليه عدم الإلمام بمهارات استخدامه من قبل معظم المعلمين في عملية التعلم عن بعد وخاصة المعلمين الذين لم يلتحقوا بأي دورة من الدورات التدريبية في MS-Teams، ومن الأسباب التي أدت

والدورات التدريبية في MS-Teams، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الثانوية نحو امتلاكهم مهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد حسب متغيرات الدراسة

الدورات التدريبية في Teams	الخبرة في التدريس					المؤهل العلمي		الجنس		المهارات الرئيسية
	أكثر من 15 سنة	من 10 - 15 سنة	أقل من 5 سنوات	دراسات عليا	بكالوريوس	ذكر	أنثى			
تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	2.688	2.544	2.632	2.738	2.526	2.619	2.565	2.619	المتوسط الحسابي	
إنشاء مجموعات العمل	2.677	2.507	2.623	2.725	2.501	2.614	2.530	2.614	المتوسط الحسابي	
إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل	2.690	2.514	2.623	2.739	2.491	2.611	2.526	2.611	المتوسط الحسابي	
إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل	2.715	2.521	2.623	2.742	2.505	2.626	2.533	2.626	المتوسط الحسابي	
إنشاء دفتر ملاحظات المجتمع التعليمي من OneNote	2.714	2.524	2.633	2.753	2.513	2.626	2.549	2.626	المتوسط الحسابي	
إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية	2.707	2.515	2.635	2.760	2.516	2.622	2.562	2.622	المتوسط الحسابي	
إنشاء الاجتماعات لمجموعات العمل	2.701	2.528	2.630	2.746	2.515	2.623	2.551	2.623	المتوسط الحسابي	
إجراء المحادثات والمكالمات بين الأعضاء	2.699	2.522	2.628	2.743	2.510	2.620	2.545	2.620	المتوسط الحسابي	

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد حسب متغيرات الجنس والتباين المتعدد المتغيرات، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

تحليل التباين المتعدد المتغيرات لدلالة الفروق في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية نحو درجة امتلاكهم مهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	0.003	1	0.003	0.006	0.938
	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	0.04	1	0.04	0.092	0.762
الجنس	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	0.022	1	0.022	0.054	0.816
Hotelling's F (109.)	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	0.046	1	0.046	0.117	0.733
(Sig. (0.000)	إنشاء دفتر ملاحظات المجتمع التعليمي من OneNote	0.002	1	0.002	0.005	0.944
	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	0.007	1	0.007	0.019	0.889
	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	0.003	1	0.003	0.008	0.927
	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	0.006	1	0.006	0.014	0.905

Sig	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير التابع	مصدر التباين
0.097	2.764	1.141	1	1.141	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	
0.096	2.783	1.202	1	1.202	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	
* 0.05	3.876	1.602	1	1.602	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	المؤهل العلمي قيمة
0.066	3.405	1.335	1	1.335	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	Hoteling's -F
0.069	3.318	1.27	1	1.27	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	(034.)
0.065	3.433	1.301	1	1.301	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	.Sig (119.)
0.071	3.281	1.292	1	1.292	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
0.071	3.29	1.303	1	1.303	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
0.299	1.228	0.507	3	1.52	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	
0.285	1.269	0.548	3	1.645	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	
0.129	1.904	0.787	3	2.361	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	الخبرة في التدريس قيمة
0.092	2.164	0.848	3	2.544	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	Hoteling's F
0.106	2.052	0.785	3	2.356	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	(131.)
0.185	1.617	0.613	3	1.838	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	(Sig. (0.003
0.184	1.622	0.639	3	1.917	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
0.171	1.682	0.666	3	1.998	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
0.000 *	36.785	15.18	1	15.18	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	
0.000 *	37.768	16.319	1	16.319	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	
0.000 *	43.599	18.021	1	18.021	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	الدورات التدريبية قيمة
0.000 *	48.112	18.856	1	18.856	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	Hoteling's F
0.000 *	59.562	22.798	1	22.798	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	(361.)
0.000 *	62.813	23.804	1	23.804	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	(Sig. (0.000
0.000 *	46.688	18.386	1	18.386	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
0.000 *	47.829	18.941	1	18.941	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
		0.413	343	141.542	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	
		0.432	343	148.204	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	
		0.413	343	141.773	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	
		0.392	343	134.428	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	
		0.383	343	131.285	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	الخطأ
		0.379	343	129.983	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	
		0.394	343	135.072	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
		0.396	343	135.832	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
الكلي	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	160.903	349			
	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	169.516	349			
	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	165.909	349			
	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	159.32	349			
	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	159.881	349			
	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	159.391	349			
	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	158.655	349			
	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	160.137	349			

من رفع كفاءة المعلمين في امتلاكهم لمهارات استخدامه في عملية التعلم عن بعد، كما يتضح من الجدول (5) الفرق بين متوسطات تقديرات المعلمين للمهارات استخدام برنامج MS-Teams في التعلم عن بعد تبعاً للدورات التدريبية، وكانت الفروق لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية على MS-Teams. وهذا ما أكدت عليه دراسة (Pehkonen, 2020) أن التحدي الأكبر الذي يواجه الفرق داخل البرنامج هو قلة خبرة المستخدمين بكيفية عملها مما يؤكد على أهمية التدريب على استخدام البرنامج، وأوصت دراسة (Huusela, 2019) بضرورة تدريب المستخدمين على استخدام البرنامج وتعزيز تجربة المستخدم وزيادة استخدام الفرق التعليمية؛ لأنَّ الاستخدام المتزايد يكسب المستخدمين الخبرة في استخدامه مما يؤدي إلى نشر البرنامج بين المستخدمين وتقليل حدوث المشكلات.

التوصيات

1. ضرورة مبادرة جميع المؤسسات التعليمية على الاستفادة من خدمات وتطبيقات التي يوفرها MS-Teams للمساهمة في تحقيق التعلم التعاوني والذاتي لدى المتعلمين.
2. عقد المزيد من الورش والدورات التدريبية في MS-Teams لإكساب المعلمين مهارات استخدامه بشكل أمثل والاستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة في البرنامج في عملية التعلم عن بعد.
3. توفير الأدلة الإرشادية التي توضح للمعلمين كيفية استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد بمختلف جوانبها.
4. الاهتمام بتوظيف تطبيقات MS-Teams من قبل المعلمين في إنشاء الفصول الافتراضية نظراً لأثرها الإيجابي في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
5. إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن أثر برنامج MS-Teams في تنمية التعلم التعاوني وزيادة الدافعية نحو التعلم.
6. إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن تصورات المعلمين والطلبة نحو استخدام MS-Teams في تحقيق عملية التعلم عن بعد واتجاهاتهما نحوه

المراجع العربية

- بسويوني، عبد الحميد (2007). التعليم الإلكتروني والتعليم بالحوال.

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس والخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، باستثناء مهارة إضافة قناة تعليمية لمجموعات العمل في MS-Teams فكانت الفروق لصالح الدراسات العليا بالنسبة للمؤهل العلمي، ويعزو الباحث السبب إلى أنَّ المؤهل العلمي يسهم في زيادة الوعي عند المعلمين بأهمية توظيف القنوات التعليمية في عملية التعلم، لإسهامها الكبير في تحسين مخرجات العملية التعليمية وتحقيق فرصة للتعلم الذاتي للمتعلمين. كما أنَّ اهتمامات كل من المعلمين والمعلمات نحو استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد متشابهة بغض النظر عن الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، كون هذا البرنامج يعتبر MS-Teams من المشاريع الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي لم يسبق للمعلمين التدريب عليها، ويتوجب عليهم استخدامه في عملية التعلم عن بعد، وأنَّ استخدام MS-Teams لا يتطلب الخبرة في التدريس بقدر ما يحتاج إلى التدريب على كيفية استخدامه والاستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة بالبرنامج في عملية التعلم.

كما يتبين من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد تعزى لمتغير الدورات التدريبية في MS-Teams، وكانت الفروق لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى الاهتمام الكبير التي تقوم به وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين من تدريب المعلمين وتأهيلهم على استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد وتشجيعهم المستمر على توظيفه في العملية التعليمية لإيصال المعارف والمعلومات وفي التواصل مع الطلبة متجاوزاً حدود الزمان والمكان، مما ينعكس أثره على رفع مستوى التحصيل عند الطلبة. كما أنَّ المعلمين الذين يخضعون لدورات تدريبية على MS-Teams تجعلهم على دراية تامة بمهارات استخدامه وأساليب توظيفه بشكل أمثل في عملية التعلم عن بعد، والاستفادة منه في إدارة عملية التعلم، وخاصة أنَّ MS-Teams يعد من البرامج الحديثة التي تم توظيفها في عملية التعلم عن بعد، التي لم يسبق للمعلمين التدريب عليها من قبل، فعقد الدورات التدريبية ساهمت بشكل كبير

- 2019, 11-12 Dec 2019. University of Glasgow. Retrieved from: <https://eprints.gla.ac.uk/206468/>
- Microsoft Docs. (2020a). Microsoft Teams service description. Retrieved from: <https://docs.microsoft.com/en-us/office/365/servicedescriptions/teams-service-description>
 - Microsoft Docs. (2020b). Private channels in Microsoft Teams. Retrieved from: <https://docs.microsoft.com/en-us/microsoftteams/private-channels>
 - Microsoft Docs. (2020c). Limits and specifications for Microsoft Teams. Retrieved from: <https://docs.microsoft.com/en-us/microsoftteams/limits-specifications-teams>
 - Microsoft Docs. (2020d). Microsoft Teams: Using Planner to stay organized. Retrieved from: <https://docs.microsoft.com/pt-br/office/blogs/skypehybridguy/microsoft-teams-using-planner-to-stay-organized>
 - Microsoft Office. (2020). Manage a live event recording and reports in Teams. Retrieved from: <https://support.microsoft.com/en-us/office/manage-a-live-event-recording-and-reports-in-teams-6d1f5da9-74b7-4771-977d-b89eba194578?ui=en-us&rs=en-us&ad=us>
 - Microsoft Teams. (2020). Welcome to Microsoft Teams [online]. Retrieved from: <https://www.microsoft.com/en-us/microsoft-365/microsoftteams/group-chat-software>
 - Parker, M. A., & Martin, F. (2010). Using virtual classrooms: Student perceptions of features and characteristics in an online and blended course. *Journal of Online Learning and Teaching*, 6(1), 135.
 - Pehkonen, M. (2020). Microsoft Teams projektin tukena ja työvälineenä. Lapland University of Applied Sciences. Finland. Retrieved from: <https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/334154/Matti%20Pehkonen%20-%20Microsoft%20Teams%20projektin%20tukena%20ja%20työvälineenä.pdf?sequence=2>
 - Pradja, B. P., & Baist, A. (2019). Qualitative Analysis of the Use of Microsoft Teams in Collaborative Learning. Seminar Nasional Matematika Dan Pendidikan Matematika (4th SENATIK) Program Studi Pendidikan Matematika Fpmipati-Universitas PGRI Semarang, 20 Agustus 2019, Senatik, 415-420. Retrieved from: <http://103.98.176.39/index.php/senatik/article/view/88>
 - Tähtinen, T. (2017). Virtuaalinen tiimityö: Microsoft Teams. PhD Program in Computer Science. Retrieved from: https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/137412/Tahtinen_Tomi.pdf?sequence=1
- القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع.
- عبدالهادي، أميرة رمضان (2009). التعليم الجامعة الافتراضي وتجارب بعض الجامعات الافتراضية. الندوة العلمية الأولى «نظم التعليم العالي الافتراضي». كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، بريل.
 - عزمي، نبيل جاد؛ مجاهد، سهام عبد الحافظ؛ حامد، مروة حسن (2014). بيئات التعلم الافتراضية. نبيل جاد محررا. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ### المراجع المترجمة
- Bassiouni, Abdel Hamid (2007). *E-learning & mobile learning*. Cairo: Dar Al-Kotob Al-ilmiyah for Publishing and Distribution.
 - Abdel-Hadi, Amerah Ramadan (2009). *Virtual university education and experiences of some virtual universities. The first scientific symposium, "Virtual Higher Education Systems"*. College of Education, Kafrelsheikh University, April.
 - Azmi, Nabil Gad; Mujahid, Siham Abdel-Hafez; Hamed, Marwa Hassan (2014). *Virtual learning environments*. Nabil Gad Editor. Cairo: dar elfikr elarabi.
- ### المراجع الأجنبية
- Arrieta, M., Aguas, R., Villegas, E., & Buelvas, K (2019). *Convergencia de procesos de docencia universitaria: El uso de la aplicación Teams de Microsoft*. University of Magdalena, Colombia. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/337408922>
 - Buchal, R., & Songsore, E. (2019). *Using Microsoft Teams to Support Collaborative Knowledge Building in the Context of Sustainability Assessment*. Proceedings of the Canadian Engineering Education Association (CEEAA-ACEG19) Conf (pp.1-8) University of Ottawa; June 9 – 12, 2019, 1-8. Retrieved from: <https://ojs.library.queensu.ca/index.php/PCEEA/article/view/13882>
 - Caplow, J. (2006). *Where do I put my course materials?* *Quarterly Review of Distance Education*, 7(2), 165-173.
 - Diana, R. (2020). *Implementation of Poe2we Models in Materials Elasticity Materials Using Microsoft Teams to Improve the Quality of Physical Learning*. Siliwangi University, Indonesia.
 - Diana, R., & N. (2020, April 8). *IMPLEMENTASI MODEL POE2WE DALAM LKS MATERI ELASTISITAS BAHAN DENGAN MENGGUNAKAN MICROSOFT TEAMS UNTUK MENINGKATKAN KUALITAS PEMBELAJARAN FISIKA* (Abstract). Siliwangi University Indonesia. <https://doi.org/10.31219/osf.io/8ket4>
 - Huusela, T. (2019). *Usage of Microsoft Teams — the Case of Laurea University of Applied Sciences* (Abstract). Degree Program in Business Information Technology Bachelor Thesis. Laurea University of Applied Sciences. Retrieved from: <https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/265866/Opinnäytetyö%20Final.pdf?sequence=2>
 - Ilag, B. N. (2018). *Introducing Microsoft Teams: Understanding the New Chat-based Workspace in Office 365*. Après, USA.
 - Lansmann, S., Schallenmüller, S., & Rigby, M. (2019). *Teams' Everywhere—Investigating the Impact of Microsoft Teams on Knowledge Worker*. Pre-ICIS 2019, 8th International Workshop on the Changing Nature of Work, At Munich, Germany. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/338038787>
 - Mcvey, M., Edmond, A., & Montgomery, D. (2019). *Supporting Students to develop their Digital Literacies using Microsoft Teams Supporting Students to develop their Digital Literacies using Microsoft Teams*. ALT Winter Conference

فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل ومهارات التعلم الذاتي في تدريس مساق وسائل تعليمية لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة في ضوء الأزمات

The Effectiveness of e-Learning in Developing Achievement and Self-Learning Skills in Teaching a Course of Educational Aids for Female Students at al-Aqsa Gaza Community College Considering Cri- ses

Fatma Noman Abed

Assistant professor / Al-Aqsa University / Palestine

Fatma.abeed@gmail.com

فاطمة نعمان عابد

أستاذ مساعد / جامعة الأقصى-غزة/ فلسطين

Received: 18/ 9/ 2020, Accepted: 1/ 12/ 2020

DOI: 10.33977/0280-009-015-004

http: <https://journals.qou.edu/index.php/jropenres>

تاريخ الاستلام: 18/ 9/ 2020م، تاريخ القبول: 1/ 12/ 2020م.

E- ISSN: 2520 - 5692

P- ISSN: 2074 - 5656

$\alpha=0.05$ between the two grades of students in each of the cognitive achievement and the scale of self-learning skills of teaching aids course in favor of the post-application. The effectiveness of e-learning methods has also shown an effective black gain rate of 1.41 in developing cognitive achievement and of 1.33 in developing self-learning skills.

Keywords: Achievement, Self-learning, Crises.

مقدمة البحث و أديياتها:

تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تطوير استراتيجياتها وخططها التعليمية، للارتقاء بالعملية التعليمية بما يتوافق مع متغيرات العصر المعرفية والرقمية وتطوراتها، يضاف إلى التعايش مع الأزمات التي يمر بها العالم كله.

ويعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في التعلم، وهو نتاج للعلم والتكنولوجيا في المجال التعليمي، ويشترك في تخطيط التعليم الإلكتروني، وتنفيذه، وتقويمه، وتطويره في مؤسسات تعليمية وغير تعليمية، كما أن هناك مراكز متخصصة في تصميم المناهج وتطويرها، وتحويلها إلى مناهج إلكترونية متطورة تتواءم مع التغيرات المناسبة لسوق العمل. ويسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق أهداف ووظائف، تسهم في حل المشاكل التعليمية، والعلمية، وتطويرها من خلال البرامج التعليمية النشطة، وتوظيفها لشبكة الإنترنت، وتقديم التغذية الراجعة، والوصول إلى الكفاءة التعليمية في الأداء التعليمي والبحثي (عبد المنعم، 2017م).

ويختلف التعليم الإلكتروني عن التعليم الوجيه، وقد أظهر كل من: غياد (2016م)، وكلاب (2011م)، وغنايم (2006م) هذا الاختلاف، وكذلك دراسة قياض (2009م) بعنوان التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي (دراسة تحليلية مقارنة) والتي توصلت إلى وجود اختلاف بينهما ويمكن إيجاز جوانب الاختلاف كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1) :

مقارنة بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي

وجه المقارنة	التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
أسلوب التعليم المستخدم	يوظف المستحدثات التكنولوجية حيث يعتمد على العروض الإلكترونية متعددة الوسائط وأساليب المناقشات وصفحات الويب.	يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أيًا من الوسائل أو الأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان.
مدى التفاعل	يقوم على التفاعلية، حيث يتيح استخدام الوسائط المتعددة للمتعلم والإبحار في العروض الإلكترونية وتسمح له المناقشات عبر الويب بالتفاعلية.	لا يعتمد على التفاعل، حيث أنه يتم فقط بين المعلم والمتعلم، ولكن لا يتم دائماً بين المتعلم والكتاب، باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه.
سهولة التحديث	يمكن تحديثه بكل سهولة، وغير مكلف عند النشر على الويب كالتقريب التقليدية.	عملية التحديث غير متاحة لأنه عند طبع الكتاب لا يمكن جمعه والتعديل فيه مرة أخرى بعد النشر.
الإتاحة	متاح في أي وقت، ولذا يتمتع بالمرونة، حيث يمكن الدخول على الانترنت من أي مكان، لذا ففرص التعليم له متاحة عبر العالم.	له وقت محدد في الجدول، وأماكن مصممة، كما أن فرص التعليم فيه مقتصرة على الموجود في إقليم أو منطقة التعليم.
الاعتمادية	يعتمد على التعليم الذاتي حيث يتعلم المتعلم وفقاً لقدراته وإهتماماته وحسب سرعته والوقت الذي يناسبه.	يعتمد على المعلم لذا فهو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه إلا في الفصل الدراسي فقط.
الكلفة النسبية	منخفضة.	عالية.
نظام التعليم	يتم في نظام مفتوح ومرن وموزع.	يحدث في نطاق مغلق.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل الذاتي ومهارات التعلم في تدريس مساق الوسائل التعليمية لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة في ضوء الأزمات، تكونت عينة البحث من (100) طالبة من طالبات مساق الوسائل التعليمية، وتم تعريض المجموعة لأدوات البحث قبل الانتهاء من التجربة وبعدها وهي: اختبار تحصيلي ومقياس لمهارات التعلم الذاتي، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين درجات طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة في التحصيل المعرفي لمساق الوسائل التعليمية ومقياس مهارات التعلم الذاتي قبل التطبيق وبعده لصالح التطبيق البعدي، وأظهرت وسائل التعليم الإلكتروني وأدواته فاعلية بمعدل كسب كبير (1.41) في تنمية التحصيل المعرفي، ومعدل كسب (1.33) في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

الكلمات المفتاحية: التحصيل، التعلم الذاتي، الأزمات.

Abstract:

The study aimed to determine the effectiveness of e-learning in developing achievement and self-learning skills on teaching a course of educational aids for students of al-Aqsa community college of Gaza in light of crises. The sample is composed of 100 female students, who will learn a course of educational aids using e-learning. The sample was subjected to an achievement test and scale of self-learning skills before and after the experiment. The results indicate that there are statistically significant differences at

تجريبية وضابطة، قوام كل مجموعة (30) متعلماً، وقد أشارت النتائج إلى الأثر الإيجابي للتعليم الإلكتروني في تحقيق نتائج التعليم المرجوة. وقد أجرى الصريفي (2013م) دراسة تسعى إلى التعرف على استخدام التعليم الإلكتروني ممثلاً بشبكة الإنترنت في طرائق التدريس، ومعرفة أثرها في تحصيل الطلبة، واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وقد أشارت النتائج إلى أن التعليم الإلكتروني قد ساهم في زيادة جودة طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي. وكذلك دراسة عزيزي (2015) هدفت إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم الجامعي، وإبراز الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في السنوات الأخيرة في وسائله جميعها بهدف فتح آفاق جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يعمل على تحسين نوعية التعليم، وكذلك يحقق الجودة في المؤسسات الجامعية.

وأكدت دراسة (Mkrttchian et al, 2019) أن التعلم الإلكتروني أحد أهم الاتجاهات في مجال التعليم، يجب على الجامعات التكيف مع التحولات والتغيرات العالمية وتطوير المناهج الحالية للتعليم للتنااسب مع تطورات الوقت الحاضر.

ويعتبر التحصيل الدراسي للطلاب من العوامل المهمة التي تساعده في العملية التعليمية، حيث أن التحصيل الدراسي يدل على مستوى الطلاب ومدى تحصيلهم ومعرفتهم خلال كل مرحلة تعليمية يمروا بها ويسهم التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل عند الطلبة، وهذا ما أكدته دراسة بلال وحامد (2019) والتي هدفت إلى معرفة أثر استعمال التعليم الإلكتروني على تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وبلغت عينة البحث (100) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة للعام الدراسي (2017/ 2018) كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/جامعة بغداد، وللتحقق من هدف الدراسة أجرت الباحثتان اختباراً تحصيليً بعدي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، أما دراسة مدني والعباسي (2011) فقد هدفت إلى قياس أثر تصميم برمجية تعليمية ودمجها ببيئة موديل (moodle) الإلكترونية على تحصيل عينة من طلبة قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة البحرين، تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي من طلاب وطالبات تكنولوجيا التعليم بالجامعة للعام الدراسي (2009/ 2010) وعددهم (60) طالباً وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، استخدم الباحثان أداتين للدراسة، وهما: اختبار تحصيلي وبرمجية تعليمية من خلال نظام الموديل، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وهدفت دراسة الخوالدة (2013) إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادتي التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه، وقد أظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك تحسناً في اتجاهات الطلبة نحو أسلوب التعلم الإلكتروني.

تقوم استراتيجية بناء برامج التعليم الإلكتروني على أساس

وفي ضوء ما سبق تلاحظ الباحثة أن التعليم الإلكتروني يعود بالنفع على أهم أركان العملية التعليمية داخل الجامعة وهي:

● الطالب: حيث يوفر له وسائل مرنة لتمثيل ما يتعلمه، فضلاً عن إتاحة الفرصة في التقدم حسب قدراته الذاتية، والتدرج في التعليم في بيئة مناسبة له تمكنه من التفاعل والمناقشة، ولكن ينبغي التأكد هنا على أهمية التوجيه والإشراف من المحاضر، وعدم ترك الطالب للإبحار داخل الإنترنت، واستخراج كثير من المعلومات، وكذلك التأكيد على ضرورة تحلي الطالب بعدد من السمات مثل: الرغبة في التعلم المستمر، وحب الاستطلاع، والقدرة على حل المشكلات، والتفاعل مع الآخرين، فضلاً عن إجادة التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.

● المحاضر: في ظل التعليم الإلكتروني سوف يتحول من مستهلك وملقن للمعلومات إلى منتج لها، وسيكون أكثر تأثيراً وفعالية في التعليم الإلكتروني مقارنة مع التعليم التقليدي فضلاً عن تقليل الجهد والوقت الذي يضيع في الأعباء والأعمال الروتينية.

ومن مميزات التعليم الإلكتروني أنه يقدم بيئة تفاعلية تتمركز حول المتعلم، و يتيح التعليم للفرد في أي وقت وفي أي مكان، أن يستخدم العديد من مصادر التعلم المستحدثة، ويتم التعليم في أقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة، و يتيح مبدأ تكافؤ الفرص.

وقد توصلت الدراسات السابقة إلى فعالية التعليم الإلكتروني في تحقيق العديد من الأهداف منها: رفع مستوى تحصيل الطلبة وتنمية معارفهم، كما يساهم في زيادة فرص تنمية الاستبصار الذاتي تجاه المعرفة وبنائها وعملياتها، ومن ثم يمكن استخدامه في تنمية العديد من المهارات لدى عينة البحث. وقد سعت العديد من الدراسات كدراسة (Elameer & Idrus 2011)، ودراسة (El-Reynolds, et al (2009) ودراسة (Ho 2007)، وكذلك دراسة (Reynolds, et al (2007) إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني في التعليم ومدى إمكانية توظيفه في بيئة التعليم التقليدية، ومدى إيجابية توقعات المعلمين والمتعلمين نحوه، وكشفت العديد من الدراسات أثر التعليم الإلكتروني في تحقيق نتائج التعلم المرجوة ومنها دراسة الجبر (2015) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام طلاب كلية التربية الأساسية في الكويت لأدوات التعليم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (398) طالباً وطالبة، وتم توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص الأكاديمي، الفرقة الدراسية، العمر)، واستخدام الباحث أداة الاستبانة، وتبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني والمهارات المكتسبة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وهناك اتجاهات إيجابية لدى أفراد عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، مما يعكس أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات المختلفة لدى طلاب كلية التربية.

أما دراسة شقديح (2015) فقد هدفت إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني في تنمية المفاهيم العلمية، والتفكير الإبداعي، والاتجاهات نحوه لدى طلاب الجامعات الأردنية، وشملت عينة الدراسة (60) متعلماً من طلبة السنة الثالثة في كلية رفيعة للتمريض والمهن الطبية/جامعة البلقاء، المسجلين في مقرر الكشف المبكر عن العنف الأسري، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

مكون من (30) سؤالاً، ومقياس مهارات التعلم الذاتي مكون من (32) فقرة لقياس أثر التدريس باستخدام المقررات الإلكترونية في التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لأفراد العينة، وأظهرت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي والدرجات على مقياس مهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مودل، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات على أبعاد مقياس مهارات التعلم الذاتي الأربعة: المهارات التنظيمية، والتحكم والتوجيه، واستخدام مصادر التعلم، والتقويم الذاتي، وعلى المقياس ككل تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الحربي (2017) إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي، وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات، تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من الطالبات الموهوبات في الصف الأول الثانوي بمحافظة الأحساء للعام الدراسي (1436/1437 هـ)، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر الطالبات الموهوبات بالأحساء تمثلت في: زيادة الرغبة في التعلم والمعرفة، توفير الوقت والجهد في التحصيل الدراسي، تقديم التغذية الراجعة الفورية لكل طالبة موهوبة على حدة، زيادة مقدار الثقة بالنفس، والقدرة على الإنجاز، وتوفير فرصة كبيرة لجذب اهتمام الطالبة الموهوبة مما يساعدها على التركيز في تسلسل المعلومات ودلالاتها.

وكذلك هدفت دراسة الزبيدي (2013) إلى تحديد مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في ضوء التعامل مع المستجدات الحديثة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة العلوم التربوية في مستوى البكالوريوس، وطلبة الدراسات العليا وعددهم (534) طالباً، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لقياس مستوى الطلبة للتعلم الذاتي، ووزعت إلى خمسة أبعاد هي: القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي وتحمل مسؤولية التعلم، والقابلية لإدارة الذات وتنظيم العمل، والقابلية للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة (أجهزة وأدوات)، ودور الدافعية في تعزيز التعلم الذاتي، والوعي بأهمية التعلم الذاتي، ومن أهم النتائج أن مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كانت بدرجة مرتفعة.

وتؤكد دراسة (Belenkova,2020) على أهمية الاستعداد للتعليم الذاتي في إتقان المواد التدريسية بسرعة وكفاءة، واكتساب المعرفة اللازمة بشكل مستقل، إذ يعتمد التعليم الذاتي على تنمية قدرة الطالب على التفكير، والذي يحدث فقط في تجربة النشاط التعليمي نفسه وفي الفهم والتفكير المستمر يسمح بتطوير المهارات ما وراء المعرفية للطلاب بالتعامل بنجاح مع الصعوبات في المواقف غير القياسية والمشكلات.

ومن هنا جاءت الحاجة الملحة إلى التعليم الإلكتروني بأساليبه المختلفة، لإيجاد أفراد يستطيعون مواجهة الأزمات التي نمر بها وخصوصاً في ظل فايروس كورونا الذي بدأ بالصين،

مفهوم التعلم الذاتي حيث يبدأ المتعلم بنفسه في ضوء حاجاته وأهدافه، ويحدد الخطط التعليمية المناسبة له، ويقوم بتقييم مدى تقدمه بنفسه من خلال اختبارات التعلم الذاتي، ويتناول مفهوم التعلم الذاتي لتهيئة مواقف تعليمية روعي عند تصميمها أن تكون ذات أهداف سلوكية محددة، وأن تتناسب مع قدرات المتعلم، ويقوم المتعلم بالسير في برنامج التعليم الإلكتروني على حسب سرعته، وقدرته الذاتية، وأن يقوم بنتائج تعلمه، ويعد التعلم الذاتي واحداً من الأساليب التربوية التي دعت إليها متطلبات العصر، ودعت المناهج إلى تأصيلها لدى النشء بمجرد دخولهم المدرسة، باعتباره وسيلة من وسائل التعلم المستمر الذي يلزم الإنسان طيلة حياته، وباعتباره مؤشراً لاستقلال الشخصية والاعتماد على الذات، والقدرة على اتخاذ قرار، وتحمل المسؤولية (المهيري، 2019م)، يهدف التعلم الذاتي إلى أن يكتسب المتعلم اتجاهات إيجابية جديدة، نحو: المدرسة أو الجامعة، ونحو المنهج والمعلم والطريقة والتقنية المستخدمة، وسوى ذلك يدخل في إطار منظومة العملية التربوية، ولا يتوقف التعلم في ظل هذا النوع من التعليم عند مرحلة معينة، أو يسعى لاكتساب شهادات عليا فقط، بل يهدف إلى أن يتمكن المتعلم من التعلم مدى الحياة (القالا، 2005م).

ويورد القالا (2005م) عدد من مهارات التعلم الذاتي، نذكر

منها:

1. مهارات تنظيمية: تتجلى في تحديد الأهداف، واختيار المحتوى وتحليله وتجزئته، وترتيبها في وحدة أو حزمة متكاملة، وانتقاء طرق تحصيلها وتعلمها، وتحديد الوقت المناسب، ومقداره وحسن إدارته، والاستفادة القصوى منه، عند القيام بأنشطة التعلم الذاتي، كذلك تحديد المكان الذي يوفر الشروط المساعدة لحدوث عملية التعلم.

2. مهارات التوجيه والتحكم: وتتمثل في توجيه مختلف القدرات الجسمية والحسية الحركية والانفعالية والتواصلية، والتحكم بها، وتوظيفها في معالجة موضوعات التعلم والانتباه، والاقتصار عليها فقط، والانصراف عن سواها في الوقت نفسه.

3. مهارات استخدام مصادر التعلم: يستلزم التعلم الذاتي على صعيد الممارسة، والنجاح فيها إتقان مهارة اكتشاف المعرفة والتعلم خارج المؤسسات التعليمية، وامتلاك المقدرة على تحديد النشاطات التعليمية وتقويمها دون وجود المعلم، وعلى حسن استخدام مصادر المعلومات وقت يشاء المتعلم، وبشكل متواصل.

4. مهارة التقويم الذاتي: ويقصد بها تلك المهارات التي تمكن المعلم من القيام بعملية اختبار، وتقويم مدى فهمه، واستيعابه للمعلومات وموضوعات التعلم، ومقدار ما حصله منها، ودرجة إتقانه لهذا التحصيل، بهدف مساعدته في تحديد المستوى الذي وصل إليه، أي تحديد ما تم إنجازه وفق معايير محددة، ومعرفة ما الذي ينبغي القيام به من أجل تحقيق أهداف التعلم.

أما دراسة الزبون (2017) فقد هدفت إلى استقصاء أثر استخدام نظام موديل (Moodle) في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى طلبة مادة مهارات الحاسوب في الجامعة الأردنية، تكونت عينة الدراسة من شعبتين اختيرتا عشوائياً إحداهما تجريبية (30 طالباً)، والأخرى ضابطة (30 طالباً)، تم إعداد اختبار تحصيلي

الأقصى بغزة عن (1.2) لمعدل الكسب للبلاد.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية النابعة من مشكلة البحث وهي التي تتحكم في دقة النتائج:

- طبق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019/ 2020) على طالبات كلية مجتمع الأقصى تخصص تربية الطفل المسجلات لمساق الوسائل التعليمية.

- أدوات البحث من إعداد الباحثة؛ لذا فإن نتائج البحث مرتبطة بمدى صلاحيتها وصدقها وثباتها.

- البرنامج الإلكتروني من إعداد وتنفيذ الباحثة؛ لذا فإن نتائج البحث تعتمد على الدقة والنجاح في التنفيذ.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لمساق الوسائل التعليمية ومهارات التعلم الذاتي لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

1. يفيد البحث في تطوير مساق الوسائل التعليمية عن طريق توظيف الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني.
2. قد يسهم هذا البحث في تقديم استراتيجيات التعليم الإلكتروني الحديثة التي تساعد على تنمية التحصيل المعرفي لمساق وسائل تعليمية في ظل الأزمات.
3. قد يسهم هذا البحث في تقديم اختبار التحصيل المعرفي، ومقياس لمهارات التعلم الذاتي، ويفيد محاضري جامعة الأقصى في التدريس، وطلبة البحث العلمي في بناء أدوات البحث.
4. يمكن أن يفسح هذا البحث لإجراء دراسات وبحوث لاحقة مشتقة من متغيرات البحث وتوصياته.

مصطلحات البحث:

وتعرف إجرائياً بـ:

الدروس التعليمية الإلكترونية: مجموعة من الإجراءات التعليمية الخاصة بمساق الوسائل التعليمية، مصممة على شكل فيديو صوت وصورة بطريقة إلكترونية، وتعرض من خلال برنامج (Moodle) والقناة التعليمية الخاصة بالمساق على اليوتيوب، ويتم متابعة الطالبات من خلال الأنشطة المتنوعة، والدردشات المباشرة وغير المباشرة، بهدف تنمية التحصيل، ومهارات التعلم الذاتي في ظل الأزمات.

التحصيل: الدرجات التي حصلت عليها طالبات كلية مجتمع الأقصى في مساق الوسائل التعليمية بعد اكتسابهم المهارات المعرفية المتوفرة في المحتوى التعليمي الإلكتروني وتقاس بالاختبار المعد لذلك.

وانتشر في أنحاء العالم بشكل عام، وفي فلسطين، مما أدى إلى تأثر مجالات الحياة جميعها من: مؤسسات تعليمية، وأماكن خاصة وعامة، والتزام للحجر المنزلي حفاظاً على أرواح الأفراد وخوفاً من تفشي المرض، وازدياد عدد الوفيات والمصابين نتيجة لهذا المرض الخطير، وبناء على ما تقدم استشعرت الباحثة بالمشكلة كونها تعمل كمحاضرة بجامعة الأقصى لمساق الوسائل التعليمية لطلبة الدبلوم تخصص تربية الطفل، ونظراً لعدم توقف المحاضرات الخاصة بالمساق وخصوصاً في ظل الحجر الصحي الذي فرض على الجميع، كان من الضروري إيجاد البديل لبقاء سير العملية التعليمية، وعدم توقفها وذلك من خلال الدروس التعليمية القائمة على التعلم الإلكتروني لتنمية التحصيل والتعلم الذاتي في ظل الأزمات والتعرف على فاعليته.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس:

◀ ما فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل ومهارات التعلم الذاتي في تدريس مساق وسائل تعليمية لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة في ضوء الأزمات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

◀ ما أثر الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني لمساق الوسائل التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة؟

◀ ما أثر الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني لمساق الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة؟

◀ ما فاعلية الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لمساق الوسائل التعليمية لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة؟

◀ ما فاعلية الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة؟

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين درجات طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة على اختبار التحصيل المعرفي لمساق الوسائل التعليمية قبل التطبيق وبعده.

2. لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة على مقياس مهارات التعلم الذاتي قبل التطبيق وبعده.

3. تزيد فاعلية الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لمساق الوسائل التعليمية لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة عن (1.2) لمعدل الكسب للبلاد.

4. تزيد فاعلية الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات كلية مجتمع

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات كلية مجتمع الأقصى جميعهن بغزة المسجلات لمساق الوسائل التعليمية للفصل الدراسي الثاني (2020/2019) وعددهم (105) طالبة.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة قصدية من طالبات مساق وسائل تعليمية بغزة اللواتي تمكن من متابعة المساق بطريقة إلكترونية ولديهم القدرة والإمكانيات على التعلم الإلكتروني الذاتي وعددهم (100) طالبة، ويوجد (5) طالبات فقط من مجتمع البحث غير قادرات على التواصل والمتابعة بطريقة إلكترونية.

رابعاً: أدوات البحث:

● الاختبار

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد الاختبار:

1. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لدى عينة البحث لمساق الوسائل التعليمية.
2. إعداد جدول مواصفات يشمل مستويات الأهداف المعرفية للاختبار

جدول (2)

مواصفات الاختبار المعرفي

#	المحتويات	تصنيفات بلوم			عدد الأسئلة	الوزن النسبي
		تذكر	فهم	تطبيق		
1	التدريس	1			2	8 %
2	الأنشطة التعليمية	1			1	4 %
3	معايير اختيار استراتيجيات التدريس الناجحة وطريقتها		1		1	4 %
4	تقسيم طرق التدريس			1	1	4 %
5	مفهوم الوسائل التعليمية	1	1		2	8 %
6	أهمية الوسائل التعليمية والتربية التكنولوجية في العملية التعليمية			1	1	4 %
7	دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وفوائدها				2	8 %
8	مواصفات الوسيلة التعليمية الناجحة				1	4 %
9	القواعد العامة عند استخدام الوسيلة التعليمية		1		1	4 %
10	تصميم الوسائل التعليمية		1	1	2	8 %
11	إنتاج الوسائل التعليمية				1	8 %
12	الخامات المستخدمة في إنتاج الوسائل التعليمية			1	1	4 %
13	مصادر الحصول على الوسائل التعليمية				2	8 %
14	تصنيف الوسائل التعليمية				2	8 %
15	الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في رياض الأطفال		1	2	1	16 %
	المجموع	5	5	5	10	25 %

لمهارات التعلم الذاتي من خلال الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني.

2. بناء فقرات المقياس: تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والأدبيات التربوية في هذا المجال، وقد تكون المقياس من (41) فقرة موزعين على ستة محاور أساسية وهي: مهارات تنظيمية، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات اختيار مصادر التعلم، مهارات التقويم الذاتي، المهارات الحياتية، مهارات إدارة الأزمات.

كما أعطت الباحثة لكل فقرة من فقرات المقياس وزناً مدرجاً وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، معدومة)، أخذت القيمة العددية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

● صدق المقياس:

أ. صدق المحتوى: استخدمت الباحثة صدق المحكمين، وذلك بعرض الصورة الأولية للمقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم للتأكد من مدى وضوح الفقرات، وترابطها، ومدى مناسبتها للهدف الذي وضع لقياسه، وقد أخذت الباحثة بتعديلات المحكمين.

ب. الصدق الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (40) طالبة، وتم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه، وقد وجد أن فقرات المقياس جميعها دالة إحصائياً على مستوى دلالة (0.01 - 0.05).

● ثبات المقياس:

جرى استخدام معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب معامل ثبات المقياس، وقد وجد أن معامل الثبات الكلي (0.82) وهو معامل مناسب.

خامساً: وصف التجربة:

تعتمد التجربة على التعليم الإلكتروني، واتبعت الخطوات التالية:

- استخدام منظومة التعليم الإلكتروني (moodle) المعتمدة رسمياً كتعليم عن بعد في جامعة الأقصى، والدخول على مساق الوسائل التعليمية الخاصة بالباحثة، كما هو موضح بالشكل التالي:

3. صياغة أسئلة الاختبار: صيغت الأسئلة على شكل اختيار من متعدد لتمتعها بالموضوعية في بناء الاختبار وسهولة التصحيح.

4. بناء الاختبار: تكون الاختبار من (25) سؤالاً من نوع اختيار من متعدد وفق جدول المواصفات الخاص بالاختبار، وتم وضع الأسئلة بما يتناسب الأهداف المراد قياسها جميعها.

5. تقدير الدرجات وطريقة التصحيح: تم وضع درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وبالتالي كانت النهاية العظمى (25) درجة.

6. صدق الاختبار:

أ. صدق المحتوى: تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من انتماء فقرات الاختبار وصدقها في قياس ما وضعت لقياسه، وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات حول صياغة الأسئلة وترتيبها بما يتوافق مع المجال الخاص بها، بالإضافة لتصحيح بعض من الأخطاء اللغوية، وقد أجريت التعديلات المطلوبة، وبقي الاختبار بصورته النهائية مكون من 25 سؤالاً.

ب. الصدق الداخلي: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية (40) طالبة، وتم حساب معامل ارتباط كل سؤال بالمجموع الكلي للاختبار، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.7821 - 0.3542). وهي دالة إحصائياً على مستوى دلالة (0.01 و 0.05).

7. معامل الصعوبة: تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وقد تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.74 - 0.34) بمتوسط قدره (0.42).

8. معامل التمييز: جرى حساب معامل تمييز فقرات الاختبار، وقد تراوحت المعاملات ما بين (0.87 - 0.28) بمتوسط قدره (0.47) وهي معاملات مناسبة لاستخدام الاختبار.

9. ثبات الاختبار:

تم استخدام طريقة (كودر ريتشارسون 20) لحساب معامل ثبات الاختبار وقد وجد أن ثباته (0.76) وهو ثبات مناسب لإجراء البحث.

● مقياس مهارات التعلم الذاتي

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد المقياس:

1. تحديد الهدف: قياس أداء طلبة كلية مجتمع الأقصى بغزة

شكل(1)

شاشة التعليم الإلكتروني (moodle)



- إنشاء قناة تعليمية باسم (قناة وسائل تعليمية)، كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل(2)

شاشة قناة وسائل تعليمية

- إنشاء مجموعة على (الواتس أب) خاصة بعينة البحث.
- تقديم المهارات المراد اكسابها لعينة البحث وتوزيعها على محاضرات عدة باستخدام الفيديوهات التعليمية المعدة من الباحثة صوت وصورة ، وضع روابط تعليمية مدعمة للمحتوى التعليمي، وضع ملخصات بصيغة (pdf)، وضع أسئلة اثرائية... كما هو موضح في الشكل رقم (3) والشكل رقم (4)

الصفحة الرئيسية > الفيديوهات قوائم التشغيل القنوات مناقشة لمحة

المحاضرة السادسة 259 مشاهدة • قبل 6 أشهر	وسائل تعليمية جذابة ورثته 115 مشاهدة • قبل 6 أشهر	المحاضرة الخامسة- الفصل الثالث 265 مشاهدة • قبل 6 أشهر	المحاضرة الرابعة- الجزء الثاني 210 مشاهدات • قبل 6 أشهر	المحاضرة الرابعة- الجزء الأول 229 مشاهدة • قبل 6 أشهر
---	--	---	--	--

تصميم وسيلة تعليمية للتعليم النشط 142 مشاهدة • قبل 6 أشهر	المحاضرة رقم 3 الجزء الثاني 340 مشاهدة • قبل 6 أشهر	المحاضرة رقم 3 الجزء الأول 366 مشاهدة • قبل 6 أشهر	وسيلة للتعليم النشط 280 مشاهدة • قبل 6 أشهر	تصميم وسيلة تعليمية مختلفة الاستخدام 171 مشاهدة • قبل 6 أشهر
--	--	---	--	---

تصميم وسيلة- الحروف الإنجليزية 129 مشاهدة • قبل 6 أشهر	المحاضرة الثانية 378 مشاهدة • قبل 6 أشهر	تصميم وسيلة تعليمية- صندوق القراءة 110 مشاهدات • قبل 6 أشهر	المحاضرة الأولى 509 مشاهدات • قبل 7 أشهر	معرض إنتاج وسائل تعليمية 121 مشاهدة • قبل 7 أشهر
---	---	--	---	---

شكل (3)

فيديوهات تعليمية للمحتوى التعليمي وروابط تعليمية مدعمة

بوابة التعليم الإلكتروني- جامعة الأقصى - عربي (ar)

د.فاطمة نعمان عابد

الفصل الأول- طرق التدريس لرياض الأطفال

طالباتي الأعزاء: مرسل لكم الفصل الأول من المساق بصيغة pdf

الفصل الثاني- pdf

طالباتي الأعزاء:

مرسل لكم الفصل الثاني pdf

الفصل الثالث بصيغة pdf

طالباتي الأعزاء:

مرسل لكم الفصل الثالث بصيغة pdf

د.فاطمة عابد

الوسائل التعليمية د.فاطمة نعمان عابد

المشركون

شارات

Competencies

درجات

عام

المحاضرة الأولى

شكل (4)

المحتوى التعليمي بصيغة pdf

- استغرق تنفيذ التجربة مدة (10) أسابيع.
- تم التطبيق البعدي لأدوات البحث على عينة البحث.

سابعاً: معدلات البحث:

واجهت الباحثة مشكلة عدم التفاعل عن بعد للطالبات لأسباب اقتصادية منها عدم حصول الطالبات على: الأجهزة اللازمة للتعلم، وخط انترنت، وانقطاع مستمر للتيار الكهربائي، وعدم وعي كثير من الطالبات بأهمية التعلم الإلكتروني في هذه المرحلة الحرجة من انعدام الدوام الجاهي في الجامعات بسبب الجائحة، وعدم امتلاك الطالبات المهارات اللازمة للتعامل مع التعلم الإلكتروني حيث قامت الباحثة بتدريب الطالبات على أهم المهارات الرئيسة اللازمة للتعامل مع التعلم الإلكتروني.

ثامناً: المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضياته تم معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث في الاختبار التحصيلي والمقياس قبل تنفيذ التجربة وبعدها، حساب قيمة (t)، ومعدل الكسب (لبلاك).

نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أثر الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني لمساق الوسائل التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة؟

للإجابة على هذا السؤال تم فحص الفرضية الأولى وتنص على: لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين درجات طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة على اختبار التحصيل المعرفي لمساق الوسائل التعليمية قبل التطبيق وبعده.

وللتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (T) لعينة مرتبطة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي والانحراف المعياري وقيمة (t)

المهارة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة t	الدالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
تذكر	2.5	3.88	1.11	0.54	11.2	0.00
فهم	2.05	4.85	1.6	0.49	16.77	0.00
تطبيق	2.53	4.62	1.26	0.49	15.48	0.00
مهارات عليا	4.72	10.35	1.86	0.81	10.8	0.00
المجموع	11.8	23.98	5.77	1.12	21.00	0.00

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (99) = 2.61

يتضح من الجدول (3) أن قيمة (t) لكافة المهارات تراوحت بين (10.8 - 16.77) وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، كما أن المجموع الكلي لقيمة (t) بلغ (21.00) وهي دالة على مستوى دلالة أقل من (0.01)، وهذا

- تم بناء الاختبار التحصيلي المعرفي باستخدام مستويات الأهداف المعرفية (لبلوم) واعتمدت الباحثة أربعة مستويات رئيسة وهي: (تذكر، فهم، تطبيق، مهارات عليا)، وتصنيف المحتوى التعليمي لمساق الوسائل التعليمية حسب مستويات (بلوم) المحددة (جدول المواصفات)، وإعداد الاختبار بصورته النهائية يشمل على (25) فقرة بصيغة اختيار من متعدد، مع مراعاة الموضوعية في الاختبار والتقليل من حالات الغش من خلال السماح للطالبات بمحاولة الدخول للاختبار مرة واحدة فقط، وإعطاء زمن محدد للاختبار، وحل الأسئلة بشكل متتابع مع عدم الرجوع للسؤال السابق، وعدم السماح للطالبات الدخول لمتصفحات أخرى أو جهاز آخر.

- تم بناء مقياس لمهارات التعلم الذاتي، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة، تم اعتماد ست مهارات أساسية وهي: (مهارات تنظيمية، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات اختيار مصادر التعلم، مهارات التقويم الذاتي، المهارات الحياتية، مهارات إدارة الأزمات)، وإعداد المقياس بصورته النهائية يشمل على (41) فقرة موزعين على المحاور الستة.

- إعداد الاختبار والمقياس إلكترونياً، وإرسال الروابط لعينة البحث قبل البدء بالتجربة.

- تفاعل الطلبة مع أدوات التعلم الإلكتروني المحددة في البحث الحالي (منظومة التعليم الإلكتروني (moodle)، قناة تعليمية، مجموعة (الواتس أب)، روابط إلكترونية...).

سادساً: خطوات تنفيذ التجربة:

- اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة تخصص تربية الطفل المسجلين لمساق الوسائل التعليمية في الفصل الدراسي الثاني (2019/2020).

- تعريف عينة البحث بالتجربة، وطلب من كل طالبة الدخول للروابط التي يتم إرسالها عبر الواتس أب وذلك للدخول على أدوات البحث وتسليمها.

- تم التطبيق القبلي لأدوات البحث (الاختبار التحصيلي المعرفي ومقياس مهارات التعلم الذاتي)، على عينة البحث.

- إنشاء الأدوات والدروس التعليمية الإلكترونية جميعها، ووضعها على منظومة التعليم الإلكتروني (moodle)، والقناة التعليمية لمتابعتها من الطالبات عينة البحث.

- تم تنزيل المساق إلكترونياً لعينة البحث محاضرة واحدة كل أسبوع، مع وضع فيديوهات إثرائية مدعمة للمحتوى التعليمي، حيث تم توزيع المحتوى على (7) أسابيع.

- قامت الطالبات بدراسة المحتوى الإلكتروني عن بعد (تعلم افتراضي)، من خلال رفع المحاضرة مسجلة على القناة التعليمية الخاصة بالباحثة، وأخذ الرابط ووضعه على صفحة منظومة التعليم الإلكتروني (moodle).

- بعد دراسة الطالبات للمحتوى، يتم تحديد موعد للمناقشة بشكل تزامي من خلال وضع رابط للدردشة على منظومة التعليم الإلكتروني (moodle).

حيث: س = متوسط الاختبار البعدي
ص = متوسط الاختبار القبلي
د = الدرجة الكلية للاختبار (25)
والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي ومعاملات الكسب لبلاك

المجال	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي		معامل الكسب لبلاك
		قبلي	بعدي	
تذكر	4	2.5	3.88	1.27
فهم	5	2.05	4.85	1.51
تطبيق	5	2.53	4.62	1.27
مهارات عليا	11	4.72	10.35	1.41
المجموع	25	11.8	23.98	1.41

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الكسب (لبلاك) للمجالات جميعها تراوحت ما بين (1.27 - 1.51) وأن معامل الكسب الكلي (1.41) وهي جميعها أكبر من معامل الكسب (لبلاك) (1.2) مما يدل على فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لمساق الوسائل التعليمية، وبالتالي يحقق الفرض الثالث.

السؤال الرابع: ما فاعلية الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة؟

للإجابة على هذا السؤال تم فحص الفرضية الرابعة وتنص على: تزيد فعالية الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة عن (1.2) لمعدل الكسب (لبلاك)، وللتحقق من ذلك تم استخدام معادلة الكسب، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية للمقياس القبلي والبعدي ومعاملات الكسب لبلاك

المجال	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي		معامل الكسب لبلاك
		قبلي	بعدي	
مهارات تنظيمية	45	19.74	40.48	1.28
مهارات الاتصال والتواصل	30	15.77	28.97	1.37
مهارات اختيار مصادر التعلم	25	13.22	24.49	1.41
مهارات التقويم الذاتي	25	11.91	24.21	1.43
المهارات الحياتية	25	10.19	22.14	1.28
مهارات إدارة الأزمات	55	24.84	50.38	1.30
المجموع	205	95.67	190.67	1.33

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الكسب (لبلاك) للمجالات جميعها تراوحت ما بين (1.28 - 1.43)، وأن معامل

يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء عينة البحث في تطبيق الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، وبالتالي يتم قبول الفرضية الأولى.

السؤال الثاني: ما أثر الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني لمساق وسائل تعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة؟

للإجابة على هذا السؤال تم فحص الفرضية الثانية وتنص على: لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة على مقياس مهارات التعلم الذاتي قبل التطبيق وبعده.

وللتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (T) لعينة مرتبطة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية للمقياس القبلي والبعدي والانحراف المعياري وقيمة (t)

المجال	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة t	الدلالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
مهارات تنظيمية	19.74	40.48	7.5	4.88	23.18	0.00
مهارات الاتصال والتواصل	15.77	28.97	5.58	4.00	19.24	0.00
مهارات اختيار مصادر التعلم	13.22	24.49	4.58	3.31	19.95	0.00
مهارات التقويم الذاتي	11.91	24.21	4.86	3.45	20.64	0.00
المهارات الحياتية	10.19	22.14	5.03	3.63	19.26	0.00
مهارات إدارة الأزمات	24.84	50.38	10.90	7.25	19.51	0.00
المجموع	95.67	190.67	33.61	21.67	23.76	0.00

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (99) = (2.61)

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (t) لكافة المهارات تراوحت بين (19.24 - 23.18) وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية، وعند مستوى دلالة أقل من (0.01)، كما أن قيمة (t) الكلية بلغت (23.76) وهي دالة على مستوى دلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء عينة البحث في تطبيق المقياس القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، وبالتالي يتم قبول الفرضية الثانية.

السؤال الثالث: ما فاعلية الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لمساق الوسائل التعليمية لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة؟

للإجابة على هذا السؤال تم فحص الفرضية الثالثة وتنص على: تزيد فعالية الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني من تنمية التحصيل المعرفي لمساق الوسائل التعليمية لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة عن (1.2) لمعدل الكسب (لبلاك).

وللتحقق من الفرضية تم استخدام معادلة الكسب (لبلاك):
(عبد المنعم، 2016: 191)

الكسب الكلي (1.33)، وهي جميعها أكبر من معامل الكسب (لبلاك) (1.2) مما يدل على فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات كلية مجتمع الأقصى بغزة ، وبالتالي يحقق الفرض الرابع.

مناقشة نتائج البحث:

- حققت الدروس التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني الأهداف المرجوة منه، وهذا ما تبين في الاختبار التحصيلي المعرفي، فقد كان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي، كما وجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي، وتعد الباحثة ذلك إلى وضوح وسهولة فهم الدروس التعليمية المصممة والمعدة إعداداً إلكترونياً من الباحثة، بالإضافة لإمكانية مشاهدتها بالكيفية والوقت المناسب لكل طالبة على حدة وإلى مرونة التعليم الإلكتروني: أي التعلم في أي وقت ومكان، فالتعليم الإلكتروني يقوم على أساس الاتصالات سواء كانت سلكية أو لاسلكية، وبالتالي يمكن للتعلم الوصول إليه في الوقت والمكان الذي يناسبه. وكذلك التفاعل والتشارك بين الطلبة والمعلم والطلبة مع بعضهم البعض: فالتعليم الإلكتروني يخلق بيئة تعلم جديدة، ومواقف تعليمية جديدة تقوم على أساس التفاعل والتعلم التشاركي.

- أظهرت وسائل وأدوات التعليم الإلكتروني فاعلية بدرجة تأثير كبيرة في تنمية التحصيل المعرفي لمساق الوسائل التعليمية حيث كان معدل الكسب الكلي (1.41)، وكذلك فاعلية بدرجة تأثير كبيرة في تنمية مهارات التعلم الذاتي حيث كان معدل الكسب الكلي (1.33)، ويعزو ذلك إلى احتواء المحتوى الإلكتروني لشرح واضح للمهارات المطلوبة مع تدعيمها بالنصوص الواضحة والصور والفيديوهات والأنشطة والروابط التي تسهل على الطلبة إمكانية التصفح.

- استخدام أدوات تواصل إلكترونية مختلفة مع الطلبة من خلال منظومة التعليم الإلكتروني (moodle) ، قناة تعليمية، فيديوهات تعليمية، (واتس أب)، ... ساعدت على زيادة فاعلية الطلاب، واندماجهم بالعملية التعليمية الإلكترونية، يضاف إلى ذلك وعي الطلبة بأهمية دمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، من خلال تقنيات الاتصال الحديثة المختلفة التي يمكنها الاتصال بشبكة الانترنت، والتعلم من خلالها بكل سهولة وبأي وقت، مما ساعدهم على الدراسة والمتابعة بكل مرونة وحيوية.

التوصيات:

1. الاهتمام بتوظيف الدروس التعليمية الإلكترونية في تدريس المقررات الجامعية.
2. تشجيع المحاضرين على توظيف منظومة التعليم الإلكتروني (moodle)، وقنوات تعليمية وغيرها من وسائل التعلم عن بعد واعتمادها في عملية التدريس الجامعي.
3. عقد دورات تدريبية بشكل مستمر لأعضاء الهيئة التدريسية وتدريبهم على وسائل التعليم الإلكتروني.
4. إجراء مزيد من البحوث تستهدف الكشف عن فاعلية

التعليم الإلكتروني على تنمية مهارات مختلفة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- بلال، زيان يحيى وحامد، صبا. (2019). أثر استعمال التعليم الإلكتروني في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية-جامعة بغداد، 7.
- الجبر، حامد سعيد سعد. (2015). واقع استخدام طلاب كلية التربية الأساسية في الكويت لأدوات التعلم الإلكتروني، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1(166): 584 – 625.
- الحربي، فوزية مطلق مزوق. (2017). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، الجزء الأول، يناير، 4(16): 114 – 152.
- الخوالدة، مؤيد. (2013). أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه، مجلة العلوم التربوية للجامعة الأردنية، 40(1).
- الزبون، مأمون سليم. (2017). أثر استخدام نظام مودل «Moodle» في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى طلبة مادة مهارات الحاسوب في الجامعة الأردنية. دراسات العلوم التربوية، عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان: مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي، مج 44: 189 – 203.
- الزبيدي، بيان محمد. (2013). مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- شقديح، ربي مصطفى محمود. (2015). أثر التعليم الإلكتروني في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الإبداعي والاتجاهات نحوه لدى طلاب الجامعات الأردنية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات التربوية، القاهرة، مصر.
- الصريفي، إنعام قاسم. (2013). استخدام التعلم الإلكتروني لتحقيق الجودة في طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي: دراسة تجريبية، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، اليمن، 6(12): 35 – 53.
- عزيزي، نوال. (2015). دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في المؤسسات الجامعية. المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني، دولة الإمارات العربية، 2 – 5 مارس.
- عبد المنعم، سامية عبد الله محمد. (2017). نموذج مقترح لزيادة الأداء التعليمي والبحثي في الجامعات خلال تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية مقارنة بين الجامعات الأجنبية والجامعات الفلسطينية، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية.

- عبد المنعم، سامية عبد الله محمد. (2016). مناهج البحث في العلوم التربوية (مفاهيم وتطبيقات وتحليلات إحصائية). غزة: دار المقداد للطباعة.
- غنايم، مهني. (2006). فلسفة التعلم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية والاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التعلم الإلكتروني، جامعة البحرين.
- غياد، كريمة. (2016). التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي للجامعات الجزائرية، مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي الأغواط. (46): 110 - 126.
- فياض، عبد الله علي. (2009). التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي «دراسة تحليلية مقارنة». مجلة جامعة بغداد للعلوم الاقتصادية، (19): 269 - 294.
- القلا، فخر الدين. (2005). تقنيات التعلم الذاتي والتعلم عن بعد، ط1، دمشق، سوريا: جامعة دمشق.
- كلاب، رامي محمد راغب. (2011). درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- مدني، محمد عطا والعباسي، مصطفى محمد. (2011). تصميم برمجية تعليمية حاسوبية ومدجها بيئة الموادل الإلكترونية وقياس أثرها على تحصيل عينة من طلبة قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة البحرين، بحث منشور. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 5 (2): 76 - 98.
- المهيري، عائشة خلفان مبارك. (2019). أثر برمجية تعليمية حوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة ومهارات التعلم الذاتي في مادة القراءة والكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، 12(39): 63 - 84.
- ثانياً: ترجمة المراجع العربية:**
- Abdelmoneim, A. M. (2016). *Research methods in educational sciences (concepts, applications and statistical analyzes)*. Gaza: Dar Al-Miqdad for printing.
- Abdelmoneim, S. A. M. (2017). *A proposed model to increase educational and research performance in universities during the application of e-learning strategies: a comparative field study between foreign universities and Palestinian universities*, (unpublished PhD thesis). Suez Canal University, Arab Republic of Egypt.
- Al-Harbi, F. M. M. (2017). *The effectiveness of using the flipped learning strategy in developing self-learning skills and organizing the enrichment environment from the point of view of talented students*. *Journal of Special Education and Rehabilitation, Part 1, Jan; 4 (16): 114-152.*
- Al-Jabr, H. S. S. (2015). *The reality of using electronic learning tools by students of the College of Basic Education in Kuwait*, *Journal of Education, College of Education, Al-Azhar University, 1 (166): 584-625.*
- Al-Muhairi, A. K. M. (2019). *The Impact of Computerized Educational Programming on the Development of Reading and Writing Skills and Self-Learning Skills in Reading and Writing among Students at the University of Jordan*, *The Arab Journal for Quality Assurance of University Education, University of Science and Technology, 12 (39): 63-84.*
- Al-Qla, F. (2005). *Self-learning and distance learning techniques, 1st ed, Damascus, Syria: Damascus University.*
- Al-Sarifi, E. Q. (2013). *Use of E-Learning to Achieve Quality in Teaching Methods in Higher Education Institutions: An Empirical Study*, *The Arab Journal for Quality Assurance in University Education, Yemen, 6 (12): 35-53.*
- Al-Zubaidi, B. M. (2013). *The level of self-learning ability of students of Science Educational Faculty at the University of Jordan in light of the requirements for dealing with modern technological innovations*, (unpublished master's thesis), University of Jordan, Amman, Jordan.
- Azizi, N. (2015). *The role of e-learning in improving the quality of education in university institutions*. *The Fourth International E-Learning Conference, United Arab Emirates, March 2-5.*
- Bilal, Z. Y. & Hamed, S. (2019). *The effect of using e-learning on the achievement of measurement and evaluation and developing of creative thinking skills among students of the College of Education / Ibn Rushd for Human Sciences*, *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, College of Education Ibn Rushd for Human Sciences University of Baghdad, 7.*
- Fayad, A. A. (2009). *E-learning and traditional education, "a comparative analytical study."* *Baghdad University Journal of Economic Sciences, (19): 269-294.*
- Ghanayem, M. (2006). *E-learning philosophy and its social and economic feasibility in light of moral responsibility and legal accountability. A working paper submitted to the E-Learning Conference, University of Bahrain.*
- Gyad, K. (2016). *E-learning as a strategic choice for Algerian universities*, *Studies Journal of the University of Ammar Thalji Laghouat. (46): 110-126.*
- Khawaldeh, M. (2013). *The effect of using the e-learning method on third-grade students 'achievement in the subject of social and national education in Jordan and their attitudes towards it*, *Journal of Educational Sciences of University of Jordan, 40 (1).*
- Kolab, R. M. R. (2011). *The degree of availability of e-learning competencies among teachers of computerized interactive education in UNRWA schools, and their relationship to their attitudes towards it*, (unpublished master's thesis), Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Madani, M. A. & Al-Abbasi, M. M. (2011). *Designing a computer educational program and integrating it with the electronic Moodle environment to measure its impact on the achievement of a sample of students of the Department of Educational Technology at the University of Bahrain*, published research, *Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, 5 (2): 76-98.*
- Shakdeih, R. M. M. (2015). *The Impact of E-Learning on the Development of Scientific Concepts and Creative Thinking and Attitudes Toward It among Jordanian University Students*, (Unpublished PhD Thesis), Institute of Educational Research and Studies, Cairo, Egypt.
- Zebon, M. S. (2017). *The effect of using the "Moodle" system in developing self-learning skill among students of the computer skills course at the University of Jordan*. *Educational Sciences Studies, a special issue of the College of Educational Sciences conference entitled: Conference on Higher Education in the Arab World, Volume 44: 189-203.*
- ثالثاً: المراجع الأجنبية:**
- Belenkova, Y. S. (2020). *Metacognitive skills and reflection as essential components of self-education*. *Mier Journal of Educational Studies, Trends and Practices, 10(1).*
- Elameer, A. & Idrus, R. (2011). *National E-Learning strategy to enhance and enrich the Iraqi Universities- Online submission. US- China education review.*
- Ellis, R. A., & Ginns, P., & Piggott, L. (2009). *E-Learning in higher education some key aspects and their relationship to approaches to study*. *Higher education research A*

development.

- Ho, W.(2007). *Music students perception of the use of multi-media technology at the graduate level in Hong Kong higher education. Pacific*
- Mkrttchian, V., & Krevskiy, I., & Bershadsky, A., & Glotova, T., & Gamidullaeva, L. & Vasin, S. (2019). *Web-Based Learning and Development of University's Electronic Informational Educational Environment. International Journal of Web-Based Learning and Teaching Technologies, 14(1), 32-53. IGI Global. Retrieved from https://www.learntechlib.org/p/185519/*
- Reynolds, P. A., & Rice, S., & Uddin, M.(2007). *Online learning in dentistry: The changes in undergraduate perceptions and attitudes over a four year period. British Dental Journal. 293 (7), pp 419-4289.*

اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19)

Attitudes of Male and Female Teachers of Bani Ke- nana District Schools towards the Effectiveness of the (Noor Space) Platform Used Under the Corona Virus Pandemic (COVID-19)

Hammam Samir Hmadneh

Assistant Teacher / Ministry of Education / Jordan
dr.hammam1986@gmail.com

همام سمير حمادنه

معلم مساعد/ وزارة التربية والتعليم/ الأردن

Received: 25/ 10/ 2020, Accepted: 20/ 12/ 2020

DOI: 10.33977/0280-009-015-005

http: <https://journals.qou.edu/index.php/jropenres>

تاريخ الاستلام: 2020 /10 /25م، تاريخ القبول: 2020 /12 /20م.

E- ISSN: 2520 - 5692

P- ISSN: 2074 - 5656

differences among the averages of the estimates of the study sample . The results also indicated that there are statistically significant differences attributed to the variables of gender, years of experience, school level, and the absence of statistically significant differences attributed to the scientific qualification variable. The study came up with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Teachers Attitudes, NoorSpace Platform, Corona Virus Pandemic.

المقدمة

اجتاح فيروس كورونا والمسمى بـ (COVID-19) معظم دول العالم، الأمر الذي أدى إلى تعطل بعض مناحي الحياة الطبيعية وعجلة التنمية المستدامة في تلك الدول. ويعد فيروس كورونا من أكثر الأمراض انتشارًا وعدوى في العالم.

ويحتل هذا الفيروس المرتبة السادسة في عائلة فيروسات كورونا التاجية، وتم اكتشافه لأول مرة في عام (1960)، هذا وقد أطلق على هذا المرض مسميات عدة منها: متلازمة الالتهاب الرئوي التاجي الشرق أوسطي، وكورونا نوفل، والسارس (SARS) أي المتلازمة التنفسية الحادة (خليل، 2013).

أما في (8 أيلول 2019) فتم الإبلاغ عن العديد من حالات الالتهاب الرئوي لمسببات مرضية غير معروفة في (ووهان، مقاطعة هوبي، في الصين)، في المراحل الأولى من هذا الالتهاب، حيث حدثت أعراض عدوى تنفسية حادة وشديدة، مع تطور حالات بعض المرضى بسرعة بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة، وفشل تنفسي حاد، ومضاعفات خطيرة أخرى، وفي (7 كانون الثاني 2020) تم تحديد فيروس تاجي جديد حدده المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) من خلال عينة مسح الحلق للمريض، وتم تسميته لاحقاً فيروس أو جائحة كورونا المستجد (COVID-19) من منظمة الصحة العالمية (السكافي، 2020).

وقد انتشر هذا الفيروس على نطاق واسع، وسريع في الصين والعديد من البلدان الأخرى في العالم، حيث أشارت التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية حتى (25 تشرين الأول 2020) إلى وجود (39) مليون حالة مصابة بفيروس كورونا المستجد في العالم، وتوفي (1.000.000) مليون شخص بسبب هذا الفيروس، حين بلغت حالات الشفاء (26) مليون حالة (World Health Organization, 2020).

وقد حددت طرق انتقال الفيروس من خلال مخالطة شخص سليم بآخر مصاب، أو الاتصال المباشر مع إفرازات المصاب المختلفة، ويحتمل نقل العدوى عن طريق لمس جلد المصاب، أو أي من الأدوات التي استعملها وبعدها لمس العين، والأنف، والفم. كما تُنقل العدوى عبر الهواء، وطرق أخرى غير معروفة حالياً (النجار، 2003).

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19). ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة مكونة من (30) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية جميعهم في لواء بني كنانة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2020/2019)، والبالغ عددهم (1864) معلماً ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (932) معلماً ومعلمة يشكلون ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة الكلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T)، وتحليل التباين الأحادي؛ لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) جاءت بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

لل كلمات المفتاحية: اتجاهات المعلمين، منصة (Noor-Space)، جائحة كورونا.

Abstract:

This study aimed to determine the attitudes of male and female teachers of bani kenana district schools towards the effectiveness of the (noor space) platform used under the Corona virus pandemic (COVID-19). To achieve this, a questionnaire consisting of 30 items was developed, and its validity and reliability have been verified. The study population consisted of 1864 male and female primary and secondary school teachers in the Beni Kenana district during the second semester of the academic year 2019/2020. The study sample consisted of 932 male and female teachers who were chosen by using the stratified random sample during the second semester of the academic year 2019/2020. To answer the study questions, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used, in which the Means, standard deviations, (T) Test, and One-way analysis of variance have been used to determine the statistically significant

* برمجية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams): تستخدم هذه البرمجية لمجموعة متعددة من المهام، حيث إنها تحتوي على ميزات مضمنة لعقد الدروس والغرف الصفية بين المعلمين والطلبة (وجهاً لوجه)، وتوفر خاصية إرفاق المنشورات والمستندات بصيغ العروض التقديمية (Power Point)، والمواقع التفاعلية، ومقاطع الفيديو، والكتب الإلكترونية بصيغة (PDF). وتوفر أيضاً ألواح الكتابة الافتراضية، ومكالمات الفيديو، وعمل مجموعات لكل صف ومجموعة من الصفوف الدراسية، ومجموعات المعلمين العاملين داخل المدرسة، ومجموعات المعلمين العاملين في المدارس الأخرى (Bellan, 2020).

* منصة (درسك): تشمل هذه المنصة الصفوف الدراسية جميعها من الصف الأول إلى الصف الثاني الثانوي، وتتيح هذه المنصة خدمات المناقشة بين المعلمين والطلبة، وطرح كافة الأسئلة والاستفسارات، كما أنها تتيح للمعلم خاصية التقييم الذاتي للواجبات البيتية، وتحفظ الدروس التعليمية ليتمكن الطالب من مشاهدتها من وقت إلى آخر، وتقدم شروح الدروس التعليمية المقررة على الطلبة من خلال فيديوهات مصورة يقوم بتقديمها نخبة من المعلمين والمشرفين التربويين، وتسمح المنصة للطلبة بالدخول والاستفادة من خدماتها في أي وقت دون أن تحسم زمن التصفح على المنصة من رصيد الإنترنت، وذلك بداية من الساعة (6) صباحاً وحتى الساعة (4) عصرًا (وزارة التربية والتعليم، 2020).

* منصة نورسبيس (NoorSpace): تعتبر هذه المنصة من أقوى المنصات التعليمية في الأردن، وكذلك أول منصة تعليمية إلكترونية عربية في هذا المجال، حيث تعمل المنصة على شرح وتوضيح كافة المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية (التوجيهي)، وذلك تحت إشراف نخبة من أقوى المعلمين الأردنيين العاملين في مجال التعليم، وقد لاقت المنصة إقبالا شديدا منذ اليوم الأول لإعلان الوزارة الاعتماد عليها بجانب المنصات الأخرى التي أطلقتها الوزارة (محمد، 2020).

تعد منصة (نورسبيس) أداة من أدوات التعلم الإلكتروني التي تساعد المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم في العملية التعليمية، ويمكن الدخول إليها بكل سهولة ويسر، ويكون ذلك من خلال إدخال الأرقام الوطنية للفئات المستخدمة للمنصة. فضلاً عن توفير المنصة أدلة لمستخدميها، توضح لهم فيها آلية الدخول إليها، وكيفية التعامل مع تطبيقاتها المختلفة.

ومن مميزات استخدام منصة (نورسبيس): المقدرة على إدارة المحتوى الإلكتروني، ومساعدة الطلبة على تبادل الآراء والأفكار، وتمكين المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلبة، وإجراء المناقشات الجماعية، وإرسال الرسائل، والواجبات البيتية، والامتحانات الإلكترونية، ورصد حضور الطلبة وغيابهم، ورصد علاماتهم.

ولضمان عملية استخدام المعلمين جميعهم لمنصة (نورسبيس): قامت وزارة التربية والتعليم بربط تقويم أداء المعلمين بمدى استخدامهم لهذه المنصة، وتفاعلهم مع أولياء الأمور، كما

ولأجل الحد من انتشار آفة كورونا والتحكم بها، قامت العديد من دول العالم باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لذلك، وتمثلت في تكوين فرق التقصي الوبائي، وعمل فحوصات ميدانية منتظمة وأخرى عشوائية، إضافة إلى عزل الحالات المصابة ومعالجتها وتفاذي انتقال العدوى، لاسيما في ظل انعدام العلاج المناسب لمعالجة الحالات المصابة والذين للأسف أنهى الفيروس حياة بعضهم، كما قامت الدول تحسباً لمنع انتشار الفيروس بين الناس بإصدار قوانين تحتم على المواطنين البقاء في منازلهم وعدم الخروج منها إلا بتصاريح رسمية وفي ساعات محددة وللضرورة القصوى، وإغلاق أماكن التجمعات مثل: المساجد، والكنائس، والمطاعم، والمقاهي، وصلالات الأعراس، والأسواق، والشركات، والمطارات، والمؤسسات التربوية والتعليمية وفي مقدمتها المدارس والجامعات.

ووفقاً لإحصائيات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، فقد أعلنت (161) دولة إغلاق مدارسها ما بين إغلاق كامل وجزئي، مما يدل على تأثير أكثر من (1.6) مليار طالب، أي ما يقارب من (80%) من الطلبة الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم. وفي مواجهة انقطاع الطلبة عن مدارسهم بسبب انتشار فيروس كورونا، قامت اليونسكو في (10 آذار 2020) وبالتعاون مع أكثر من (70) دولة من دول العالم بعقد مؤتمر عبر تقنية الفيديو، حيث تم فيه دراسة سبل ضمان استمرارية التعليم عبر العالم من خلال استخدام التطبيقات الحاسوبية العالمية (UNESCO, 2020).

أما في الأردن، فقد قامت وزارة التربية والتعليم بوضع خطة متكاملة للاستفادة من التطبيقات الحاسوبية، والتحول إلى التعلم عن بعد، من خلال تبني الوزارة تطبيق مجموعة من المنصات والبرمجيات التعليمية؛ لضمان مواصلة العملية التدريسية في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها الأردن حالياً، ومن تلك المنصات: زوم، ومايكروسوفت تيمز، ودرسك، ونورسبيس. ويلاحظ مستخدم هذه المنصات أن جميعها تقوم على توفير مبدأ التعليم الإلكتروني في الصفوف الافتراضية التي تتم عن بعد، ووجود تفاعل وجهاً لوجه بين المعلم والطالب، وتقديم الدروس التعليمية من خلال الوسائط المتعددة، وسهولة الاستخدام، والاستفادة من خدماتها مجاناً في الأوقات جميعها، إلا أن منصة درسك تسمح بالتصفح المجاني في ساعات محددة تبدأ من الساعة (6) صباحاً وتنتهي عند الساعة (4) عصرًا. وسيتم تناول هذه المنصات بشكل موجز على النحو الآتي:

* منصة (Zoom): والتي تستخدم في الاجتماعات والمؤتمرات الصوتية/ المرئية، وتدريب الطلبة عن بعد على شكل مجموعات صفية، ويتم إضافة المعلمين والطلبة و مستخدم هذه المنصة من خلال بريدهم الإلكتروني، وتسمح المنصة للمعلمين بالالتقاء عبر الإنترنت مع الطلبة (وجهاً لوجه) افتراضياً، وتقديم الدروس كتعليمات مترجمة في أوقات الدراسة المعتادة في كل أسبوع (Barry, & Kaematsu, 2020).

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا، وبيان الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات أداة الدراسة والأداة ككل باختلاف متغيراتهم الشخصية.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

- الأهمية النظرية والمعرفية: بما تضيفه هذه الدراسة من مادة علمية يمكن أن تثري المكتبة التربوية، ولا سيما مع شح الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع منصات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، بالإضافة إلى أنها من أوائل الدراسات المحلية في الأردن التي تسلط الضوء على معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة نورسبيس.

- الأهمية التطبيقية: إذ من المتوقع أن تقدم الدراسة توصيات ومقترحات يمكن الاستفادة منها في تطوير استخدام المنصة التعليمية، كما أنها توفر بعض البيانات والمعلومات التي يمكن أن تكون قاعدة ومنطلقاً لإجراء بحوث ودراسات لاحقة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة الحالية على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

- الاتجاهات: مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) بالقبول أو الرفض. وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المستخدمة لهذا الغرض.

- منصة نورسبيس (NoorSpace): برمجية تعليمية

قامت الوزارة بتسمية جائزة لأفضل مديرية تربوية وتعليم تستخدم التعلم عن بعد. وعلى الرغم من ذلك كله إلا أن بعض المعلمين يختلفون في اتجاهاتهم نحو فاعلية استخدام هذه المنصة ومقدرتها على تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها في ظل وباء كورونا.

مشكلة الدراسة

لقد فرضت تداعيات وباء كورونا على الأردن كغيره من دول العالم، إغلاق المدارس وتعليق الدوام في الخامس عشر من شهر آذار الماضي، مما دفع ذلك وزارة التربية والتعليم إلى تبني منصة التعلم عن بعد (نورسبيس)، وأصبح ذلك لزاماً على المعلمين والمعلمات أن يكتفوا أنفسهم واتجاهاتهم نحوها، ولكن تبقى عملية تقبل المعلمين واستخدامهم الفعال للمنصة هو المعيار الأساسي والحقيقي للحكم على مدى نجاح هذه المنصة وفعاليتها. وبحكم عمل الباحث في وزارة التربية والتعليم واطلاعه على استخدام المعلمين للمنصة وسؤالهم عن رأيهم نحوها، فقد لاحظ تبايناً في اتجاهات المعلمين ما بين القبول والرفض لاستخدام هذه المنصة، - بل على العكس من ذلك -، فقد قام بعض المعلمين باستخدام وسائل بديلة عن المنصة التعليمية (نورسبيس) مثل: (الفيس بوك)، (الواتس أب)؛ وربما يكون ذلك ناشئاً عن صعوبات تحول دون استخدام المعلمين للمنصة.

ومن خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، فقد لاحظ الباحث - وفي حدود علمه - عدم وجود دراسة محلية تناولت اتجاهات المعلمين نحو فاعلية المنصة التعليمية (NoorSpace)، الأمر الذي يعزز من أهمية إجراء هذه الدراسة، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تعد الأولى من نوعها التي تتناول اتجاهات المعلمين نحو فاعلية استخدام المنصة، بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الجانب مما يعطيها أهمية خاصة. وفي ضوء ذلك، تبلورت لدى الباحث فكرة القيام بهذه الدراسة والتي تسعى إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19).

أسئلة الدراسة

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما هي اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19)؟.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغيرات الدراسة النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة؟.

فرضيات الدراسة

وينبثق عن أسئلة الدراسة الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

تفاعلية تم إعدادها من فريق مختص في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وبالتعاون مع كل من شركة (المناصرير) لتكنولوجيا المعلومات وشركة التيميت (ULTIMIT) للحلول المتكاملة. وتهدف هذه البرمجية إلى ضمان سير تعلم الطلبة في ظل إغلاق المدارس بسبب تفشي الفيروس التاجي (كورونا)، وتسمح هذه البرمجية لكل من المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم بالدخول إليها عبر الإنترنت مجاناً ووفق دليل إرشادي لكل من المعلمين والطلبة يوضح آلية الدخول إلى المنصة، واستخدام جميع إيقوناتها وأدواتها الإلكترونية.

أجرت أبو شخيدم وعواد والعمد وشديد (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبانة، كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطاً.

أجرى حمائل (2018) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، وبلغت العينة (329) مديراً ومديرة، وقد تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وأظهرت النتائج أن واقع التعليم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي، ومستوى المدرسة، وعدم وجود فروق تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

كما أجرى بكر وونج وأماه وأماه (Baker, Wang, Ma, & Ma, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الصف الثامن في المدارس الصينية نحو فعالية منصة تعلم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت، وتألقت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبة في الصف الثامن، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو فعالية المنصة كانت كبيرة.

وقام المطوع (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعة نحو التعليم الإلكتروني، ولتحقيق هدف الدراسة طبقت استبانة على عينة تضم (75) معلماً، وقد خلصت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني كانت كبيرة.

وقام صومان وحزمة (2011) بدراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في عمان نحو استخدام منصة التعلم الإلكتروني (EDUWAVE)، اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إذ بلغ عددها (90) معلماً ومعلمة، وتم تطبيق استبانة على هذه العينة، ودلت النتائج على أن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام (EDUAVE) كانت قليلة.

وتطرق الريماوي وصبري (2011) في دراستهما إلى الكشف عن اتجاهات معلمي العلوم في مدارس الضفة الغربية نحو استخدام الحاسوب في التعليم، وتألقت عينة الدراسة من معلمي العلوم للصفوف من الخامس إلى العاشر وقد بلغ عددهم (409) معلماً ومعلمة، وبينت النتائج أن اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام الحاسوب كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي،

الجائحة: الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وهي الداهية التي تحل في مال الرجل فتجتاحه كله، وسنة جائحة: أي قاحلة (الزيات وآخرون، 2005).

جائحة كورونا: وباء فيروسي ينتشر بين الناس في مساحات جغرافية كبيرة حول العالم، ويصيب هذا الوباء الجهاز التنفسي عند الإنسان، وقد يؤدي به إلى الوفاة.

معلمو ومعلمات مدارس لواء بني كنانة: الأشخاص المعينون رسمياً في وزارة التربية والتعليم الأردنية، والموزعون على المدارس الأساسية والثانوية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: عينة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في لواء بني كنانة.

- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2019/2020).

- الحدود المكانية: المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، محافظة إربد، الأردن.

الدراسات السابقة

فيما يأتي عرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة أولان (U-Lan, 2020) إلى التعرف إلى درجة رضا الطلبة عن التعلم الإلكتروني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وقد طبقت استبانة على عينة مكونة من (896) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج المستخلصة أن درجة الرضا عن التعلم الإلكتروني كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وهدفت دراسة (مافي واركاج) (Mavi & Ercag, 2020) إلى استقصاء اتجاهات معلمي المدارس نحو التعلم الإلكتروني، شارك في الدراسة (140) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وقد بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني كانت كبيرة، وعدم وجود ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

مما هدفت الدراسة التي أجراها باسيليا وكفافادزه (Basi-

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	المتغير
0.41	381	ذكر	النوع الاجتماعي
0.59	551	أنثى	
0.92	856	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.05	50	دبلوم عالي	
0.03	26	دراسات عليا	سنوات الخبرة
0.06	60	1 - 4 سنوات	
0.38	350	5 - 9 سنوات	مستوى المدرسة
0.56	522	10 سنوات فأكثر	
0.46	430	حكومية	المجموع
0.54	502	خاصة	
100.0	932		

أداة الدراسة

في ضوء أهداف هذه الدراسة وتساؤلاتها، ويهدف جمع البيانات والمعلومات، قام الباحث بتطوير أداة الدراسة التي تكونت من جزأين؛ الأول: المعلومات الشخصية لأفراد العينة، والثاني: تضمن (36) فقرة بصورتها الأولية، هذا وقد تم اعتماد سلم ليكرت ذي التدرج الثلاثي الآتي (3 كبيرة، 2 متوسطة، 1 قليلة).

صدق الأداة

تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة، بعرضها على (12) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، وأكد المحكمون على أن الأداة صادقة بعد أن حذفت بعض الفقرات، وأضيفت أخرى، وعدلت فقرات أخرى. وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين الخاصة بالتعديلات التي طلبوها.

ثبات الأداة

جرى احتساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) من خلال بيانات العينة الاستطلاعية التي اختيرت من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (30) معلماً ومعلمة، وبلغت قيمته (0.97)، ولأغراض حساب ثبات إعادة استخدام معامل ارتباط (بيرسون) تمت إعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية بفواصل زمني مدته أسبوعان، حيث بلغت قيمته (0.85).

المعالجات الإحصائية

تم إدخال البيانات التي تم جمعها إلى الحاسوب؛ لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T)، وتحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، وطريقة شفهي (Scheffe) للمقارنات البعدية.

وسنوات الخبرة.

وجاءت دراسة الشناق وبني دومي (2010) بهدف التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم، وتكونت عينة المعلمين من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وبدرجة كبيرة.

تعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أنها متنوعة في أهدافها وأدواتها، وبناءً على ذلك، يمكن القول بأن الدراسات السابقة أسهمت بشكل مباشر في تعزيز الدراسة الحالية وإنجاح عناصرها، وإن لتنوع الدراسات السابقة، وتناولها جوانب مختلفة من التعلم الإلكتروني، ومنصات التعلم أكسب الباحث سعة في الاطلاع على كل ما يتعلق بمنصات التعلم، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع البيانات، والتعرف على نتائجها، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة. وبالنظر إلى الدراسة الحالية، وما يميزها عن الدراسات السابقة، يلاحظ أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في كونها تعد الدراسة الأولى - في حدود علم الباحث - التي تسعى إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا، وفي ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التأكد من صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي المستند إلى الاستبانة؛ نظراً لملاءمة المنهج لطبيعة الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ولتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية جميعها في لواء بني كنانة خلال الفصل الدراسي الثاني (2019/2020)، والبالغ عددهم (1864) معلماً ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (932) معلماً ومعلمة يشكلون ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة الكلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. والجدول (1) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1):

توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

« ما هي اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19)؟ ».

للإجابة عن هذا السؤال، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتقديرات المعلمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة والأداة ككل. والجدول (2) يبين ذلك.

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا. وتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها بالاعتماد على أسئلة الدراسة: ◀ أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها، ونصه

الجدول (2):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفرقة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الاتجاه
1	22	أرى أن الواجبات البيتية المرسله من خلال المنصة واضحة من حيث الإرشادات وشرح الواجب بالتفصيل، ودرجته، وتاريخ إرساله واستلامه.	5.00	0.00	كبيرة
2	19	أرى أن المنصة فعلت دور التعلم البيتي.	4.98	0.13	كبيرة
3	28	أرى أن تكلفة التعلم باستخدام المنصة أقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي.	4.97	0.18	كبيرة
4	30	أرى أن المنصة حققت الكثير من التعاون بين وزارة التربية والتعليم ومختلف المؤسسات التكنولوجية والحاسوبية.	4.95	0.23	كبيرة
5	10	أرى بأن المنصة تسهل عملي بشكل كبير.	4.93	0.13	كبيرة
6	23	تشجعني المنصة على المتابعة اليومية للدروس والواجبات البيتية.	4.91	0.28	كبيرة
7	25	أرى أن الامتحانات الإلكترونية توفر الكثير من الوقت مقارنة بالامتحانات الورقية.	4.89	0.31	كبيرة
8	11	أشعر بسهولة عند استخدام المنصة في تدريس الطلبة.	4.87	0.34	كبيرة
9	13	أعتقد بأن المنصة تزيد من دور المعلم وتزيد من دور الطالب.	4.85	0.36	كبيرة
10	14	أعتقد أن المنصة توضح دور المعلم وأسلوبه لدى المعنيين بالعملية التعليمية.	4.82	0.38	كبيرة
11	7	أعتقد بأن التعلم بواسطة المنصة يمكن الطلبة من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير.	4.80	0.40	كبيرة
12	3	أرى أن المنصة تعرض المواد التعليمية بصورة أفضل من الوسائل التقليدية.	4.77	0.42	كبيرة
13	1	أرى أن المنصة تناسب المناهج الدراسية وفئات الطلبة.	4.74	0.44	كبيرة
14	2	أعتقد بأن المنصة تعمل على إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.	4.71	0.45	كبيرة
15	4	أعتقد بأن المنصة تحفز الطلبة على فهم المناهج الدراسية.	4.68	0.47	كبيرة
16	18	أعتقد بأن المنصة تزيد من تفاعل المعلم مع الطلبة وأولياء أمورهم.	4.65	0.48	كبيرة
17	16	أرى أن المنصة تزيد من دافعية المعلم نحو العمل.	4.64	0.48	كبيرة
18	17	أعتقد بأن المنصة تزيد من تفاعل المعلم مع زملائه.	4.62	0.49	كبيرة
19	24	أعتقد بأن الامتحانات الإلكترونية تراعي طبيعة محتوى المقررات الدراسية.	4.59	0.49	كبيرة
20	29	أعتقد بأن التعلم عن بعد سيحل مكان التعلم الاعتيادي.	4.56	0.23	كبيرة
21	12	أرى أن المنصة قد ساهمت في تطوير مهاراتي الحاسوبية.	4.52	0.50	كبيرة
22	5	أرى أن المنصة تساعد على تحقيق تعلم ممتع.	4.49	0.50	كبيرة
23	8	أرى أن المنصة تزيد من تحصيل الطلبة.	4.45	0.49	كبيرة
24	20	أرى أن إرسال الواجبات البيتية من خلال المنصة يضمن وصولها إلى جميع الطلبة.	4.41	0.49	كبيرة
25	9	أعتقد بأن المنصة تؤدي إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.	3.33	1.47	كبيرة
26	26	أعتقد بأن الامتحانات الإلكترونية توفر فرص متكافئة لجميع الطلبة.	4.29	0.46	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الاتجاه
27	27	أثقت بالتزام الطلبة بإرشادات الإجابة عن أسئلة الامتحانات الإلكترونية.	3.19	1.71	متوسطة
28	21	أثقت بحل الطلبة وحدهم للواجبات البيتية المرسله بواسطة المنصة.	3.19	1.71	متوسطة
29	15	أعتقد بأن المنصة تضيف شيئاً جديداً على المعلم.	1.05	1.00	قليلة
30	6	أرى أن التعلم من خلال المنصة ما هو إلا مضيعة للوقت.	1.00	0.98	قليلة
		المتوسط الحسابي الكلي للأداة	4.33	0.27	كبيرة

وكفافادزه) (Basilaia & Kavadze, 2020) التي أظهرت أن فاعلية المنصات التعليمية للتعلم عن بعد في المدارس الجورجية في ظل انتشار فيروس كورونا كانت كبيرة؛ (وبكر وونج وأمأه وأمأه) (Bak-er, Wang, Ma, & Ma, 2017) التي أظهرت أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية المنصة كانت كبيرة؛ (والمطوع، (2013)) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني كانت كبيرة؛ (والريماوي وصبري، (2011)) التي أظهرت أن اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام الحاسوب كانت كبيرة؛ والشناق وبني دومي (2010) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم كانت إيجابية وبدرجة كبيرة.

في حين تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من: (أبي شخيدم وعواد والعمد وشديد، (2020) التي أظهرت أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطاً؛ (وصومان وحمزة، (2011)) التي أظهرت أن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام (EDUAVE) كانت قليلة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة؟».

للإجابة عن هذا السؤال، صيغت الفرضيات الآتية:

● الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T - Test) للعينات المستقلة. والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3):

نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

المتغير	الفئات	العدد	المتوسطات الحسابية	T	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكور	381	4.14	-24.813	0.00*
	إناث	551	4.52		

يلاحظ من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية في الجدول (3) فإن الفروق جاءت لصالح (الإناث)، وقد يعزى ذلك إلى

يلاحظ من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو فاعلية المنصة التعليمية (نورسيس) قد تراوحت تنازلياً ما بين (1.00 - 5.00)، حيث جاءت الفقرة رقم (22) ونصها «أرى أن الواجبات البيتية المرسله من خلال المنصة واضحة من حيث الإرشادات وشرح الواجب بالتفصيل، ودرجته، وتاريخ إرساله واستلامه» في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (5.00) وانحراف معياري (1.00)، وهو ما يقابل درجة اتجاه (كبيرة)، في حين جاءت الفقرة رقم (6) ونصها «أرى أن التعلم من خلال المنصة ما هو إلا مضيعة للوقت» في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (1.00) وانحراف معياري (0.98)، وهو ما يقابل درجة اتجاه (قليلة)، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي الكلي للأداة فقد بلغ (4.33) وانحراف معياري (0.27)، وهو ما يقابل درجة اتجاه (كبيرة). وقد يعزى ذلك إلى الأسباب الآتية:

- خبرة المعلمين في مجال التعلم الإلكتروني، وتعاملهم مع التقنيات الحديثة المرتبطة به، وتوفر البنية التحتية في المدارس وربطها بالإنترنت، بالإضافة إلى إخضاع المعلمين إلى دورات تدريبية تؤهلهم لاستخدام المنصات التعليمية، وتصميم المواقع والصفحات التعليمية مثل دورتي (ICDEL, INTEL).

- طبيعة المنصة التعليمية نفسها، حيث تساعد المعلم في إيصال الدروس التعليمية للطلبة، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، وتشجع على التفاعل والتواصل بين أطراف العملية التعليمية، وإسهامها في نمذجة التعليم وتقديمه، وتوفيرها بدائل تعليمية حديثة توفر الوقت والجهد وسرعة الفهم ومرونة الوقت والزمن، وما تحتويه من إيقونات ووسائط تعليمية متعددة من أشكال وصور وفيديوهات تعليمية، وواجبات بيتية إلكترونية، وامتحانات إلكترونية، وإرفاق النصوص الكتابية.

- توفر الرغبة والدافعية لدى المعلمين في استخدام المنصة بشكل يومي؛ لضمان استمرارية العملية التعليمية وتعويض الطلبة عن الحصة الدراسية بسبب إغلاق المدارس، بالإضافة إلى الامتيازات والحوافز المادية والمعنوية التي يحصل عليها المعلمون الأكثر استخداماً للمنصة.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (أولان) (U-Lan, 2020) التي أظهرت أن درجة الرضا عن التعلم الإلكتروني كانت كبيرة، (ومافي واركاج) (Mavi & Ercag, 2020) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني كانت كبيرة؛ (وباسيليا

الجدول (5):

نتائج تحليل (ONE WAY ANOVA) لبيان الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.907	2	1.453	20.305	0.00*
داخل المجموعات	66.501	929	0.072		
الكلية	69.408	931			

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام طريقة شفية (Scheffe) للمقارنات البعدية. والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6):

نتائج (Scheffe) للمقارنات البعدية

سنوات الخبرة	المتوسطات الحسابية	4 - 1 سنوات	9 - 5 سنوات	10 سنوات فأكثر
1 - 4 سنوات	4.26	-----	-0.10*	-0.11*
5 - 9 سنوات	4.36	0.10*	-----	-0.01*
10 سنوات فأكثر	4.37	0.11*	0.01*	----

يلاحظ من الجدول (6) أن الفروق جاءت لصالح كل من فئة سنوات (5 - 9 سنوات) و(10 سنوات فأكثر). وقد يعزى ذلك إلى أن هاتين الفئتين لديهما المقدرة على امتلاك مهارات منظومة التعلم عن بعد/ التعلم الإلكتروني واستخدامهما في المواقف التدريسية بدرجة كبيرة تتناسب مع خبرتهم في التدريس، وتتناسب كذلك مع الدورات التدريبية التي خضعوا لها في مجال استخدام الحاسوب ومنظومة التعلم عن بعد، مما انعكس ذلك على درجة اتجاههم نحو فاعلية استخدام منصة (نورسبيس) أكثر من زملائهم ممن تتراوح سنوات خبرتهم من (1 - 4) سنوات.

تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (حمائل، (2018))؛ و(الريماوي وصبري، (2011)) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

● الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T - Test) للعينات المستقلة. والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7):

نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير مستوى المدرسة

المتغير	الفئات	العدد	المتوسطات الحسابية	T	مستوى الدلالة
مستوى المدرسة	أساسية	430	4.29	-4.322	0.00*
	ثانوية	502	4.37		

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مستوى المدرسة، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية في

أن المعلمات (الإناث) أكثر اتجاهًا نحو فاعلية المنصة التعليمية من المعلمين (الذكور)، إضافة إلى أن الإناث أكثر انتظامًا من الذكور في حضور الدورات التدريبية ومتابعتها في مجال التقنيات التعليمية الحديثة، وتصميم البرمجيات والمواقع التعليمية. وقد يعزى ذلك أيضًا إلى أن الإناث يحاولن إثبات الذات، من خلال التزامهن بقرارات وتوجهات وزارة التربية في استخدام المنصة، فضلًا عن رغبتهن في الاستفادة من الحوافز المادية والمعنوية والجوائز التي حددتها الوزارة لأفضل معلم يستخدم المنصة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حمائل، (2018)) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (فاتني أولان (Vate-U-Lan, 2020))؛ و(مافي واركاج (Mavi & Ercag, 2020))؛ و(الريماوي وصبري، (2011)) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

● الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي. والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4):

نتائج تحليل (ONE WAY ANOVA) لبيان الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.397	2	0.189	2.550	0.07
داخل المجموعات	68.029	929	0.074		
الكلية	69.408	931			

يلاحظ من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وقد يعزى ذلك إلى أن المؤهل العلمي قد لا يكون مقياسًا لاستخدام المنصة التعليمية، فقد يكون هناك معلمون ومعلمات من ذوي المؤهلات العلمية العليا أقل اتجاهًا واستخدامًا للمنصة من ذوي المؤهلات العلمية الدنيا، والعكس بالعكس، فالأمر هنا يعود إلى مدى الممارسة واستخدام المنصة وتوظيفها، في التدريس.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الريماوي وصبري (2011) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

● الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (NoorSpace) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي. والجدول (5) يبين ذلك.

- الجدول (7) فإن الفروق لصالح (الثانوية)، أي أن اتجاهات معلمي المدرسة الثانوية أكثر إيجابية من معلمي المدرسة الأساسية في تحديد فاعلية المنصة. وقد يعزى ذلك إلى أن المرحلة الثانوية تمتاز بأنها مرحلة انتقالية من مرحلة التعليم المدرسي إلى مرحلة التعليم الجامعي، ويكون تركيز معلمي المرحلة الثانوية كبيراً جداً على استخدام المنصة؛ لتقديم المعلومات والمواد الدراسية والشروحات التفصيلية لطلبة المرحلة الثانوية (التوجيهي)؛ استعداداً لامتحان الثانوية العامة، بالإضافة إلى التفاعل المستمر والدائم بين معلمي المرحلة الثانوية والطلبة وأولياء أمورهم عبر حساباتهم الشخصية في المنصة وإطلاعهم الدائم على المرفقات من شروحات المواد الدراسية والواجبات البيتية والفيديوهات التعليمية المكملة لشرح بعض الدروس.
- تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حمائل، 2018) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.
- ### التوصيات
- في ضوء نتائج الدراسة، يمكن التوصية بالآتي:
1. حث المعلمين على استخدام المنصة الإلكترونية في التدريس من خلال الصفوف الافتراضية، والاختبارات الإلكترونية، والواجبات البيتية.
 2. تشجيع المعلمين على استخدام المنصة بشكل أكثر فعالية.
 3. إعطاء دورات تدريبية للمعلمين تتلاءم مع الواقع الحالي للتعلم عن بعد.
 4. عقد الاختبارات والأنشطة؛ للتأكد من مخرجات التعلم بواسطة المنصة.
 5. إجراء ندوات ومؤتمرات علمية افتراضية؛ للتأكد من مخرجات التعلم بواسطة المنصة ومن أجل تطوير محتوى المنظومة.
 6. إجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال.
- محمد، سامي (2020). رابطة منصة نور سبيس للطلاب Noor Space الأردن 2020 لمتابعة الدروس التعليمية عن بعد. استرجعت بتاريخ 2020/5/10 من المصدر: <https://mhtwyat.com>.
- المطوع، نايف عبد العزيز (2013). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعة الحكومية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، 7(1): 77 - 84.
- النجار، خالد سعد (2003). مرض سارس هل يضع الطب في أزمة جديدة. مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، 40(452): 12 - 16.
- وزارة التربية والتعليم (2020). نظام إدارة التعلم الإلكتروني: NoorSp-cae. استرجعت بتاريخ 2020/10/15 من المصدر: <https://noor-spacejo.azurewebsites.net>

ثانياً المراجع المترجمة:

- Al-Mutawa, N., A.(2013). Attitudes of Secondary School Teachers in the Governorate of Al-Quwaiyah in the Kingdom of Saudi Arabia Towards E-learning. Journal of Educational and Psychological Studies, College of Education, Sultan Qaboos University, 7 (1): 77 - 84.
- El-Najjar, K., S.(2003). Does SARS Put Medicine in a New crisis?. AlWaei Alislami Journal, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Kuwait, 40 (452): 12 - 26.
- El-Rimawi, S., S. & Sabri, K., S.(2011). Attitudes Towards Computer and Obstacles to its Use in Education Among Science Teachers in Public Schools in the West Bank. Journal of Educational Sciences Studies, Deanship of Scientific Research, The University of Jordan, 38 (1): 124 - 143.
- El-Shannaq, Q., M., & Bani Domi, H., A.(2010). Attitudes of Teachers and Students Towards the Use of E-learning in Jordanian Secondary Schools, Journal of Educational and Psychological Sciences, Damascus University, 26 (2 + 1): 235 - 271.
- El-Skafi, F., A.(2020). The Family adaptation to Home Quarantine in the Time of the Coronavirus. The Journal of Humanities and Social Sciences Generation, The Generation

قائمة المصادر والمراجع

أولاً المراجع العربية:

- حمائل، حسين جاد الله (2018). واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين. مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 45(4): 197 - 218.
- خليل، أمال حلمي (2013). فيروس كورونا الجديد (متلازمة الشرق الأوسط التنفسية): دراسة في الجغرافية الطبية. مجلة الرسالة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، 398(1): 1 - 54.
- الريماوي، صوفيا سعيد وصبري، خولة شخشير (2011). الاتجاهات نحو الحاسوب ومعوقات استخدامه في التعليم لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 38(1): 124 - 143.
- الزيات، أحمد ومصطفى، إبراهيم والنجار، محمد وعبد القادر، حامد (2005). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

- Center for Scientific Research, Algeria, (63): 9-30.
- Abu Shukhidem, S., Awad, K., al-Amad, A., & Shadid, N.(2020). *The Effectiveness of E-Learning in the view of the Coronavirus Spread from the Viewpoint of Teachers at Palestine Technical University (Khadouri), The Arab Journal of Scientific Publishing, Research and Development Center for Human Resources, Amman, Jordan, 2 (1): 389 - 365.*
 - El-Zayat, A., Mustafa, I.,Al-Najjar, M., & Abdel-Qader, H.(2005). *The Intermediate Lexicon. Cairo: El Shorouk International Library.*
 - Hamayel, H., J.(2018). *The Situation of E-learning in the Directorates of Education in the Northern Governorates of Palestine. Journal of Educational Sciences Studies, Deanship of Scientific Research, The University of Jordan, 45 (4): 197 - 218.*
 - Khalil, A., H.(2013). *The Novel Coronavirus (Middle East Respiratory Syndrome): A Study in Medical Geography. Al-Risalah Journal, College of Social Sciences, Kuwait University, (398): 1 - 54.*
 - Ministry of Education.(2020). *E-Learning Management System: NoorSpace. Retrieved on 15/10/2020 from the following source: <https://noorspacejo.azurewebsites.net>*
 - Muhammad, S.(2020). *Noor Space Student Platform Association in Jordan 2020 to Follow the Educational Lessons Remotely. Retrieved on 10/5/2020 from following source: <https://mhtwyat.com>.*
 - Soman, A., I., & Hamza, M., A.(2011). *Obstacles to Using the E-learning Portal (EDUWAFE) from the Viewpoint of Teachers of Jordanian Public Schools in Amman and their Attitudes Towards it. Journal of Educational Sciences Studies, Deanship of Scientific Research, The University of Jordan, 38 (3): 917-930.*

ثالثاً. المراجع الأجنبية:

- Baker, R., Wang, W., Ma, Z., & Ma, W. (2017). *Effectiveness of an Online Language Learning Platform in China. Journal of Interactive Learning Research, 29(1): 1 – 27.*
- Basilaia, G., & Kvavadze, D.(2020). *Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Corona virus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4): 1 -9.*
- Barry, D., & Kanematsu, H.(2020). *Teaching During the Covid-19 Pandemic, Retrieved 15/10/2020 from: <https://eric.ed.gov/?id=ED606017>*
- Bellan, R. (2020). *What You Need to Know about using Zoom Forbes. Retrieved 15/10/2020 from: <https://www.forbes.com>.*
- Mavi, D., & Ercag, E. (2020). *Analysis of the Attitudes and the Readiness of Maker Teacher E-Learning, with Use of Several Variables. International Online Journal of Education and Teaching, 7(2): 684 – 710.*
- U-Lan, P.(2020). *Psychological Impact of E-Learning on Social Network Sites: Online Students' Attitudes and Their Satisfaction with Life. Journal of Computing in Higher Education, 32(6):1-14.*
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization .(UNESCO). (2020). *Disruption of Education Due to COVID -19 and Response to it. Retrieved by 10/4/2020 from: <https://events.unesco.org/event?id=1987087758&lang=1033>.*
- World Health Organization .(2020). *Corona Virus Diéssasse (COVID-19) Out Break Situation. Retrieved by 25/10/2020 from: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/situation-reports>.*

- Pedagogy Course for Undergraduate TESL Students. *Creative Education*, 08, 2312-2324. 10.4236/ce.2017.814158.
- Singh, R. & Choudhary, S.K. (2018) 'An empirical study on the predictive role of SES on high school students' achievement in learning ESL', *Int. J. Learning and Change*, Vol. 10, No. 2, pp.163-183
 - Stoller, F. (2006). Establishing a theoretical foundation for project-based learning in second and foreign language contexts. In G.H. Beckett and P. C. Miller (Eds.), *Project-based second and foreign language education: past, present, and future*, (pp. 19-40)
 - Storch, N. (2017). Sociocultural theory in the L2 classroom. In S. Loewen & M. Sato, *The Routledge handbook of instructed second language acquisition* (pp. 85-100). Taylor & Francis
 - Su Ping, R. L., Verezub, E., Adi Badiozaman, I. F. b., & Chen, W. S. (2019). Tracing EFL students' flipped classroom journey in a writing class: Lessons from Malaysia. *Innovations in Education and Teaching International*, 1-12.
 - Todsapon, S. (2017). Using the Flipped Model to Foster Thai Learners' Second Language Collocation Knowledge. *3L The Southeast Asian Journal of English Language Studies* Vol. 23, 1-20
 - Tran, T., & Seepho, S. (2016). The Development of an Intercultural Communicative Language Teaching Model for EFL Learners. *Asian EFL Journal* Vol. 29, pp. 73-93
 - Vinson. D., Nixon, S., Walsh. B., Walker, C., Mitchell. E., & Zaitseva. E. (2010). Investigating the relationship between student engagement and transition. *Active Learning in Higher Education*, 11(2), 131-143. Vol.95. No.18 pp.4845-4852
 - Vygotsky, L. (1978). *Mind in society. The development of higher psychological processes*. Cambridge, MA: Harvard University Press.
 - Warren, J. (1989). A model for assessing undergraduate learning in mechanical engineering. In C. Adelman (Ed.), *Signs and traces: Model indicators of college student learning in the disciplines*, (pp. 65-91).
 - Wu, W.V., Hsieh, J.S., & Yang, J.C. (2017). Creating an Online Learning Community in a Flipped Classroom to Enhance EFL Learners. *Oral Proficiency. Educational Technology & Society*, 20, 142-157.
 - Yamada, M., Goda, Y., Hata, K., Matsukawa, H., Yasunami, S. (2016). Flip-J: development of the system for flipped jigsaw supported language learning. In S. Papadima-Sophocleous, L. Bradley & S. Thoušny (Eds), *CALL communities and culture – short papers from EUROCALL 2016* (pp. 490-495)
 - Yough, M., Merzdorf, H. E., Fedesco, H. N., & Cho, H. J. (2017). Flipping the Classroom in Teacher Education: Implications for Motivation and Learning. *Journal of Teacher Education*.
 - Zainuddin, Z. (2017). First-Year College Students' Experiences in the EFL Flipped Classroom: A Case Study in Indonesia (Vol. 10).
 - Zainuddin, Z., & Attaran, M. (2016). Malaysian students' perceptions of flipped classroom: a case study. *Innovations in Education and Teaching International*, 53(6), 660-670.
 - Zhang, L. L. (2018). English Flipped Classroom Teaching Model Based on Cooperative Learning. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 18(6), 3652-3661.

- Chuang, H.-H., Weng, C.-Y., & Chen, C.-H. (2018). Which students benefit most from a flipped classroom approach to language learning? *British Journal of Educational Technology*, 49(1), 56-68.
- Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2004). *A Guide to Teaching Practice*, (5th ed.).
- Davies, R. J. (2015). Why tweet when you can bubble? Students' perceptions of a voice microblog for the development of their L2 spoken production skills. *The JALT CALL Journal* Vol. 11, No.3 213–233
- Egbert, J., Herman, D. & Cluing, A. (2015). To Flip Or Not To Flip? That's Not The Question: Exploring Flipped Instruction in Technology Supported Language Learning Environments. In *Management Association, Information Resources* (Eds.), (1561-1571). Hershey: Information Science Reference.
- El-Henawy, W. & Ali, M. (2015). Using Project-Based Learning for Developing English Oral Performance: A Learner-Friendly Model.
- Fredricks, J., Blumenfeld, P., & Paris, A. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of Educational Research*, 74(1), 59-109.
- Ho, J. (2019). Gamifying the flipped classroom: how to motivate Chinese ESL learners? *Innovation in Language Learning and Teaching*, 1-15.
- Hsiu-Ting Hung (2015) Flipping the classroom for English language learners to foster active learning, *Computer Assisted Language Learning*, 28:1, 81-96
- Jamaludin, R., Md Osman, S. Z., & md osman, S. (2014). The Use of a Flipped Classroom to Enhance Engagement and Promote Active Learning. *Journal of Education and Practice* Vol. 5 pp.124-131
- Jeong, K.-O. (2017). The use of moodle to enrich flipped learning for english as a foreign language education. *Journal of Theoretical and Applied Information Technology*
- Keengwe, J., Onchwari, G. & Oigara, J. (2014). Promoting active learning through the flipped classroom model. 10.4018/978-1-4666-4987-3.
- Koch, J.(2016). *Teach3: Introduction to education*. Boston, MA: Cengage Learning
- Lee, G., & Wallace, A. (2018). Flipped Learning in the English as a Foreign Language Classroom: Outcomes and Perceptions. *TESOL Quarterly*, 52(1), 62-84. doi:10.1002/tesq.372 London and Newyork: Roudledgefalmer.
- Marsh, D. (2012). *Blended Learning Creating Learning Opportunities for Language Learners*. New York: Cambridge University Press.
- Millard, E. (2012). 5 reasons flipped classrooms work. *University Business*, 15(11), 2629
- Osguthorpe, R.T., & Graham, C.R. (2003). Blended Learning Environments: Definitions and Directions. *Quarterly Review of Distance Education*, 4(3), 227-233.
- Papandreou, A. (1994). An application of the projects approach to EFL. *English Teaching Forum*. 32(3), p.41-42
- Prihastiwi, L., Rochsantiningsih, D. & Suparno (2017). Blended learning to activate English as a Foreign Language (EFL) learners' autonomy. *Pertanika Journal of Social Sciences & Humanities* vol 25, pp. 1-10
- Prodoehl, D. (2015). Flipping First-Year English: Strengthening Teacher-Student Conferencing through Online Modules. In A. Abigail (Eds.), *Implementation and Critical Assessment of the Flipped Classroom Experience* (1-24). Hershey: Information Science Reference.
- Raja, R. & Nagasubramani, P.. (2018). Impact of modern technology in education. *Journal of Applied and Advanced Research*. 3. 33. 10.21839/jaar.2018.v3iS1.165.
- Romero, M., Lefèvre, S. & Viéville, T. (2020). When a Master of Sciences on EdTech becomes an International Community.
- Reeve, J. (2013). How students create motivationally supportive learning environments for themselves: The concept of agentic engagement. *Journal of Educational Psychology*, 105(3), 579–595.
- Rixon, S (2013) *British Council Survey of Policy and Practice in Primary English Language Teaching Worldwide*. British Council. Available online at: <https://www.teachingenglish.org.uk/article/british-council-survey-policy-practice-primary-english-language-teaching-worldwide>
- Shaaruddin, J. & Mohamad, M. (2017). Identifying the Effectiveness of Active Learning Strategies and Benefits in Curriculum and

Moreover, it highlights the importance of using Bloom's taxonomy as a reference to measure

learning outcomes in flipped learning, especially the higher three levels that represent students' critical thinking. Despite the extensive research in EFL in many countries, the literature broadly

supports flipped learning as a promising pedagogy in increasing students' higher-order skills and engagement. In BL environment, the

role of technology is important in presenting the course material that was delivered in the classroom. Therefore, the University is well-prepared in terms of students' self-autonomy and technology to employ flipped learning to increase their students' engagement and their English language proficiency. However, further research in capacity building at the University is needed in

terms of curriculum design and teachers' development to ensure the success of flipped learning in EFL courses.

References

- Ayçiçek, B., & Yanpar Yelken, T. (2018). The Effect of Flipped Classroom Model on Students' Classroom Engagement in Teaching. *English. International Journal of Instruction*, 11(2), 385-398.
- Abdelrahman, L. A. M., DeWitt, D., Alias, N., & Abdul Rahman, M. N. (2017). Flipped learning for ESL writing in a Sudanese school. *Turkish Online Journal of Educational Technology* (60-70).
- Adnan, M. (2017). Perceptions of senior-year ELT students for flipped classroom: a materials development course. *Computer Assisted Language Learning*, 30(3-4), 204-222.
- Ahmadi, D. M. R. (2018). The Use of Technology in English Language Learning: A Literature Review. *The Use of Technology in English Language Learning: A Literature Review. ijree*, 3(2), 115-125.
- Aiello J., Mongibello A. (2019), Supporting EFL learners with a Virtual Environment: A Focus on L2 Pronunciation. *Journal of e-Learning and Knowledge Society*, v.15, n.1, pp: 95-108.
- Alharbi, M. A. (2019). Integration of video in teaching grammar to EFL Arab learners. *Computer-Assisted Language Learning-Electronic Journal Vol 20*, 135-153
- Alhasani. H., WAN F., Masood, M. (2017). A Flipped Learning Design with Peer Instruction to Engage (Esl) Students. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 3(1) pp.9-18
- Alsowat, H. (2016). An EFL Flipped Classroom Teaching Model: Effects on English Language Higher-order Thinking Skills, Student Engagement and Satisfaction. *Journal of Education and Practice. Vol.7, No.9*, 108-121
- Amiryousefi, M. (2019). The incorporation of flipped learning into conventional classes to enhance EFL learners' L2 speaking, L2 listening, and engagement. *Innovation in Language Learning and Teaching*, 13(2), 147-161.
- Arifin, M., As'ad, M. (2019). Student engagement, collaborative learning, and flipped classroom as a basis for a blended language learning environment *The Asian EFL Journal*, 24(4.1), 38-44
- Aubrey, S. (2017). Inter-cultural contact and flow in a task-based Japanese EFL classroom *Language Teaching Research Vol. 21(6)* 717-734
- Bakla, A. (2018). Learner-generated materials in a flipped pronunciation class: A sequential explanatory mixed-methods study. *Computers & Education*, 125, 14-38
- Basal, A. (2015). The Implementation of a Flipped Classroom in Foreign Language Teaching. *Turkish Education Online Journal of Distance -TOJDE*, 16(4), 28-37.
- Bender, W. (2012). *Project-Based Learning: Differentiating Instruction for the 21st Century*. London: Corwin.
- Bianchi R., Hussein - Abdel Razeq A. (2017) The English Language Teaching Situation in Palestine. In: Kirkpatrick R. (eds) *English Language Education Policy in the Middle East and North Africa. Language Policy*, vol 13. Springer, Cham
- Bloom, B. S., Engelhart, M. D., Furst, E. J., Hill, W. H., & Krathwohl, D. R. (1956). *Taxonomy of educational objectives handbook I: Cognitive domain*. New York, NY: David McKay.
- Carr, R., Palmer, S., and Hagel, P. (2015). Active learning: the importance of developing a comprehensive measure. *Active Learning in Higher Education* 16, 173-186.

Flipped Learning implications in EFL courses

Citation	Focus of the research	Technology used	Research outcome
(Bakla, 2018)	Feasibility of students-generated materials could promote active learning and higher order thinking skills	Moodle	<ul style="list-style-type: none"> Obstacles in flipped learning implementation: <ul style="list-style-type: none"> Lack of access to computers or the Internet prevent students from completing out-of-class task Students' resistance to leave their comfort zone of traditional learning Difficulties in using technology out-of-class Procedures for in-class activities
(Chuang, Weng & Chen, 2018)	Feasibility of implementing a quiz before class to ensure students preparation before class activities	Creating video lectures using EverCam	<ul style="list-style-type: none"> Several implications regarding students' preparation out-of-class Only highly motivated students followed the pre-class quiz mechanism and thus benefited most from flipped learning
(Todsapon, 2017)	Effect of flipped learning on students' collocation achievement	Video lectures using Microsoft Office Mix program	<ul style="list-style-type: none"> Autonomous learning, student-centred and appropriate instructional content may not be sufficient in the success of flipped learning without the role of teacher as a facilitator No significant difference on students' collocation learning outcomes between flipped and traditional learning.

3.4 Gap in the Literature

The discussed pedagogies and approaches, including flipped classrooms, could be enough to solve the problem of students' engagement and increase their English language skills in BL environment. However, the idea of applying flipped learning to an online EFL course is not mentioned in the literature. In a course that is delivered completely online, the in-class activities in the flipped model could be done synchronously in a virtual class, whereas the out-of-class activities will remain in the online asynchronous mode. This idea needs further investigation in future studies.

4. Conclusion

This literature review is an attempt to gain insight into recent studies about students' engagement and teaching methods in EFL courses. The purpose of this review is to help in solving the problem of low students' engagement in EFL courses at a university in Palestine. Although the course is delivered through BL, students do not engage with the course, which leads to high rates of failure and dropout. First, the review starts by identifying the research problem of students' engagement and teaching methods in EFL. Second, it explores the most important theories and pedagogies in BL that are related to students' engagement. The search method is a systematic literature review from

online databases covering the period from 2012 to 2019.

Results show that there is a shift in focus in recent studies in using flipped learning pedagogy in EFL courses in HE because it includes most of the learning theories that lead to high students' engagement, such as BL, active learning, and PBL. A total of 44 journal articles were included, 19 of which were recent empirical studies from 2015-2019 addressed students' engagement and the improvement of their English language skills using flipped learning, enhanced by technology in BL environment. Among the 19 articles, 14 articles claim that flipped learning enhances students' engagement and learning outcomes, which represent 74% of the reviewed articles, as shown in Table 2. On the other hand, some articles argued that there are some implications and challenges in implementing flipped classrooms, which are represented in students' lack of access to computers or Internet out-side classrooms and resistance to leave their comfort zone of traditional learning. Moreover, they state that it is a challenging model for teachers in terms of managing in-class activities as a facilitator and creativity in creating out-of-class video materials. The second category of flipped learning implications is shown in Table 3. In summary, the review defines a gap in the literature related to applying flipped learning to a course that is delivered completely online.

Studies show high students' engagement and learning outcome in EFL using Flipped Learning			
Citation	Focus of the research	Technology used	Research outcome
(Adnan, 2017)	Learning outcomes Students' engagement	e-portfolio, Digital storytelling Gamification (Kahoot)	Largely positive students' perceptions and satisfying learning experiences
(Zainuddin, 2017)	Learning experiences Students' engagement	Online blog for sharing video lessons and online interaction	High students' engagement in hand-on activities and peer work. Students' were able to successfully achieve the six levels of cognitive domain of Bloom's Taxonomy
(Wu Hsieh, & Yang, 2017)	The impact of on-line learning community in flipped learning via mobile phones on students' oral proficiency	Smart-phone app called LINE	Online learning community in flipped learning: Facilitates collaboration Improve students' oral proficiency Resulted in more students' engagement
(Webb Doman & Pusey, 2014)	Feasibility of applying flipped learning in EFL course	Online videos: TED Talks YouTube	In general, positive attitudes towards flipped learning among teachers and students Some teachers recommended using flipped learning for promoting activity and achieve higher order learning skills for students.
(Su, Verezub, Badiozaman & Chen, 2019)	Low proficiency of students' reflections and experiences in writings	Video lectures Blackboard as LMS	Flipped learning increased students' engagement, their higher order skills and level of self-efficacy.

On the other hand, there are some recent studies that explored some implications of implementing flipped learning in EFL courses and are presented in appendix 2. Table 3 shows few recent studies that focused on the difficulties of implementing flipped learning in EFL courses. These studies highlighted

some areas in the literature for improvements, such as students' lack of access to computers, the difficulty of instructional design in flipped learning, and students' resistance to leaving their comfort zone of traditional learning.

Table 3:
Summary of studies from the literature that explored some implications of flipped learning in EFL courses

Flipped Learning implications in EFL courses			
Citation	Focus of the research	Technology used	Research outcome
(Zainuddin & Attaran, 2016)	Students' perceptions and feedback towards flipped learning	Video lectures on SPeCTRUM website	Improvements of videos to become more engaging and shorter and well situated within an authentic content Part-time students found flipped learning difficult to be followed due to lack of time in online participation and preparation out-of-class
(Yamada, Goda, Hata, Matsukawa & Yasunami, 2016)	Evaluation of jigsaw language learning system as collaboration approach for flipped learning (flipped jigsaw)	Flip-J Moodle's plugin for	Several improvements are needed that affect collaboration and are mainly related to: Discussion forums Role management

To achieve the goal of this literature review, studies of students' engagement and their English proficiency are presented in appendix 1. Table 2 includes most of the recent studies in the literature that addressed students' engagement in EFL courses using flipped learning. It summarizes the research trends and

the used technology to enhance students' engagement using flipped learning. The studies in this table are consistent with the argument used in this literature review about enhancing students' engagement using a combination of learning theories and methods such as BL, PBL, and flipped learning.

Table 2:

Summary of studies from the literature of high students' engagement and English proficiency in flipped learning

Studies show high students' engagement and learning outcome in EFL using Flipped Learning				
Citation	Focus of the research	Technology used	Research outcome	
(Amiryousefi 2019)	Quality of language learning and teaching Students' Engagement	Telegram instant messaging	Improve students' foreign language speaking and listening High students' engagement with materials outside of class	• •
(Ho, 2019)	Active learning through gaming Students' Engagement	Digital drawing with active learning approaches—story making and storytelling	Gamified flipped learning helps students to identify areas of improvement in English skills Behavioural, cognitive and motivational students' engagement	• •
(Arifin & As'ad, 2019)	Collaborative learning Students Engagement	Moodle WhatsApp Canvas	Students need support from teachers to achieve learning autonomy Further research is needed regarding teaching design	• •
(Zhang, 2018)	Relation between students' behavioral engagement and academic achievement based on cooperative learning	Software to create video lectures Students' mobile phones	Behavioural engagement which consists of autonomous and focused learning has positive significant impact on students' performance in EFL courses	•
(Hsiu, 2018)	Gamified flipped learning to increase students' engagement	Technology-enhanced board games (TEBGs)	Gamified flipped learning using TEBGs reduces students' anxiety about speaking English in class and motivate them to participate in classroom activities	•
(Ayçiçek & Yelken, 2018)	Effect of flipped learning on students' engagement in EFL classroom	Screen-cast software for recording students' screens and voices and creating videos	Technology integration in flipped classroom supports autonomous learning that helps in reducing students' failure rates. Active learning model in this study in addition to the flipped learning model enable student to participate actively in classes and therefore increase their engagement in the EFL course.	• •
(Lee & Wallace, 2018)	Learning outcomes Students' engagement	Not specified	Students achieved higher scores in flipped EFL classroom than in traditional one Students enjoyed learning English in flipped classroom and therefore they are more engaged in the learning process	• •
Alhasani & Masood, 2017)	Effect of flipped learning with peer instruction on: Students' reading skills Students' engagement	LMS	High students' engagement in flipped learning with peer instruction model that is based on PBL reading activities.	•
Abdelrahman, DeWitt, Alias, & Abdul Rahman, 2017)	Students' writing skills Students' engagement	Video lectures	Flipped learning improved students' writing proficiency and increase their engagement and interaction	•

Bloom's Taxonomy in a Flipped Classroom

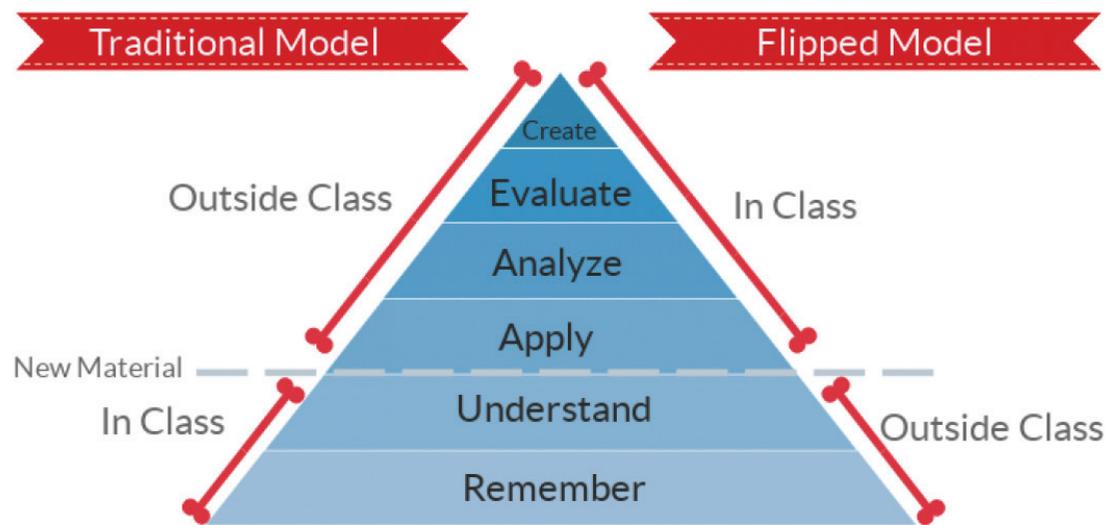


Figure 7:
Traditional model vs. Flipped model of flipped learning in terms of Bloom's Taxonomy. Retrieved from: www.odysseyware.com

Figure 7 shows how lower and higher-order thinking activities are flipped from in the classroom to out of the classroom and vice versa in flipped learning pedagogy compared to the traditional learning one.

3.3 Flipped learning as a teaching method for EFL

In flipped classroom, teachers become guides on the side by leaving the teacher-centred approach and adopt the learner-centred one through flipped learning. Basal (2015) states that the role of teachers in flipped classroom is to guide, organize and facilitate materials to students instead of lecturing them. Alsowat (2016) and Prodoehl (2015) argue that flipped learning - as a constructivist learning approach-is a personalized learning that motivates students to become more active in classroom and to spend more valuable time for collaboration in PBL compared to traditional learning. Keengwe, Onchwari, and Oigara (2014) agree with this point and add that flipped classroom promotes students' autonomy by allowing them to take decisions in an interesting activity that increases their engagement.

Hsiu (2015) and Millard (2012) argue that flipped learning is one of the most promising approaches to transform learning experiences with the integration of technology and active learning strategies.

Flipped learning is not a new idea, but recently it

gained popularity and became a potential pedagogy in various learning topics because of the high spread of using technology in learning. In relation to technology, flipped learning is one of the BL pedagogies characterized by the in-class and out-of-class activities approach.

The role of technology in flipped learning is to indirectly enhance face-to-face classroom activities. Online platforms include multimedia tools that offer students a space to read or watch the course material and get ready before classroom activities occur. Course material could be published on Learning Management System (LMS), or it could be represented through online video platforms such as YouTube. Therefore, the role of technology is important because it will introduce the content of traditional lectures by offering online tools to present the course material to students to achieve the first two levels of Bloom's taxonomy (Remember and Understand).

In summary, flipped learning includes most of the pedagogies that lead to high students' engagement and increase their learning outcomes, such as constructivism, BL, active learning, and PBL. However, Alsowat (2016), and Egbert, Herman, and Cluing (2015) claim that there is a noticeable absence of research work addressing flipped learning in language learning. Moreover, Yough et al. (2017) call for the need for further research to address students' engagement within the flipped learning environment.

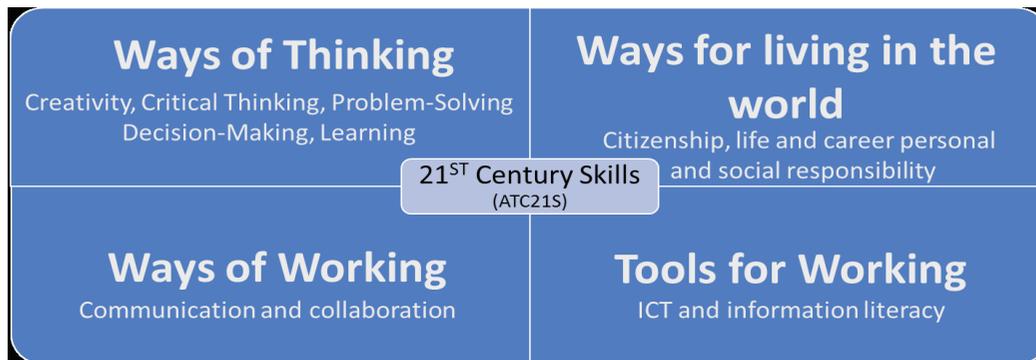


Figure 6:

21St Century Skills (Romero, M., Lefèvre, S. & Viéville, T. (2020)) <http://www.atc21s.org/>

In summary, using PBL pedagogy in EFL course meets the objectives of these courses in terms of 21st century skills. First, students will construct their knowledge in an active environment that goes above

the first three levels of Bloom’s taxonomy. Second, this will be reflected on students’ higher order skills of thinking that are represented in the higher three levels of the taxonomy (analyse, evaluate and create).



Figure 5:

Project-Based Teaching Practices (Buck Institute, Setting the standard for PBL, 2015)

Although this pedagogy could increase students’ engagement and their English proficiency, it is still challenging for teachers to proficiently employ all levels of Bloom’s taxonomy in a course delivered in the traditional learning model.

In terms of Bloom’s taxonomy, the drawback of the traditional learning model whether it is delivered in classroom or through BL is that, face-to-face lectures in both delivery models carries out only the lower three levels of cognitive work (Remembering, Understanding and Applying). Furthermore, in BL, technology is used for supplementary course materials and assignments. However, as mentioned previously in this review, students’ knowledge in this type of learning remains at the third level of the taxonomy because higher levels that include critical thinking are assigned to students outside the classroom in the form

of homeworks and exercises.

Therefore, it is the students’ responsibilities to develop higher order skills outside the classroom.

In 1997, Eric Mazur proposed an approach of flipping the traditional way of learning. In terms of Bloom’s taxonomy, students’ responsibility is to prepare for the course outside the classroom

and practice the basic skills in the first two levels of the taxonomy (Remember and Understand). On the other hand, in classrooms, the well-prepared students’ will practice the higher order thinking skills from levels four to seven (Apply, Analyse, Evaluate and Create) with other students and with their teacher. This pedagogy is called flipped learning.

Ahmadi et al. (2018) is a recent review about the effectiveness of using technology in EFL. The findings state that the involvement of technology develops students' thinking skills and turns the teaching and learning process to student-centred that promotes learner's autonomy, and increase students' engagement. Raja and Nagasubramani (2018) state that integrating technology in EFL courses makes learning enjoyable and interactive, which results in high students engagement. In addition to the benefits of using BL in increasing students' engagement, it is worth mentioning that the primary goal of using BL is to improve pedagogy by increasing the level of active learning (Shaaruddin & Mohamad, 2017).

In the following section, we will discuss the teaching methods that promote active learning and its effect in increasing students' engagement.

3.2 Active Learning in EFL

To achieve higher-order thinking in active learning represented in the higher three levels of Bloom's taxonomy (analyzing, evaluating, and creating), teachers may adopt one or more of the active learning strategies that match their course objectives (Shaaruddin & Mohamad, 2017). Accordingly, teachers need to be facilitators or collaborators but not fact tellers only. The technology role in this constructive way of building knowledge is represented in creating an environment for active learners that includes communication, collaboration, information retrieval, and students' reflections (Cohen, Manion & Morrison, 2004). In this section, I will focus on PBL strategy of active learning in developing EFL courses and their role in increasing students' language skills and engagement.

● *Project-Based Learning*

Bender (2012) defines PBL as "using authentic, real-world projects, based on a highly motivating and engaging question, task, or problem, to teach students academic content in the context of working cooperatively to solve the problem". From this definition, we understand that PBL is student-centred learning pedagogy that includes other strategies mentioned in the literature, such as task-based learning and problem-based learning. PBL allows teachers to create an active learning environment in teaching.

Therefore, it has been promoted by some articles as "the most effective instructional practice available to engage students with their learning content" (Bender, 2012; Alsowat, 2016)

What is a project? In learning, it is defined as a process that includes series of activities conducted by the students and teacher to achieve a certain goal (Papandreu, 1994).

In the literature of EFL, several studies proposed teaching practices or methods that adopt PBL pedagogy, especially for collaboration and interaction in foreign language project-based activities that resulted in improving students' English language proficiency and increasing their engagement.

El-Henawy and Ali (2015) state that PBL provides a real environment for practicing foreign language skills either through oral communication or writing. Stoller (2006) mentioned many benefits of integrating PBL into foreign language teaching that are related to students' engagement and language learning as the following:

- Improving students' language skills, autonomy and confidence in using language
- Intensity of engagement, participation and involvement
- Developing students' abilities to be analytical and think critically in solving problems.

Regarding PBL implementation, Buck Institute for Education has recently developed seven PBL teaching practices shown in Figure 5 that could be applied in teaching EFL courses. In the context of student-centred education, the term 21st-century skills of learners are extensively used in the literature.

Figure 6 shows the 21st-century skills defined by the Assessment and Teaching of 21st-Century Skills (ATC21S) research project conducted at Melbourne University that focus on the needs of students. These skills could be included in the objectives of EFL courses in HE because it is inline with the project-based teaching practices in Figure 5. PBL is highly recommended because it is one of the effective ways to develop students' skills and increase their engagement.

3. Literature review

In this section, the themes that emerged from the area of students' engagement in BL will be analyzed. The answer to the overarching question will start in this section; the first subsection will define students' engagement and focus on the role of technology in enhancing students' engagement. The next subsection will discuss the teaching methods that promote active learning, such as PBL and its effect in increasing students' engagement. Moreover, it will highlight the important skills that students need to acquire for their future and how to measure the learning outcome using Bloom's taxonomy. The final subsection will present one of the promising learning pedagogies in terms of increasing students' engagement, called flipped learning. It will also explore the way of measuring the learning outcome of this method using Bloom's Taxonomy.

3.1 Students' Engagement in EFL courses

Students' engagement is defined as "the extent to which students are contributing to activities" (Vinson et al., 2010). It is "the extent to which students are actively involved in a variety of educational activities that are likely to lead to high quality learning" (Fredricks, Blumenfeld & Paris, 2004). This states that students' engagement is a multi-dimensional construct with three components; cognitive, emotional, and behavioral engagement. (Reeve, 2013), adding the agentic engagement as a fourth component. Some studies in EFL literature addressed students' engagement as a solution for problems such as language failures and dropout rates by specifying the type of engagement (Jamaludin & Osman, 2014; Alhasani & Masood, 2017; Ayçiçek & Yelken, 2018; Aubrey, 2017). However, most studies that addressed students' engagement in EFL courses did not mention the type of engagement that was addressed. Therefore, it is important to define each type of engagement and give an example of measuring it, as shown in Table 1.

Table1:

Types of engagement (Jamaludin et al., 2014)

Type of Engagement	Definition	Sample for measurement (Jamaludin et al., 2014)
Cognitive Engagement	"The teacher's skill in questioning and the students' elaboration of an idea as an answer" (Smart et al., 2012).	"I make up my own example to help me understand the important concept I am studying for this class"
Emotional Engagement	"Intentionally selecting materials that stimulate students' interaction with and feedback to the material" (Taylor et al., 2014).	"When we work on something in class, I get involved"
Behavioural Engagement	"Teachers' direction of students toward activities that require them to apply initiative" (Fredricks et al., 2004)	"When I'm in class, I participate in class discussion"
Agentic Engagement	"Student self-learning, with a contribution from the lecturer to provide instructional support (Reeve et al., 2011).	"I try to make whatever we are learning as interesting as possible"

Using interactive online tools in EFL course delivered through BL increase students' engagement. Davies (2015) concludes that students' participation in voice microblogging activities using "Bubbly" developed their spoken pronunciation skills in EFL course by practicing and resulted in increasing students' engagement and confidence. However, the researcher suggested that further research is needed to identify the type and level of engagement. Alharbi (2019) concludes that adding videos as supplementary material resulted in high student engagement in EFL grammar courses.

Marsh (2012) argues that BL is not a new concept. The new concepts include what and how to blend? There are different learning pedagogies that use

technology to support students and teachers. On the other hand, students' expectation to use technology in-class and out-of-class as part of the learning process must be considered in BL. The author mentioned that the strength of BL in foreign language learning is represented in the following:

- Increasing student engagement in learning.
- Creating an environment for practicing the target language beyond the classroom
- Providing personalized learning support and individualized learning experience
- Supporting a collaborative and interactive learning environment anytime and anywhere

- **Result-2:** 439 articles
 - **Exclusion criteria:** pedagogies of traditional learning that are not related to BL nor technology AND not EFL studies AND not Higher Education
 - **Result-3:** 72 journal articles, book chapters, and reviews.
 - **Result-4:** 19 articles about flipped learning
- Second, by reading abstracts, conclusions and

scanning some of the interesting articles within Result-3, the following five themes, which include the main theories of BL and engagement, emerged:

Social Constructivism, Blended Learning, Active Learning, PBL and Flipped Learning.

Third, searching within results for flipped learning revealed 19 articles, as shown. Figure 4 illustrates the results.

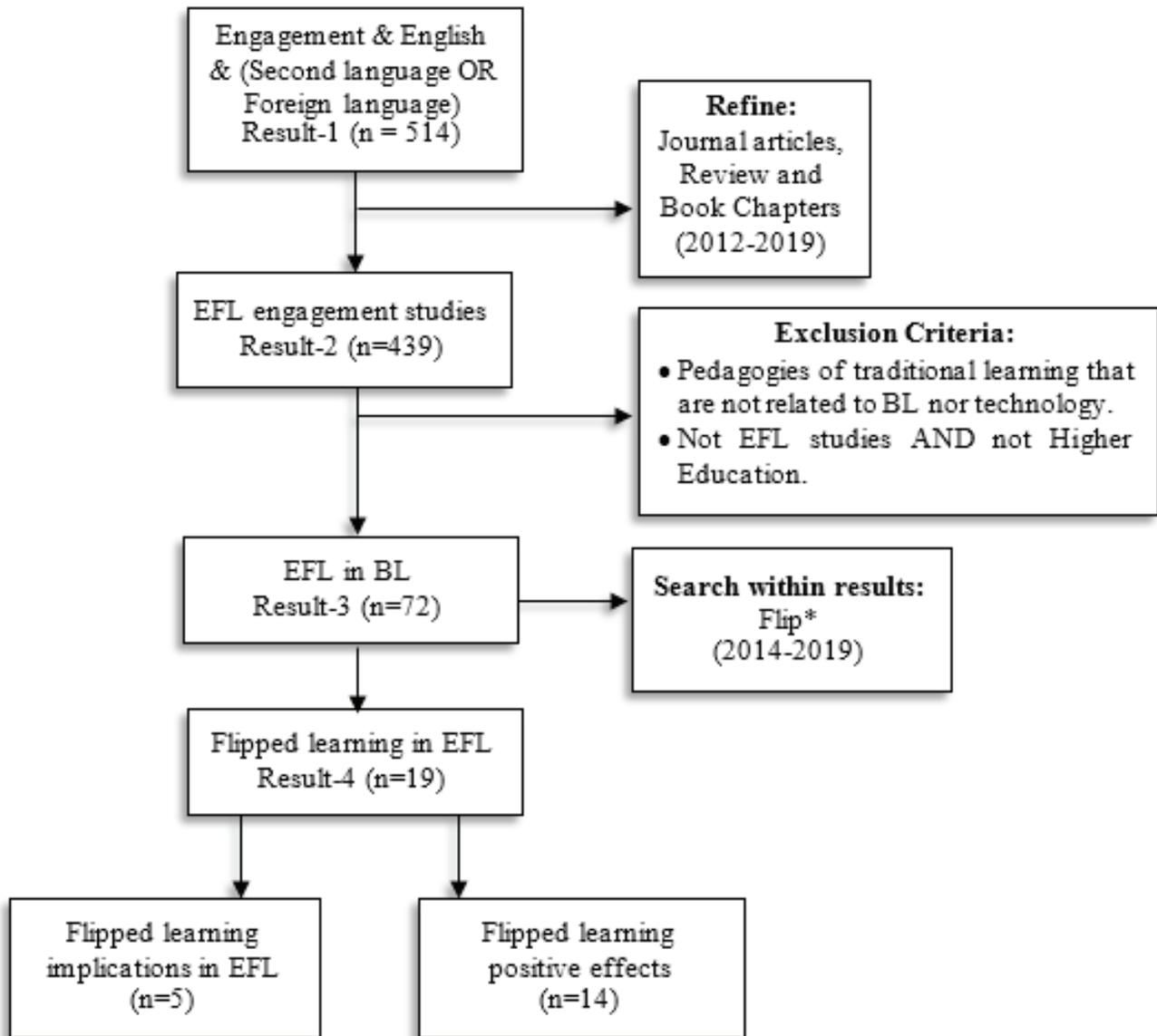


Figure 4:
Flow chart of literature review articles identification and selection

The problem of low students' engagement in EFL courses taught in BL at the University makes the role of technology questionable. Moreover, classroom activities and the role of the teacher need to be developed in a way to enhance students' language skills and increase their engagement with the course. Therefore, in the following sections, this review will explore the

pedagogies behind using BL and will demonstrate how to implement interesting teaching and learning methods for the classroom. On the other hand, online platforms will be presented as enhancement tools for delivering the course content, such as course material, videos, and online collaboration.

designing online courses, and a source of distraction for students. (Jeong et al., 2017; Aiello & Mongibello, 2019).

Although the English One course at the University is delivered through BL, most students are not engaged in the course. This problem is represented in the high dropout and failure rates. Using active learning as a pedagogy to increase students' engagement in the English One course requires students' higher-order thinking tasks such as analysis, evaluation, reflection, and synthesis. More specifically, to develop students' thinking using active learning and to measure the learning outcome, teachers need a knowledge-based framework such as Bloom's taxonomy to determine the type of activities incorporated in classes and to identify the level of expertise of their students and to matches the learning objectives of the course. In 1956, Benjamin Bloom proposed an instructional framework called Bloom's taxonomy (Bloom, Engelhart, Furst, Hill & Krathwohl, 1956). It categorized educational goals and determined the teaching and learning outcome. Figure 1 shows six levels of the revised Bloom's taxonomy. Higher-order thinking skills are presented in the top three levels (analyzing, evaluating, and creating).

However, without active learning, students' knowledge remains under these levels because the learning process is teacher-dominant, and students learn facts rather than deep concepts. (Koch, 2016). Figure 2 shows an example of teacher-dominant learning and non-constructivist teacher.

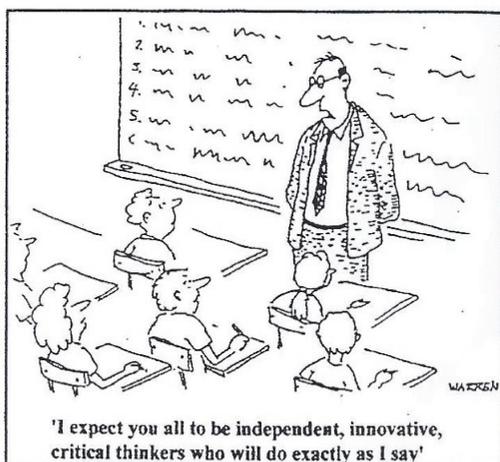


Figure 2:

Warren (1989) Retrieved from <https://talentedapps.files.wordpress.com/2011/10/be-empathetic1.jpg>

As shown in Figure 3, this review will show how active learning pedagogies such as PBL can be employed in BL for EFL courses to increase students' engagement in a modern educational method called

flipped learning. Later in this literature review, we shall come back to this concept and explore in detail the idea of "flipping" the way of approaching the concepts in Bloom's Taxonomy levels to have learner-centred active learning environment.

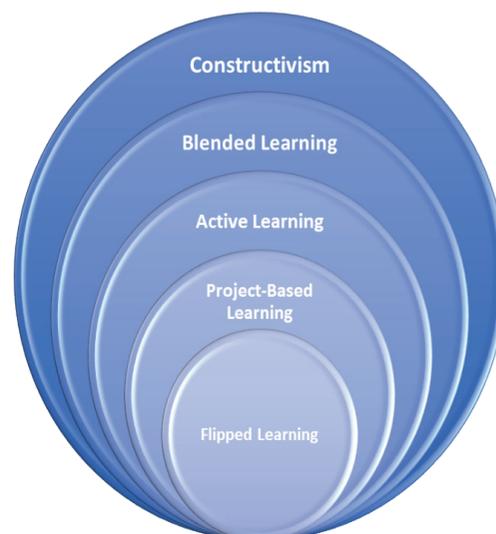


Figure 3:
Focus of the literature review

1.2 Research Questions

This literature review seeks to answer the following question:

Overarching Question: To what extent does the involvement of online platforms enhance teaching methods and students' engagement in EFL in HE?

RQ1: To what extent do the teaching methods used in EFL fit with the objectives of such courses in terms of education and market needs?

2. Methodology and approach

2.1 Search criteria, method, and outcome

This literature review covers five areas that informed this research. First, to answer the overarching question about students' engagement and teaching methods in BL, Scopus online database was used to explore relevant studies using the following search criteria and outcome:

- **Title, Abstract, or Keywords include:** Engagement AND English AND (Second language OR Foreign Language)
- **Result-1:** 514 articles
- **Refine:** Journal articles, Book chapter, and literature review

learning spaces (Rixon, 2013). The problem of EFL teaching and learning is a major problem not only at this university but also in Palestine and other similar countries.

Therefore, the purpose of the review is to support good strategic practice to enhance the learning and teaching process in the blended learning environment. This could be achieved by exploring the pedagogies that increase students' engagement in EFL courses as well as their reading, writing, speaking, and listening. The review will analyze and present some practices that may lead to low rates of failures and dropouts if piloted.

1.1 The epistemological context – social constructivism and constructivist active learning

“Language is the road map of a culture. It tells you where its people come from and where they are going.” – Rita Mae Brown

According to Singh & Choudhary (2018), learning English for university graduates is a road map for the future. English is the language of science, business, and the Internet. It is the main language in international communication. Therefore, university graduates' English proficiency is important for their future career and development in social, economic, scientific, and educational fields. Graduates with high English skills are privileged to get more opportunities regarding jobs and education because of their better performance and knowledge. EFL is one of the major concerns of HE ministries in many countries such as Japan, Taiwan, Korea, and the Middle East. Several projects have been running in this regard to increase students' intercultural communication that is needed in the globalization era and economic development (Tran & Seepho, 2016). The rest of this section presents some of the important theories that seek to enhance students' engagement and their higher-order thinking skills.

• Sociocultural theory and constructivism learning theory

In his sociocultural theory, Vygotsky (1978), followed by other researchers, emphasized that learning is a process of knowledge construction and meaning negotiations. In the context of foreign language acquisition, several researchers state that this knowledge does not occur in isolation; it is socially constructed by the assistance and interaction between learners and teachers in a process called scaffolding (Storch, 2017). The sociocultural theory could help teachers include problem-solving, mental activities,

and logical thinking in their courses. Scaffolding and sociocultural theories enhance a learner's cognitive development because a learner with social interaction skills can develop cognitive skills and gain high proficiency. Therefore, these theories are part of our literature review that will explore teaching and learning methods related to students' engagement.

• Active Learning

This knowledge generation approach based on the sociocultural theory as a branch of constructivism learning theory leads to active learning pedagogy. It is defined as “Students' efforts to actively construct their knowledge” (Carr, Palmer & Hagel, 2015). This definition includes many pedagogical approaches, learning activities, and teaching methods that focus on developing students' efforts or thinking that will be discussed later in this literature.

• Blended Learning

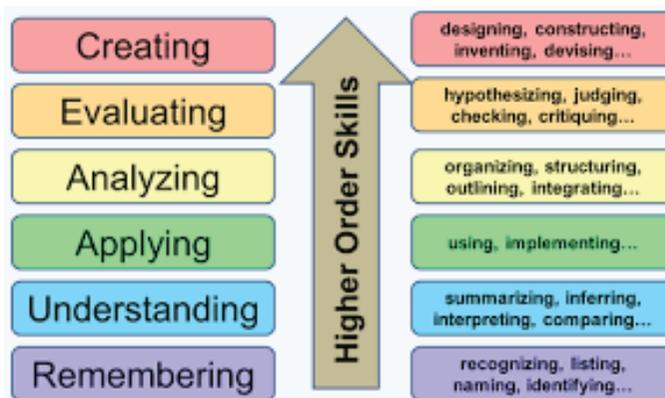


Figure 1: Revised Bloom's Taxonomy levels

BL is a pedagogical model for constructivist active learning theoretical framework. It provides face-to-face and online learning experiences. Teachers in BL are supposed to maximize the benefits of both face-to-face and online methods (Osguthorpe & Graham, 2003). This environment may include synchronous and asynchronous technology-mediated tools such as video platforms, instant audio or text messages, conferencing tools, and emails. It allows teachers to use active learning that can help students to take an active part in learning. This could increase students' engagement and enhance their English language skills, especially for students from the digital natives' young generation. (Prihastiwi, Rochsantiningsih, & Suparno, 2017; Yough, Merzdorf, Fedesco & Cho, 2017). However, the debate in the literature discussed the BL pedagogical practices and their effectiveness. Although it supports different learning styles, some teachers consider it a challenge in terms of their experiences to use technology, time-consuming in

Abstract

This study aimed to review forty-four research papers published between 2015 and 2019 to identify the best strategies for learning and teaching the English language in Palestinian universities to non-native speakers, as well as to explore ways to provide learners with self-learning skills. The study answered the following main question: To what extent does the blended learning that includes face-to-face meetings and electronic activities enhance students' engagement in the process of learning English as a Foreign Language (EFL) in universities?

The analysis results showed that 74% of these studies recommend adopting the flipped learning strategy in teaching EFL in universities, as it provides an appropriate environment for implementing active learning and Project-Based Learning (PBL), which increases students' interaction and reduces their withdrawal or failure rate. The analysis results showed the difficulties that students and teachers face in implementing flipped learning. This includes the fact that many students and teachers lack computers and good Internet connection in their homes and the nonexistence of Internet connection in some rural areas. In addition to these difficulties, there is the resistance of teachers and students, sometimes, to use the modern learning strategies and their preference for traditional learning. Furthermore, most teachers face difficulties in managing time and designing content and activities for the flipped classroom.

The study recommended that further research be done on how to fully implement flipped learning online and not only through blended learning but also face-to-face lectures.

Keywords: English as a Foreign Language - English as a Second Language - Students' Engagement - Flipped Learning - Blended Learning

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى مراجعة أربع وأربعين ورقة بحثية عالمية نشرت في الفترة ما بين (2015 و 2019) للتعرف على أفضل استراتيجيات تعلم وتعليم اللغة الانجليزية في الجامعات الفلسطينية لغير الناطقين بها، وكذلك الكشف عن طرق إكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي. وقد أجابت الدراسة عن السؤال الرئيس التالي: إلى أي مدى يعزز التعلم المدمج الذي يتضمن لقاءات وجاهية وأنشطة الكترونية مشاركة المتعلمين في الجامعات الفلسطينية في عملية تعلم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية؟

وقد أظهر نتائج التحليل أن (74%) من هذه الدراسات توصي باتباع استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية في الجامعات، كونه يوفر بيئة مناسبة لتطبيق التعلم النشط، والتعلم القائم على المشاريع مما يزيد من تفاعل المتعلمين، ويقلل من نسبة انسحابهم أو رسوبهم. أظهرت نتائج تحليل الدراسات الصعوبات التي تواجه المتعلمين والمعلمين في تطبيق التعليم المقلوب منها عدم امتلاك العديد من الطلبة والمعلمين أجهزة حواسيب في منازلهم أو ضعف قوة الانترنت وانقطاعها في بعض المناطق السكنية. يضاف إلى ذلك مقاومة المعلمين والمتعلمين في بعض الأحيان لاستراتيجيات التعلم الحديثة وتفضيلهم للتعلم التقليدي. وأن معظم المعلمين يواجهون صعوبات تتعلق بإدارة الوقت، وتصميم محتوى وأنشطة للصف المقلوب.

وقد أوصت الدراسة بعمل المزيد من الأبحاث حول كيفية تطبيق التعلم المقلوب عن بعد بشكل كامل، وليس باستخدام التعلم المدمج المعتمد على المحاضرات الوجيهة.

كلمات مفتاحية: التعلم المقلوب - التعليم المفتوح - التعلم

الالكتروني - تعلم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية

1. Introduction

This literature review is carried out to support an initiative at al-Quds Open University in Palestine that seeks to increase students' English language proficiency in order to decrease failure and drop rates in EFL courses. This initiative is represented by a course called English One, which is a general mandatory course delivered through BL. The course consists of four face-to-face lectures and two virtual classes.

Freshmen students have the option to skip this remediation course if they pass the placement exam. According to statistics from the university in 2019, only 35% of those who apply for the exam, pass from the first time. On the other hand, students who fail this exam and proceed with the course struggled to succeed easily. The statistics also show a high dropout rate among students who proceed with the course. Those students decide to postpone taking the course and many of them repeat it before they can pass.

The university has considered the problems of students' dropout and failure in EFL teaching and learning. In this context, teaching English in Palestine faces many challenges throughout the education system. This is a major concern for the Palestinian Ministry of Higher Education. The challenges are represented in the traditional teaching methods and the inappropriate content in relation to the capacity building of English as an academic language (Bianchi & Hussein, 2014). Other challenges in Palestine are related to the lack of professional teachers in EFL to integrate technology in education and to missed

Students' Engagement in English as a Foreign Language Course:

Literature Review of Flipped Learning

مشاركة المتعلمين في مساق تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية: مراجعة أدبية في التعلم المقلوب

Abdelaziz Khalil

Lecturer/ AL Quds Open University/ Palestine
akhalil@qou.edu

عبد العزيز عصام خليل

مشرف أكاديمي / جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

Received: 26/ 8/ 2020, Accepted: 24/ 11/ 2020.

DOI: 10.33977/0280-009-015-006

<https://journals.qou.edu/index.php/jropenres>

تاريخ الاستلام: 26/ 8/ 2020م، تاريخ القبول: 24/ 11/ 2020م.

E-ISSN: 2520-5692

P-ISSN: 2074-5656

Contents

Students' Engagement in English as a Foreign Language Course:
Literature Review of Flipped Learning

Eng. Abdelaziz Khalil

..... 1

Six- Scientific Research Ethics:

The researcher must:

1. Commit to high professional and academic standards during the whole process of conducting research papers, from submitting the research proposal, conducting the research, collecting data, analyzing and discussing the results, and to eventually publishing the paper. All must be conducted with integrity, neutralism and without distortion.
2. Acknowledge the efforts of all those who participated in conducting the research such as colleagues and students and list their names in the list of authors, as well as acknowledging the financial and morale support utilized in conducting the research.
3. Commit to state references soundly, to avoid plagiarism in the research.
4. Commit to avoid conducting research papers that harm humans or environment. The researcher must obtain in advance an approval from the University or the institutions he/she works at, or from a committee for scientific research ethics if there is any, when conducting any experiments on humans or the environment.
5. Obtain a written acknowledgement from the individual/individuals who are referred to in the research, and clarify to them the consequences of listing them in the research. The researcher has also to maintain confidentiality and commit to state the results of his/her research in the form of statistical data analysis to ensure the confidentiality of the participating individuals.

Seven- Intellectual Property Rights:

1. The editorial board confirms its commitment to the intellectual property rights
2. Researchers also have to commit to the intellectual property rights.
3. The research copyrights and publication are owned by the Journal once the researcher is notified about the approval of the paper. The scientific materials published or approved for publishing in the Journal should not be republished unless a written acknowledgment is obtained by the Deanship of Scientific Research.
4. Research papers should not be published or republished unless a written acknowledgement is obtained from the Deanship of Scientific Research.
5. The researcher has the right to accredit the research to himself, and to place his name on all the copies, editions and volumes published.
6. The author has the right to request the accreditation of the published papers to himself.

of publication, publisher, edition, year of publication, and volume number or issue number. The list should not include any reference that is not mentioned in the text.

- In case there is no specified edition, the researcher writes (N.A).
 - In case the publication company is in not available, the researcher writes (N.P).
 - In case there is no author, the researcher writes (A).
 - In case the publication date is missing, the researcher writes (N.D).
2. Opaque terms or expressions are to be explained in endnotes where the terms in the text are associated with small numbers placed above the line, then the same number is mentioned in the endnotes with further explanation of the term. The list of endnotes should be placed before references and resources list.

Note: for more information about using APA style for documenting please check the following link:

<https://journals.qou.edu/recources/pdf/apa.pdf>

Five- Peer Review & Publication Process:

All research papers are forwarded to a group of experts in the field to review and assess the submitted papers according to the known scientific standards. The paper is accepted after the researcher carries out the modifications requested. Opinions expressed in the research paper solely belong to their authors not the journal. The submitted papers are subject to initial assessment by the editorial board to decide about the eligibility of the research and whether it meets the publication guidelines. The editorial board has the right to decide if the paper is ineligible without providing the researcher with any justification.

The peer review process is implemented as follows:

1. The editorial board reviews the eligibility of the submitted research papers and their compliance with the publication guidelines to decide their eligibility to the peer review process.
2. The eligible research papers are forwarded to two specialized Referees of a similar rank or higher than the researcher. Those Referees are chosen by the editorial board in a confidential approach. They are specialized instructors who work at universities and research centers in Palestine and abroad.
3. Each referee must submit a report indicating the eligibility of the research for publication.
4. In case the results of the two referees were different, the research is forwarded to a third referee to settle the result and consequently his decision is considered definite.
5. The researcher is notified by the result of the editorial board within a period ranging from three to six months starting from the date of submission. Prior to that, the researcher has to carry out the modifications in case there are any.
6. The researcher will receive a copy of the journal in which his/her paper was published, as for researchers from abroad, a copy of the Journal volume will be sent to the liaison university office in Jordan and the researcher in this case will pay the shipping cost from Jordan to his/her place of residency.

Palestinian Journal

for Open Learning & e-Learning

4. The research has to be characterized by originality, neutrality, and scientific value.
5. The research should not be published or submitted to be published in other journals, and the researcher has to submit a written acknowledgment that the research has never been published or sent for publication in other journals during the completion of the arbitration process. In addition, the main researcher must acknowledge that he/she had read the publication guidelines and he/she is fully abided by them.
6. The research should not be a chapter or part of an already published book.
7. Neither the research nor part of it should be published elsewhere, unless the researcher obtains a written acknowledgement from the Deanship of Graduate Studies & Scientific Research.
8. The Journal preserves the right to request the researcher to omit, delete, or rephrase any part of his/her paper to suit the publication policy. The Journal has also the right to make any changes on the form/ design of the research.
9. In case the research is written in Arabic, the researcher should include a list of references translated into English, in addition to the original list of the references in Arabic.
10. The research must include two research abstracts, one in Arabic and another in English of (150-200) words. The abstract must underline the objectives of the paper, statement of the problem, methodology, and the main conclusions. The researcher is also to provide no more than six keywords at the end of the abstract which enable an easy access in the database.
11. The researcher has to indicate if his research is part of a master thesis or a doctoral dissertation as he/she should clarify this in the cover page, possibly inserted in the footnote.
12. The research papers submitted to the Deanship of Graduate Studies & Scientific Research will not be returned to the researchers whether accepted or declined.
13. In case the research does not comply with the publication guidelines, the deanship will send a declining letter to the researcher.
14. Researchers must commit to pay the expenses of the arbitration process, in case of withdrawal during the final evaluation process and publication procedures.
15. The researchers will be notified of the results and final decision of the editorial board within a period ranging from three to six months starting from the date of submitting the research.

Four- Documentation:

1. The researcher must use APA Style while making citations in scientific or applied research as follows:
 - References should be mentioned immediately after the quotation in the text in accordance to the following order, “surname of the author, year of publication, number of page.”
 - References and resources should be arranged at the end of the paper in accordance to the alphabetical order starting with surname of author, first name, title of the book or the research, place

Second- Submission Guidelines:

1. The Researcher should submit a letter addressing the Head of Editorial Board in which he/she requests his paper to be published in the Journal, specifying the specialization of his/her paper.
2. The researcher should submit a written pledge that the paper has not been published nor submitted for publishing in any other periodical, and that it is not a chapter or a part of a published book.
3. The researcher should submit a short Curriculum Vitae (CV) in which she/he includes full name, workplace, academic rank, specific specialization and contact information (phone and mobile number, and e-mail address).
4. Complete copy of the data collection tools (questionnaire or other) if not included in the paper itself or the Annexes.
5. No indication shall be given regarding the name or the identity of the researcher in the research paper, in order to ensure the confidentiality of the arbitration process.

Third: Publication Guidelines

The editorial board of the journal stresses the importance of the full compliance with the publication guidelines, taking into note that research papers that do not meet the guidelines will not be considered, and they will be returned to the researchers for modification to comply with the publication guidelines.

1. Papers are accepted in Arabic and English only, and the language used should be well constructed and sound.
2. Application for publishing the research paper should be submitted through the website of the Journal, on the following link:

<https://journals.qou.edu/index.php/jropenres> in Microsoft Word format, taking into consideration the following:

- For papers written in Arabic: Font type should be Simplified Arabic, and the researcher should use bold font size 16 for head titles, bold font size 14 for subtitles, font size 12 for the rest of the text, and font size 11 for tables and diagrams.
- For papers written in English: Font type should be Times New Roman, and the researcher should use bold font size 14 for head titles, bold font size 13 for subtitles, font size 12 for the rest of the text, and font size 11 for tables and diagrams.
- the text should be single-spaced.
- Margins:

For papers written in Arabic and English margins should be set to: 2 cm top, 2.5 cm bottom, 1.5 cm left and right.

3. The paper should not exceed 25 (A4) pages or (7000) words including figures and graphics, tables, endnotes, and references, while annexes are inserted after the list of references, though annexes are not published but rather inserted only for the purpose of arbitration.

Publication and Documentation Guidelines

First: Requirements of preparing the research

The research must include the following:

1. A cover page which should include the title of the research stated in English and Arabic, including the name of researcher/researchers, his/her title, and email.
2. Two abstracts (English and Arabic) around (150-200 word). The abstract should include no more than 6 key words.
3. The research must include the following components:
 - An introduction that includes a theoretical context and mentioning of previous studies on the topic.
 - The research problem, objectives, research questions and/or hypothesis.
 - The importance of the study and its limitations and determinants.
 - Definition of key terms including theories and methodologies.
 - The study methodology should include: the sample, the tools, definitions of the related terminology and methodologies, the viability of the used tools and the method of data analysis.
 - Discussion and results: this section includes data analysis and discussion of results.
 - Recommendations.
 - footnotes.
 - Bibliography and References and its classification based on the used language.
 - Annexes and appendix, if there are any.
4. Graphs and diagrams should be placed within the text, serially numbered, and their titles, comments or remarks should be placed underneath.
5. Tables should be placed within the text, serially numbered and titles should be written above the tables, whereas comments or any remarks should be written underneath the tables.

Vision

Achieving leadership, excellence and innovation in the field of open learning, community service, and scientific research, in addition to reinforcing the University leading role in establishing a Palestinian society built on knowledge and science.

Mission

To prepare qualified graduates equipped with competencies that enable them to address the needs of their community, and compete in both local and regional labor markets. Furthermore, The University seeks to promote students' innovative contributions in scientific research and human and technical capacity-building, through providing them with educational and training programs in accordance with the best practices of open and blended learning approach, as well as through fostering an educational environment that promotes scientific research in accordance with the latest standards of quality and excellence. The University strives to implement its mission within a framework of knowledge exchange and cooperation with the community institutions and experts.

Core Values

To achieve the University's vision, mission and goals, the University strives to practice and promote the following core values:

- ◆ Leadership and excellence.
- ◆ Patriotism and nationalism.
- ◆ Democracy in education and equal opportunities.
- ◆ Academic and intellectual freedom.
- ◆ Commitment to regulations and bylaws.
- ◆ Partnership with the community.
- ◆ Participative management.
- ◆ Enforcing the pioneer role of women.
- ◆ Integrity and Transparency.
- ◆ Competitiveness.

The Journal

The Palestinian Journal for Open Learning and e-Learning is an annual scientific refereed journal issued by the Deanship of Graduate Studies and Scientific Research. The first issue of the Journal was published in January 2007. The journal publishes original research papers and studies conducted by researchers and faculty staff at QOU and by their counterparts at local and overseas universities, in accordance with their academic specializations, with a particular focus on the fields of open learning and e-learning. . The Journal also publishes reviews, scientific reports and translated research papers, provided that these papers have not been previously published in any conference book or in any other journal.

The Journal managed to obtain the Arab Impact Factor and the International Standard Serial Number (E- ISSN: 2520-5692), (P- ISSN: 2074-5656).

**Palestinian Journal
for Open Learning & e-Learning**

GENERAL SUPERVISOR

Prof. Younes Morshed Amr

President of the University

The Advisory Board

CHAIRMAN OF THE ADVISORY BOARD

Prof. Mohammed Abdullah El-Titi

MEMBERS OF THE ADVISORY BOARD

Prof. Ismail Saleh Al-Farra

Prof. Omar Ahmad Al-Hamshari

Prof. Issam Najeeb Al-Fouqaha

Dr. Issam "Abdel Aziz" Khalil

Dr. Moeen Jabr

Prof. Mahmmoud Ahmed Abu Samra

Prof. Majed Abu Jaber

Prof. Yahya Mohammed Nada

Dr. Ahmad Hamed Al-Majali

Dr. Mahmoud Taleb Dabbous

Editorial Board

EDITOR IN CHIEF

Prof. Youssef Diab Awad

SUPERVISING EDITOR

Prof. Husni Mohamad Awad

MEMBERS OF THE EDITORIAL BOARD

Prof. Moutasem "Mohammed Aziz" Musleh

Prof. Ayed Hamdan Al-Hersh

Dr. Saed Mohammed Rabaiah

Dr. Youssef Wajeesh Sabah

Dr. Azmi Mustafa Abu Al-Hajj

Prof. Majed Salem Turban

Dr. Majdi "Mohammed Rashid" Hinnawi

Dr. Majed Atallah Hamayel

Dr. Randa Al-Sheihk Al-Najdi

Dr. Anwar Shehadeh Nassar

Dr. Ziad Ahmad Al-Tannah

EDITOR FOR ARABIC LANGUAGE RESEARCHES

Dr. Ahmad Bsharat

EDITOR FOR ENGLISH LANGUAGE RESEARCHES

Adel Z'aiter Translation & Languages Center